

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

أثر المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي للأبناء
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر واد نشو _غرداية_

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة:

ياسمينه قرادة

إعداد الطالبة :

الشحمة سيرين

لجنة المناقشة المكونة من السادة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
رباحي مصطفى	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
قرادة ياسمينه	أستاذة محاضر "ب"	جامعة غرداية	مشرفا
شنافي رزيقة	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي:

1446-1447هـ/2025-2026م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

أثر المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي للأبناء
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر واد نشو _غرداية_

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة:

ياسمين قرادة

إعداد الطالبة :

الشحمة سيرين

أعضاء لجنة المناقشة المكونة من:

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
رباحي مصطفى	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	رئيسا
قرادة ياسمين	أستاذة محاضر "ب"	جامعة غرداية	مشرفا
شنافي رزيقة	أستاذ محاضر "ب"	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي:

1446-1447هـ/2025-2026م



الإهداء

الحمد لله حمدا وشكرا وامتنانا ما كنت لأفعل هذا
لولا فضل الله فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه
إلى "نفسي"

بعد سنوات من الجهد والسهرة والتحديات أقف اليوم بفخر امام إنجاز لطالما
حملت به لقد أمنت بقدرتي رغم التعب، رغم كل الصعاب التي واجهتها
ولكن من قال انا لها نالها وإن أبت رغما عنها اتيت بها .
وبكل حب أهدي ثمرة تخرجي :

إلى معلمتي الأولى ونور عيني وانيسة العمر وحبيبة الروح وأعظم نعم الله على التي ضمت إسمي
بدعواتها في ليلها ونهارها وأضاءت بالحب دربي وكانت سببا بعد الله فيما أنا عليه الآن لمن جعل الجنة
تحت أقدامها (أمي الغالية)

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخرا واعتزازا إلى سندي ، إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي إلى من
علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة (أبي الغالي)

إلى أحن و أنقى القلوب في الدنيا يا من كنتم الحزن الدافئ والدعاء الصادق والدعم الذي لا يتوقف لولا
محبتكما ووجودكما في حياتي لما وصلت الى ما أنا عليه اليوم إخوتي (هند، عبدالله، محمد، ماري، اسلام)
خالاتي (فاطمة، رقية، ام الخير، أمينة، حليلة)

إلى من كان دعائهم لا ينقطع يامن غرستم فيا معنى التوكل والثقة بالله في اول خطوة خطوتها كانت على
درب انرتموه لي بنصحكم فجزاكم الله على كل خير إلى (جدي حاج محمد ابن اودينة وجدتي عائشة)

إلى أستاذتي المشرفة التي كانت بمثابة أختا لي ليس فقط مشرفة شكرا لتوجيهاتك السديدة وإرشاداتك
القيمة التي أضاءت لي دربي في هذه الرحلة أقدر علمك وصبرك وجهدك المبذول معي (أستاذتي ياسمينة
قرادة)

ولكل من كان له أثر في هذه الرحلة أهدي ثمرة جهدي هذا عرفانا ووفاء ومحبة لا تنتهي.

2026



﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الآية 10 من سورة يونس)

شكرو عرفان

في مستهل هذا الجهد الأكاديمي نحمد الله تعالى حمد الشاكرين على نعمته
وتوفيقه لي في بداية إنجاز مذكرتي الى نهايتها وامتناناً لقوله صلى الله عليه وسلم
« لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ » (رواه احمد وأبو داود والبخاري)

أتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان لأستاذتي المشرفة يasmine قرادة التي تكرمت بقبول الاشراف
على هذه المذكرة وعلى جميع التوجيهات والملاحظات والنصائح شكرا جزيلاً.

كما لا يفوتني ان أتقدم بوافر التقدير والاحترام لاعضاء اللجنة على عناء قراءة المذكرة وقبولها
وتصويبها.

وكذلك أتقدم بخالص الشكر إلى كل من درسنا من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
والى كل موظفي المكتبة وجزاهم الله كل خير.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في مساعدتي من قريب او من بعيد وأسأل الله عزوجل
أن يجازيهم الله خير الجزاء.

2026



ملخص:

يستقطب النسق التربوي اهتماماً عابراً للحدود كميّار لتطور الرأسمال البشري، وتتضاعف أهميته بالجزائر في ظل إصلاح المناهج للتحويل نحو التميز الكيفي القائم على المقاربة بالكفاءات، مما يجعل رصد دور المحيط الأسري ضرورة حتمية. تهدف هذه الدراسة الى استكشاف أثر المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي للأبناء، مستنداً لتقصي ميداني استهدف تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة "الأمير عبد القادر" بواد نشو. وتكمن قيمة البحث في تقديم إضافة نظرية حول المتابعة التربوية بالمرجعية السوسيولوجية، وتوفير بيانات واقعية لتشخيص واقعها ميدانياً قصد رفع وعي الأولياء بأهمية المرافقة وضبط الأبناء. ويهدف البحث لتحليل المفاهيم النظرية للمتابعة والتحصيل، وتحديد حجم أثرها الفعلي على المردود الدراسي، مع الكشف عن العوامل المؤثرة في تفعيل الوظائف الأسرية. وينطلق هذا الاهتمام من أسباب ذاتية ترتبط بالميلول التخصصي، وأخرى موضوعية يفرضها واقع المتابعة الاسرية وتذبذب نتائج الطور النهائي بالجزائر. ولهذا اعتمدنا على طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي للأبناء؟ ويتفرع إلى تساؤلين: ما أثر الممارسة التربوية التي يستعملها الأولياء لتقويم الأبناء على تحصيلهم الدراسي؟ وما أثر التكيف الاجتماعي والثقافي في الوسط الأسري للأبناء على تحصيلهم الدراسي؟ وللإجابة، صيغت فرضيتان: الأولى: تؤثر الممارسة التربوية للأولياء على التحصيل الدراسي؛ الثانية: يؤثر التكيف الاجتماعي والثقافي بالوسط الأسري على تحصيل الأبناء. وقد اعتمدت الدراسة على المنهجين الكمي والوصفي كإطار تحليلي، باستخدام ادتي الملاحظ والاستمارة لجمع البيانات الميدانية من عينة قصدية قوامها 93 فرداً. وأسفرت النتائج عن تحقق الفرضية العامة والجزئيتين بشكل كامل؛ إذ أكدت المعطيات وجود علاقة دالة بين أبعاد المتابعة الأسرية وأساليب المراجعة، بجانب التكيف السوسيوثقافي، كعوامل موجهة ومؤثرة مباشرة في دافعية التلاميذ وتحصيلهم الدراسي.

الكلمات المفتاحية: المتابعة التربوية، التحصيل الدراسي، الممارسة التربوية، التكيف السوسيوثقافي.

Abstract:

The educational system garners paramount global attention as a core metric for developing human capital. Nationally, its significance doubles within Algeria amid curricular reforms driving toward qualitative excellence through the competency-based approach, rendering the investigation of the family environment an absolute necessity. This study explores the impact of parents' educational follow-up on their children's academic achievement, drawing upon a field study that targeted fourth-year middle school students at "AL'amire Abd-el-Kader" school in Oued Nachou, Ghardaïa. The research derives its value from providing a theoretical addition to educational follow-up within a sociological framework, alongside delivering empirical data to diagnose its field reality, thereby raising parental awareness regarding the importance of home guidance and monitoring. Furthermore, the study analyzes the theoretical concepts of follow-up and achievement, measures the actual extent of their impact on academic performance, and uncovers the factors influencing the activation of family functions at home. This research interest stems from subjective reasons related to the specialized disciplinary field, and objective ones imposed by the reality of parental supervision and the fluctuating outcomes of the final educational stage in Algeria. Consequently, the central research problem revolves around the following main question: **What is the impact of parental involvement on children's academic achievement?** This primary question branches into two sub-questions: **What is the impact of the educational practices utilized by parents for assessment on academic achievement?** And **what is the impact of the sociocultural adaptation within the family environment on children's academic achievement?** To address these queries, two hypotheses were formulated, first: **parental educational practices affect academic achievement**, second: **socio-cultural adaptation within the family environment influences children's achievement**. Methodologically, the study adopted a quantitative and descriptive analytical approach, utilizing a questionnaire to gather empirical data from a purposive sample of 93 male and female students. The findings revealed that the general hypothesis and both sub-hypotheses were fully validated. The empirical data confirmed a statistically significant relationship between the dimensions of parental follow-up, study methods, and socio-cultural adaptation, establishing them as direct, guiding factors that shape students' motivation and academic achievement

Keywords : Educational Follow-up, Academic Achievement, Educational Practice, Socio-cultural Adaptation

فهرس المحتويات

البيان	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
الملخص	
جدول المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الاشكال	
مقدمة	أ، ب، ج
الباب الأول: البناء المنهجي والنظري للدراسة	
الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة	
تمهيد	7
أسباب اختيار الموضوع:	8
أهمية الدراسة:	9
اهداف الدراسة:	10-9
الإشكالية:	12-11
الفرضيات:	12
تحديد المفاهيم:	13
الدراسات السابقة:	19-14
الاقتراب النظري:	22-20

23	خلاصة الفصل:
الفصل الثاني: البناء النظري للدراسة	
25	تمهيد
26	المبحث الاول : مدخل مفاهيمي للتحصيل الدراسي
27-26	المطلب الاول : مفهوم التحصيل الدراسي
30-27	المطلب الثاني: النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي
32-30	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
33	المبحث الثاني: المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ
33	المطلب الاول: مفهوم المتابعة التربوية
38-34	المطلب الثاني: اشكال واساليب المتابعة التربوية
40-39	المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ
41	المبحث الثالث: العلاقة بين المتابعة التربوية و التحصيل الدراسي
42-41	المطلب الاول: تأثير المحيط الاسري على التحصيل الدراسي
43-42	المطلب الثاني: اثر الممارسة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي
44-43	المطلب الثالث: التكامل بين الأسرة والمدرسة في رفع التحصيل
45	خلاصة الفصل
الباب الثاني: البناء الميداني والتطبيقي لدراسة	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية لدراسة التطبيقية	
48	تمهيد
50	مجالات الدراسة

51	مجتمع البحث
62-51	العينة وخصائصها
64-63	منهج الدراسة
66-64	أدوات الدراسة
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الفرضيات	
87-69	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
88-87	الاستنتاج الجزئي لجداول الفرضية الأولى
108-89	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
109-108	الاستنتاج الجزئي لجداول الفرضية الثانية
110-109	استنتاج عام
113-112	الخاتمة
119-115	قائمة المراجع
126-121	الملاحق

فهرس الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
52	يوضح توزيع افراد العينة حسب السن	01
53	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	02
54	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير إعادة السنة الدراسية	03
55	يوضح توزيع افراد العينة حسب الحالة المادية للعائلة	04
57	يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي للاب	05
58	يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي للام	06
59	يوضح توزيع افراد العينة حسب الوضعية المهنية للاب	07
60	يوضح توزيع افراد العينة حسب الوضعية المهنية للام	08
62	يوضح توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين	09
64	يوضح توزيع افراد العينة حسب نمط السكن	10
69	يوضح العلاقة بين تفضيل مراجعة الدروس والمواد التي ينجح فيها التلاميذ غالبا	11
71	يوضح العلاقة بين نمط مراجعة الدروس وصعوبة انجاز الواجبات المنزلية	12
72	يوضح العلاقة بين المبادرة الذاتية في مراجعة الدروس وتفضيل الدروس الخصوصية أو المراجعة المنزلية	13
74	يوضح العلاقة بين المراجعة الذاتية للدروس ومدى استفادة التلاميذ من نصائح الأولياء في التحصيل الدراسي	14
76	يوضح العلاقة بين متابعة الوالدين للدراسة والمواد التي يحقق فيها التلاميذ نتائج جيدة	15
78	يوضح العلاقة بين متابعة الوالدين للدراسة واستفادة التلاميذ من نصائح الأولياء في تحسين النتائج الدراسية	16

17	يوضح العلاقة بين متابعة الوالدين للدروس والشعور بالضغط الأسري وأثره على التحصيل الدراسي	79
18	يوضح العلاقة بين المكافأة على النجاح واستفادة التلاميذ من نصائح الأولياء	81
19	يوضح العلاقة بين التوبيخ عند الرسوب والضغط الأسري وتأثيره على التحصيل الدراسي	82
20	يوضح العلاقة بين التهديد بسبب المعدلات الدراسية والضغط الأسري وتأثيره على النتائج الدراسية	84
21	يوضح نوع التهديد الذي يتعرض له التلميذ عند عدم الحصول على معدل جيد.	85
22	يوضح الشخص المشارك في اجتماعات أولياء الأمور الخاصة بالتلميذ.	86
23	يوضح الجهة المتكفلة بالدروس الخصوصية للتلميذ.	87
24	يوضح العلاقة بين حل المشكلات الأسرية وأسباب الرسوب	89
25	يوضح العلاقة بين الجو المنزلي للدراسة وصعوبة إنجاز الواجبات المنزلية	91
26	يوضح العلاقة بين الجو المنزلي للدراسة وموقف الوالدين من المراجعة الجماعية مع الزملاء	92
27	يوضح العلاقة بين الدعم في حل المشكلات المدرسية والاستفادة من نصائح الأولياء	94
28	يوضح العلاقة بين القيم الأسرية والتوجه نحو العمل أو إتمام المسار الدراسي	96
29	يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الأسرية السلبية (التنمر والمقارنة) والشعور بالضغط الأسري وأثره على النتائج الدراسية	98
30	يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الأسرية السلبية (التنمر والمقارنة) والتوجه نحو العمل الحر أو مواصلة الدراسة	99
31	يوضح العلاقة بين النصح في المراجعة وصعوبة إنجاز الواجبات المنزلية	101
32	يوضح العلاقة بين مصدر النصح في تنظيم المراجعة واستفادة التلاميذ من نصائح الأولياء	103

105	يوضح العلاقة بين الدعم في حل المشكلات المدرسية وأسباب الرسوب أو تراجع النتائج الدراسية	33
106	يوضح الشخص الأكثر تفهما ومساعدة للتلميذ في حل مشكلاته مع الزملاء أو داخل المحيط المدرسي	34
107	يوضح مدى تبني التلميذ للقيم والمعتقدات التي يؤمن بها الوالدان أو من يتكفل به	35
108	يوضح شعور التلميذ بالأمان عند مصارحة الوالدين أو من يتكفل به بصعوبات التعلم التي يواجهها.	36

فهرس الاشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع افراد العينة حسب السن	53
02	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	54
03	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير إعادة السنة الدراسية	55
04	يوضح توزيع افراد العينة حسب الحالة المادية للعائلة	56
05	يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي للاب	57
06	يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي للام	58
07	يوضح توزيع افراد العينة حسب الوضعية المهنية للاب	59
08	يوضح توزيع افراد العينة حسب الوضعية المهنية للام	60
09	يوضح توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين	61
10	يوضح توزيع افراد العينة حسب نمط السكن	62



مقدمة



مقدمة:

يحظى النسق التربوي المعاصر باهتمام دولي وعالمي متزايد كونه الركيزة الأساسية الهادفة لاستمرارية البناء المجتمعي وتكامل أدائه؛ اذ تجمع الادبيات السوسولوجية والتقارير التنموية الدولية على ان الكفاءة التحصيلية والمردود الدراسي للأجيال الناشئة هما المعيار الحقيقي لمدى تقدم المجتمعات وتطور راس مالها البشري. وفي إطار الاهتمام الدولي بالتحصيل الدراسي تتشابك أدوار المؤسسات الاجتماعية المنوط بها تفعيل الرأسمال الثقافي، وعلى رأسها التفاعل البنيوي المشترك بين الاسرة والمدرسة فمن خلال هذه الديناميكية التكاملية يتم تداول واستدماج منظومة القيم والمعارف والخبرات التي تؤهل الفرد للاستجابة للمتطلبات المستقبلية وبما يضمن استقرار النسق الاجتماعي.

اما على الصعيد الوطني، تضع المنظومة التربوية والسياسات التعليمية في الجزائر مسألة الرفع من مستويات التحصيل الدراسي وتطوير الكفاءات التعليمية للمتمدرسين في صدارة أولوياتها التنموية، سعيا لمواكبة التحديات العلمية الراهنة وبناء مجتمع المعرفة. ونجد أيضا ان أهمية هذا الموضوع تتضاعف وطنيا في ظل الرهانات القائمة حول اصلاح المناهج التربوية وتفعيل آليات التقييم والدعم، خاصة في المراحل التعليمية الحاسمة والتي تؤهل التلاميذ لشهادات مصيرية؛ حيث يسعى الفاعل التربوي في الجزائر الى الانتقال من التلقين الكمي باعتباره اسلوب تعليمي تقليدي يعتمد على الحشو والاستظهار الى التميز الكيفي القائم على التوجيه وبناء المهارات، وهذا ما تسعى اليه المنظومة التربوية من خلال تجسيد المقاربة بالكفاءات المعمول بها مما يجعل رصد العوامل المؤثرة في المردود الدراسي، وعلى رأسها التفاعل البنيوي بين الاسرة والمحيط المدرسي، وهو ضرورة حتمية للارتقاء بمسار المنظومة التربوية في الجزائر.

فالأسرة تُعد البيئة السوسيوثقافية الأولى التي يتشكل في اطارها وعي الطفل، والنسق الأولى المسؤول عن غرس القيم الاجتماعية والسلوكيات وتشكيل معالم شخصيته فضلا عن رعاية قدراته الذهنية والنفسية في مراحل العمرية المبكرة وقبل التمدرس الفعلي. وبناءً عليه، فإن هذا الأثر الاسري يمتد مع الفرد حتى بعد التحاقه بالمدرسة، ليظل محددًا جوهريا ومستمرًا لطبيعة تفاعلاته ومخرجاته الدراسية.

وتتعدد الآليات السوسولوجية التي تؤثر من خلالها الاسرة في المردود الأكاديمي للأبناء؛ اذ تركز المقاربات المعاصرة في علم اجتماع التربية على تفسير التحصيل الدراسي بربطه بمدى قدرة المتعلم على التكيف

الاجتماعي والثقافي داخل وسطه العائلي، ومدى انسجام نمط الحياة الأسرية مع متطلبات المتدريس، وهي عوامل تشترك جميعها في صياغة الفروق التحصيلية بين التلاميذ وتحديد مدى توافقهم مع المحيط المدرسي.

وفي هذا السياق، تظهر الممارسات التربوية للأولياء كركيزة أساسية تترجم مستوى الوعي الوالدي بعملية التنشئة، حيث يتبلور التكامل بين الام والأب كقوة مساندة للمؤسسة التعليمية في تشكيل وعي المتعلم وتحقيق توافقه المجتمعي وبناءً على ذلك يتمحور طموح الاسر المعاصرة في الارتقاء بجودة التحصيل الأكاديمي للأبناء وتطوير مخرجاتهم التعليمية.

ولإحاطة هذا الموضوع بمختلف أبعاده السوسيولوجية والمنهجية، تم تقسيم هذه الدراسة الى بنية هيكلية متكاملة تشمل بابين رئيسيين؛ حيث خصصنا الباب الأول للإطار المنهجي والنظري للدراسة، ويندرج تحته فصلان:

الفصل الأول: يشمل الإطار المنهجي للدراسة وتم تحديد فيه أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، صياغة الإشكالية والفرضيات، بالإضافة الى تحديد المفاهيم وعرض الدراسات السابقة والاقتراب النظري.

الفصل الثاني: شمل الإطار النظري للدراسة وفيه ثلاثة مباحث أساسية:

المبحث الأول: تم تخصيصه للإطار المفاهيمي للتحصيل الدراسي حيث تناولنا فيه تعريف التحصيل الدراسي، والنظريات المفسرة له، وأهم العوامل المؤثرة فيه.

المبحث الثاني: ركز على مفهوم المتابع التربوية للأولياء، واشكالها، والعوامل المؤثرة فيها.

المبحث الثالث: ناقش هذا المبحث العلاقة القائمة بين المتابعة التربوية والتحصيل الدراسي من خلال رصد أثر المحيط الاسري والممارسات الوالدية وآليات التكامل بين الاسرة والمدرسة.

اما الباب الثاني افردناه للإطار الميداني والتطبيقي للدراسة؛ وجاء يضم:

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية استعرض فيه مجالات الدراسة ومجتمع البحث والعينة وخصائصها بالإضافة الى منهج وأدوات الدراسة.

الفصل الرابع: المخصص لعرض وتحليل نتائج الفرضيات وفيه تم عرض وتحليل نتائج الفرضيتين الأولى والثانية واستخلاص الاستنتاجات المتعلقة بهما وصولاً إلى الاستنتاج العام للدراسة وتختتم الدراسة بخاتمة؛ متبوعة بقائمة المراجع والملاحق.



الباب الأول:

البناء المنهجي والنظري للدراسة





الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة

تمهيد:

1. أسباب اختيار الموضوع:
 2. أهمية الدراسة:
 3. أهداف الدراسة:
 4. الإشكالية
 5. الفرضيات:
 6. تحديد المفاهيم:
 7. الدراسات السابقة:
 8. الاقتراب النظري:
- خلاصة الفصل:

تمهيد:

يشكل الإطار المنهجي المدخل الأساسي للدراسة، حيث يتضمن التصور العام الذي تقوم عليه الدراسة، حيث تم الانطلاق في هذا الفصل بشكل متسلسل ومنهجي انطلاقاً من أهمية وأهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع بالإضافة إلى تحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات من ثم تحديد مفاهيم الدراسة وعرض أهم الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة مع تحديد الاقتراب النظري الذي تم الاعتماد عليه لتوجيه هذه الدراسة.

1. أسباب اختيار الموضوع:

يكمن وراء اختيار هذا الموضوع، المتمحور حول أثر المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي للأبناء، مجموعة من الأسباب الدافعة للبحث؛ حيث تم تصنيفها إلى أسباب ذاتية نابعة من اهتمام الشخصي للباحثة بهذا المجال، وأخرى موضوعية يفرضها الواقع التربوي المعاصر.

أولاً: أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي لدراسة هذا النوع من المواضيع الخاصة باختصاص علم اجتماع التربوي.
- ينبثق الاهتمام الذاتي بالدراسة من واقع تجربة شخصية عشتُ تفاصيلها؛ إذ كان للمرافقة البيداغوجية والمتابعة الحثيثة من طرف الأم الأثر البالغ في نجاحي الأكاديمي، ومن هذا المنطلق نبعت الرغبة في تأطير هذه التجربة الواقعية ضمن دراسة علمية وميدانية تبحث في أثر المتابعة الوالدية.

ثانياً: أسباب موضوعية:

- من خلال هذه الدراسة ارتكز الاهتمام حول أثر المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي للأبناء رغبة في التعمق في قضايا الأسرة والمدرسة، وفهم كيفية تأثير الروابط الأسرية على النتائج الدراسية للأبناء وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط ولأنها تعتبر المرحلة المفصلية في الانتقال من مرحلة المتوسط إلى الثانوية في هذا المستوى بالذات يزداد اهتمام الأولياء وحرصهم على تحقيق أعلى نتائج للأبناء.
- السعي لتوفير بيانات ميدانية حديثة حول واقع الرقابة الوالدية، ومعرفة مدى تأثير المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ على تحصيلهم الدراسي لتلاميذ الطور النهائي من تعليم المتوسط بمدرسة أول نوفمبر بواد نشو غرداية.
- محاولة إبراز مدى تأثير مستويات الرقابة التربوية الأسرية داخل البيت والنتائج التي يحققها الأبناء في الوسط المدرسي.

2. أهمية الدراسة:

تتمحور الأهمية السوسيولوجية لهذه الدراسة في كونها تسعى الى تقديم إضافة علمية للمكتبة الجامعية في تخصص علم اجتماع التربية من خلال تقديم اطار نظري حول طبيعة العلاقة بين المتابعة التربوية للأولياء والتحصيل الدراسي للأبناء خاصة في المرحلة النهائية للتعليم المتوسط التي تعد كمرحلة محورية في حياة التلميذ وتتمثل قيمتها الميدانية في محاولة تشخيص واقع المتابعة التربوية لدى أولياء تلاميذ السنة الرابعة متوسط مما يوفر بيانات واقعية يمكن للأولياء الانطلاق منها لتحسين مستوى الأداء التعليمي للأبناء وتبرز أهمية الدراسة في رفع الوعي لدى الأولياء حول خطورة إهمال الرقابة التربوية والتأكيد على أن دور الأسرة لا ينتهي بتوفير إمكانيات مادية فحسب بل يمتد ليشمل ضبط ومرافقة مستمرة للأبناء مما يساهم في الرفع من كفاءة التحصيل الدراسي وتجاوز العقبات التي تواجه الأبناء في مسارهم الدراسي.

3. أهداف الدراسة:

تأتي أهداف هذه الدراسة في سياق معرفة أثر المتابعة التربوية للأولياء التلاميذ على تحصيلهم الدراسي، وقد حددت أهدافها كالتالي:

أولاً: الأهداف العلمية:

- تحليل المفاهيم النظرية المتعلقة بالمتابعة التربوية للأولياء التلاميذ والتحصيل الدراسي للأبناء في الادييات السوسيولوجية.

- دراسة العلاقة بين المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ والتحصيل الدراسي للأبناء.

- الاسهام في إثراء المعرفة السوسيولوجية المتعلقة بالمتابعة التربوية لأولياء التلاميذ.

ثانياً: الأهداف العملية:

- تحديد مدى أثر المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي للأبناء.

- الكشف عن العوامل المؤثرة في تفعيل دور الأسرة لمتابعة الأبناء دراسيا.

- إبراز الأدوار والوظائف التربوية التي يتعين على الأسرة تأديتها للمساهمة في تحسين كفاءة الإنجاز المدرسي والارتقاء بالمستوى التحصيلي للأبناء.

- معرفة الوسائل والأساليب التي تعتمد عليها الأسرة في عملية الضبط والمرافقة التربوية للأبناء.

4. الإشكالية:

يتطلب نجاح العملية التربوية منظومة متماسكة تشكلها الأسرة والمجتمع والسياسات و القيم ، ويقاس نجاحها بمدى التحصيل الدراسي حيث يختلف في الدول المتقدمة عن الدول النامية، في الدول مثل سنغافورة وكندا الولايات المتحدة الأمريكية، يعتمد تقييم التحصيل الدراسي على اختبارات دولية لقياس المهارات في العلوم والرياضيات ويتطلب هذا استثمارا في الفاعلين التربويين وكذلك تهيئة بيئات ومناهج متوازنة لنجاح العملية التربوية ورفع التحصيل المدرسي، كما يعتمد النظام الأمريكي بإعداد المتدربين وفق وظائف مستقبلية¹، بينما في دول النامية والتي تعيش في مفارقة بين المناهج الدراسية المدعومة بالتوجه الغربي حيث يصعب تطبيق المناهج الغربية الحديثة في بنية مجتمعية هشة خاصة بدول العالم النامي، يركز بيار بورديو حول دور المعارف والمهارات التي يكتسبها الطفل من أسرته وحتى قبل سن التمدرس يرى أن لابد من معالجة بنيوية قبل تقويم الطفل المتدرس فالبينة سوءا الأسرية أو المدرسية هي التي تؤثر في قدرة الطفل المتدرس على التحصيل الدراسي، يتطلب التحصيل الدراسي للطفل المتدرس اتحاد الفاعلين التربويين في الأسرة والمدرسة حيث يبدأ الطفل بمعرفة المبادئ الأساسية في التربية من الأسرة كما تتطور قدراته الكلامية والإدراكية وسط الأسرة، حيث يؤثر المحيط الأسري بدا من الوالدين في صقل مهارات الطفل المعرفية خصوصا فترة التمدرس وتختلف عملية نقل المعارف والمهارات باختلاف المستوى المعيشي و الاجتماعي و الثقافي للأولياء، موازاة لذلك فإن اختلاف عملية التقويم والمرافقة بين الأولياء قد تؤثر بالسلب والإيجاب على التحصيل الدراسي للطفل المتدرس حسب اختلاف الممارسة التربوية، وعليه فإن عملية التحصيل الدراسي تواجه تحديات من أجل تحسين مردودية التعليم وكذلك تقليص الفجوة بين التعليم والأسرة وهذا بالاعتماد على المتابعة النفسية والاجتماعية للتلاميذ، في الجزائر وبرغم من مجانية التعليم إلا أن التحصيل الدراسي ونجاح التلاميذ خصوصا في طور النهائي المتوسط الذي يعتبر القاطرة إلى التعليم الثانوي عرف تدبدا عقب الإصلاحات التربوية المتتالية والتي عرفت فشلا واضحا خصوصا بي(2003) وإلى(2019) حيث سجلت سنة (2015) نسبة نجاح ضئيلة في الطور المتوسط تقابلها سنة(2021) كأعلى نسبة

¹ امبارك حيروش، مقال بعنوان مدرسة القرن الحادي والعشرين: أية كفايات؟ وأية البيداغوجيا؟، مجلة التكوين للدراسات التربوية وابحث التجديد البيداغوجي،

المجلد 1، العدد 1، 2023 ص 154.

نجاح مسجلة في ذات السنة، حيث تراجع التحصيل الدراسي بعد هذه السنة، كما تختلف من منطقة إلى أخرى حسب المناطق الحضرية والريفية والصحراوية في الجزائر، ولعل أهم العوامل المؤثرة في ذلك ما كانت إلا انعكاسا لطبيعة المناهج من جهة ومن جهة أخرى لطبيعة التلقين والتعليم بين تلك الطرق البدائية التي تعتمد على الضرب والإخضاع وبين الطرق الحديثة التي تعتمد على المرافقة الأسرية، وعليه يطرح السؤال التالي:

ما أثر المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي للأبناء؟

ما أثر الممارسة التربوية التي يستعملها الأولياء لتقويم الأبناء على تحصيلهم الدراسي؟

ما أثر التكيف الاجتماعي والثقافي في الوسط الأسري للأبناء على تحصيلهم الدراسي؟

5. الفرضيات:

الفرضية العامة:

تؤثر المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي للأبناء

الفرضيات الجزئية:

تؤثر الممارسة التربوية لأولياء على التحصيل الدراسي للأبناء.

يؤثر التكيف الاجتماعي والثقافي في الوسط الأسري للأبناء على تحصيلهم الدراسي.

6. تحديد المفاهيم:

6-1/ مفهوم المتابعة التربوية:

يعيش الأبناء في جو أسري مركب من مجموعة من العوامل تساهم في نموه البدني والعقلي والنفسي، المتابعة التربوية للأولياء هي عملية تربوية تعتمد على مرافقة الطفل وتقويم سلوكياته منذ نشأته لتخللها ممارسات تعليمية من أجل ضمان النمو المعرفي للطفل والنجاح الدراسي أيضا، تنمو هذه العملية التربوية في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية وثقافية مناسبة، من أجل تهيئة ظروف مواتية للنجاح الدراسي.¹

6-2/ مفهوم التحصيل الدراسي:

هذا المفهوم مركب من كلمتين التحصيل والذي يعني أخذ وتجميع المعارف سواء كانت هذه المعارف نظرية أو إجرائية، وكيف تمارس هذه المعارف لجعلها كمهات وكفاءات، أما التحصيل المعرفي والدراسي فيتميل إلى القدرات الذهنية المتعلقة بالفرد تظهر من خلال قدراته على الفهم واسترجاع المعطيات التي حفظت في الذاكرة ومدى قدرته على حفظ واستيعاب معارف جديدة.²

6-3/ الممارسة التربوية:

المفهوم الإجرائي: هي العملية التي يقوم بها الأولياء من أجل تقويم وهي عبارة عن أساليب لضبط أفعال الأبناء خصوصا فترة الامتحانات، تختلف الممارسات التربوية باختلاف الفاعلين فالطرق التي ينتهجها الأولياء في عملية التقويم قد تكون عنيفة وقد تكون حازمة أو غير مبالية تبعا لدرجة حرص كل ولي.

6-4/ التكيف الاجتماعي والثقافي:

المفهوم الإجرائي: نقصد به المحيط الأسري للطفل والذي يساعد في تنشئته من الناحية العقلية والثقافية والاجتماعية ويعتمد ذلك على مدى مهارة الأولياء في مرافقة الطفل المتمدرس في إعداد الدروس وحل

¹ Geneviève Bergonnier-Dupuy. Famille(s) et scolarisation Revue française de pédagogie, 2005, Vol54 (1), 10.3406/rfp.2005.3271. Hal-04215017 Sep 2023 pp.6-11. <https://hal.science/hal-04215017v1>

² بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، 2010، ص 92-93

التمارين، إضافة إلى مشاركة الفاعلين التربويين في المدرسة في عملية صقل المهارات المعرفية للأبناء، من خلال تتبع مساره الدراسي وتلبية احتياجاته النفسية والمعرفية.

7. الدراسات السابقة:

1/ الدراسات الأجنبية:

1. دراسة لـ Léanne Mouriaprégassin حول "العلاقة بين الأسرة والمدرسة: دور الأسرة

في تحفيز الطفل على الدراسة وعلاقة الطفل بالمدرسة في المرحلة الابتدائية". يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير الأسر على تعليم الطفل وتحفيزه الأكاديمي من خلال مشاركتها الفعالة في المدرسة. أُجري هذا البحث باستخدام منهج نوعي من خلال مقابلات شبه منظمة مع مجموعتين: أولياء أمور الطلاب ومعلمي المرحلة الابتدائية من خلفيات اجتماعية مختلفة (ميسرة ومحرومة). اخترت التركيز على هذا الموضوع نظرًا لحداثة النظام التعليمي في جزيرة ريونيون. دفعني هذا إلى صياغة سؤال البحث التالي: إلى أي مدى تُعد مشاركة الوالدين في التحصيل الدراسي لأبنائهم وجودة علاقتهم بالمعلم عوامل حاسمة في علاقة الطفل بالمدرسة والمعرفة في المرحلة الابتدائية في ريونيون؟ أظهرت المقابلات التي أُجريت أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة لنجاح الطفل الأكاديمي، وكشفت أن علاقة الوالدين بالمدرسة تؤثر على علاقة أبنائهم بالمدرسة وتحفيزهم الأكاديمي. وفقًا لنتائجها، يؤكد المشاركون في هذا التعاون على أهمية الاحترام المتبادل والتواصل المستمر لتعزيز نمو الطفل وتحصيله الأكاديمي¹

2. دراسة لـ Léna Huart حول تناول هذه المقالة دور أولياء الأمور في نجاح الطلاب في جمهورية

الكونغو الديمقراطية، وتحديدًا في مدينة غوما، وقد حددت دراسة استقصائية، وعينة متعددة المراحل شملت 455 طالبًا، وتحليل إحصائي، أربعة أشكال من مشاركة أولياء الأمور في التحصيل الدراسي في غوما: الدعم العاطفي، والتواصل بين أولياء الأمور والطلاب، والتواصل بين أولياء الأمور والمدرسة، والبيئة الأسرية أو الموارد الثقافية. وتشير النتائج إلى أن المستوى العام لمشاركة أولياء الأمور في متابعة التحصيل الدراسي للطلاب ليس مرتفعًا ولا منخفضًا. فبالإضافة إلى وجود ارتباط قوي بين التحصيل

¹Léanne Mouriaprégassin, **La relation famille-école : l'impact de la famille sur la motivation scolaire et le rapport de l'élève aux savoirs et à l'école**, Mémoire présenté pour l'obtention du Master MEEF, Submitted on 19 Jun 2023.

الدراسي والتواصل بين أولياء الأمور والطلاب، لا يوجد ارتباط قوي بين مشاركة أولياء الأمور والتحصيل الدراسي. لذلك، يُقترح على الحكومة الكونغولية والمنظمات غير الحكومية والباحثين ومديري القطاع الخاص الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتطوير برامج دعم أولياء الأمور، والتي تشمل التوعية التعليمية لأولياء الأمور والمعلمين والطلاب وإدارات المدارس. كما يُقترح على مسؤولي المدارس والباحثين وخبراء التعليم إجراء دراسة تدعم إنشاء مجلس استماع مدرسي لتعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة. الكلمات المفتاحية: المشاركة، الانخراط، الأسرة، أولياء الأمور، الأداء الأكاديمي، المدرسة، جمهورية الكونغو الديمقراطية. ملخص: تركز هذه المقالة على مشاركة الوالدين في النجاح الدراسي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتحديدًا في مدينة غوما. استخدمت الدراسة استبيانًا مرفقًا، بالإضافة إلى عينة متعددة المستويات شملت 455 طالبًا وطالبة، وحددت التحليلات الإحصائية أربعة أشكال لمشاركة الوالدين في نجاح المرحلة الابتدائية في غوما: الدعم العاطفي من الوالدين، والتواصل بين الوالدين والطلاب، والتواصل بين الوالدين والمدرسة، والأسس الثقافية داخل الأسرة. أظهرت النتائج أن مستوى مشاركة الوالدين (بشكل عام) في حضور الطلاب للمدارس ليس قويًا ولا ضعيفًا. وباستثناء وجود ارتباط معنوي بين النجاح الدراسي والتواصل بين الوالدين والطلاب، لا يوجد ارتباط معنوي بين مشاركة الوالدين والتحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية. لذا، يُقترح على الحكومة الكونغولية والمنظمات غير الحكومية والباحثين ومديري القطاع الخاص الاستفادة من نتائج هذا البحث لوضع برامج تربوية للوالدين والمعلمين والطلاب ومديري المدارس. كما يُقترح على مسؤولي المدارس والباحثين والخبراء التربويين إجراء دراسة لإنشاء مجلس استماع مدرسي لتعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة. الكلمات المفتاحية: المشاركة، الانخراط، الأسرة، الوالد، الأداء المدرسي، المدرسة، جمهورية الكونغو الديمقراطية¹

2/ الدراسات العربية:

1. دراسة لحنان احمد عبد الله أبو فودة: "الموسومة بعنوان "العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى الطلبة"، حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، ولتطبيق أهداف البحث ميدانيا، قامت الباحثة ببناء أداة قياس مخصصة لمتنلات

¹ Léna Huart, **L'implication parentale dans la réussite scolaire des élèves**, Métiers de l'Enseignement, de l'Education et de la Formation, France, Année universitaire 2020 – 2021.

قلق الامتحانات والذي تشكلت من (32) فقرة توجهة أبعادها التحليلية نحو أربعة أبعاد وهي: (البعد الانفعالي، والمؤشرات الجسمية، والتقبل الدراسي، والثقة بالذات) وطبقت الأداة على مجتمع حددت عينته بـ (317) متعلما ومتعلمة متمدرسين في الصف العاشر الأساسي التابعين لمديرية التعليم الخاص بمحافظة العاصمة عمان (لواء وادي السير) وكشفت الحصيلة الإحصائية للدراسة عن جملة من النتائج أبرزها: أن مستوى قلق الامتحان العام ومظاهره المختلفة لدى المتعلمين يتحدد بدرجة متوسطة، حيث تصدر البعد الانفعالي الترتيب الأول في القياس، في حين جاء المؤشر الجسماني في المراتب الأخيرة، وفيما يخص التقاطعات الإحصائية بين المتغيرات، أظهرت النتائج عن غياب أي فروق ذات دلالة إحصائية لقلق الامتحانات تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، بينما سجلت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الأداء الأكاديمي، والتي مالت كفتها لصالح فئة المتمدرسين من ذوي التحصيل الدراسي المنخفض. وفي ضوء هذه المخرجات، اختتمت الباحثة طرحها بتقديم جملة من التوصيات داعية الى ضرورة إرساء بحوث استشرافية تستهدف فئات عمرية متباينة ومتغيرات نسقية أخرى لتفكيك اعمق لأثر ضغوط الامتحانات على المسارات التعليمية والتحصيلية للطلاب".¹

2. دراسة لحولة عبد الحليم الدباس: "تحت عنوان "الفروق في مهارات التعلم المنظم ذاتيا بين ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المتدني بين طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية في التخصصات العلمية والأدبية"، انطلقت هذه الدراسة من مسعى رصد التمايز في استخدام مهارات التعلم المنظم ذاتياً من خلال قياس الفروق بين مخرجات طلبة السنة الأولى جامعي وتلاميذ الصف الأول الثانوي بالتركيز على متغيري الكفاءة التحصيلية (مرتفع/ متدني) والتوجه الأكاديمي (علمي/ أدبي). ولتجسيد هذه المقاصد ميدانيا تم اختيار (480) مبحوثا، توزعت بالتناصف بين طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وتلاميذ الطور الثانوي بمحافظة البلقاء، حيث تم تصنيف مجتمع الدراسة الى (16) مجموعة فرعية وفقا للمستوى التعليمي ومعدل التحصيل ونوع التخصص، وحسب الجنس، واعتمدت الباحثة على أداة قياس مصممة لرصد ست مهارات للتعلم الذاتي وهي: (مساعدات التذكر، والتلخيص، والخرائط المفاهيمية، والتساؤلات الذاتية، والتقويم الذاتي، التنظيم). وأسفرت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

¹ حنان احمد عبد الله أبو فودة: العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، رسالة دكتوراه، المجلة التربوية

عن حزمة من النتائج المحورية أبرزها تفوق طلبة المرحلة الجامعية الأولى في توظيف استراتيجيات التذكر والخرائط المفاهيمية والتنظيم مقارنة بتلاميذ الصف الأول ثانوي، كما تبين ان الفئات ذات التحصيل الأكاديمي المرتفع تُبدي ممارسة اعلى لمهارتي التلخيص والتنظيم مقارنة بذوي التحصيل المتدني. وفي المقابل اظهر منتسبو التخصصات العلمية مرونة أكبر في استخدام تقنيات التذكر، التساؤلات الذاتية، التنظيم، والخرائط المفاهيمية مقارنة بطلبة التخصصات الادبية. ولحساب متغير الجنس كشفت المخرجات عن تفوق دال احصائيا لصالح الاناث في ممارسة المهارات الست مجتمعة. وفيما يتصل بالأنماط التفاعلية الثنائية بين المتغيرات رصدت الدراسة (13) تفاعلا ذو دلالة إحصائية حيث برز تفوق الطور الجامعي لصالح الذكور والتخصصات العلمية على الطور الثانوي في تفعيل مهارات التذكر والخرائط المفاهيمية والتقويم الذاتي والتلخيص. كما كشفت البيانات تفوق الطلبة ذوي التحصيل المرتفع في التخصصات العلمية على أقرانهم في التخصصات الأدبية (بمستويها) وعلى ذوي التحصيل المتدني علميا في توظيف الخرائط وعمليات التنظيم والتقويم الذاتي. وبالمثل، سجلت الإناث ذوات التحصيل المنخفض وعلى الذكور بكافة مستوياتهم في مهارات الخرائط المفاهيمية والتقويم الذاتي. وحول المعوقات التي تحد من تفعيل آليات التعلم المنظم ذاتيا أثبتت المخرجات وجود أثر دال للمستوى التعليمي ونوع التخصص والتحصيل الدراسي والجنس حيث أبدى طلبة النسق الجامعي كفاية بيداغوجية أرفع في إدارة وتوجيه تعلمهم الذاتي مقارنة بالطور الثانوي، فضلا عن امتلاك المتدربين ذوي التحصيل المرتفع لكفايات شخصية وذاتية تفوق بشكل ملحوظ نظراءهم من ذوي التحصيل المتدني. كما أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة التخصصات العلمية يرون ان سماتهم الشخصية تشكل في حد ذاتها حجر يعيق استخدامهم لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، وقد احيل تفسير هذه المؤشرات سيولوجيا وتربويا الى عوامل النضج والخبرة وبالإضافة الى الدور الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية في تشكيل أدوار الذكور والإناث وتمايزهم كما ربطت هذه النتائج بآليات الرقابة والضبط الوالدي، وأيضا طبيعة المضامين المعرفية للمسابقات الأكاديمية المقررة ونوعية المحتوى التعليمي وما يرتبط به من تمثلات ومعتقدات يحملها الطلبة تجاه المقررات الدراسية".¹

¹ خولة عبد الحليم الدباس: الفروق في مهارات التعلم المنظم ذاتيا بين ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المتدني بين طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية في التخصصات العلمية والأدبية، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، 2004.

3/ الدراسات الجزئية:

1. دراسة لبوشامة نجاة، العايب إيمان: "بعنوان التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، تمحورت هذه الدراسة حول إشكالية محورية تقصت مدى مساهمة الاستراتيجيات التحفيزية (التعزيز) في الرفع من المستويات التحصيل الدراسي لدى المتعلمين حيث طرحت سؤال رئيسي مفاده "هل التعزيز يساهم في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟" وتحددت أهداف البحث في رصد الآثار المترتبة على استخدام آليات التعزيز سواء في شقها الإيجابي أو السلبي وتأثيراتها المباشرة على المردود الأكاديمي للتلاميذ. ولتحقيق ذلك، تم توظيف خلفية نظرية ناقشت الأطر السوسيولوجية والسيكولوجية المفسرة للمفهومين، مدعمة بالأدبيات السابقة ذات صلة بالدراسة، وأيضاً أهم النظريات المفسرة لأسلوب التعزيز والتحصيل الدراسي، ومن الناحية الإجرائية استندت الباحثتان في توظيفهما للمنهج الوصفي مع تفعيل أداة المسح الشامل لمجتمع الدراسة المكون من (50) معلماً ومعلمة. ولجمع البيانات الميدانية اعتمدت على تقنية الاستمارة كأداة بحثية رئيسية والتي شملت (28) سؤالاً وقد خضعت إلى معالجة إحصائية للمعطيات حيث خلصت الدراسة بجملة من النتائج أبرزها: التحقق الفعلي من الأثر الإيجابي والدور الفاعل الذي يلعبه نمطا التعزيز (الإيجابي والسلبي على حد سواء) في توجيه وتحسين مسارات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ".¹

2. دراسة لربيعة خديجة ولعويد مروة: "تحت عنوان التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، العلاقة بين توجيه تلاميذ الطور الأولى من التعليم الثانوي (جذع مشترك علوم وآداب) ومستويات تحصيلهم الأكاديمي، مستخدمة المنهج الوصفي، حيث تهدف إلى كشف الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والخدمات المقدمة في تحقيق التوافق الدراسي والنجاح. أهم نتائج الدراسات المشابهة في هذا السياق: وجود علاقة: تؤكد دراسات ميدانية مشابهة أن التوجيه المدرسي الفعال، المعتمد على دراسة رغبات التلاميذ وميولهم، يرتبط إيجابياً بمستوى تحصيلهم الدراسي. الرضا عن التوجيه: أظهرت دراسات أن الرضا عن التوجيه من قبل التلاميذ يلعب دوراً حاسماً، حيث يرتبط الرضا المرتفع بتحصيل دراسي أفضل.

¹ بوشامة نجاة، العايب إيمان، مذكرة بعنوان التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، جامعة جيجل، 2014.

دور المستشار: يؤثر مستشار التوجيه من خلال المتابعة الدورية والنصح في توجيه التلاميذ نحو الشعب التي تناسب قدراتهم.

نتائج متباينة: في بعض الحالات، أشارت دراسات إلى عدم وجود علاقة ارتباطية وثيقة بين إجراءات التوجيه المدرسي التقليدية والتحصيل الدراسي المباشر لدى بعض العينات.

تحليل العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي (الشخصية، البيئة)¹

العلاقة بين التوجيه التربوي والنجاح في شهادة البكالوريا.

تؤكد هذه الدراسات أهمية مواءمة التوجيه المدرسي مع قدرات ورغبات التلميذ لتحقيق أعلى مستويات التحصيل الأكاديمي.

4/ مناقشة الدراسات السابقة:

تظهر الدراسات الأجنبية والعربية والجزائرية مجتمعة أن المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ تُعد عاملاً أساسياً في تحسين التحصيل الدراسي، غير أن تأثيرها يرتبط بنوعيتها أكثر من مجرد وجودها؛ حيث تؤكد الدراسات الأجنبية على أهمية الشراكة الفعالة بين الأسرة والمدرسة والتواصل المستمر مع المعلمين في تعزيز دافعية التلميذ وعلاقته بالتعلم، بينما تشير بعض النتائج إلى أن التواصل داخل الأسرة والدعم العاطفي قد يكونان أكثر تأثيراً من المشاركة الشكلية. كما تبرز الدراسات العربية دور العوامل النفسية والمعرفية مثل قلق الاختبار ومهارات التعلم المنظم ذاتياً، مما يدل على أن الأسرة تسهم في التحصيل من خلال الدعم النفسي وتنمية مهارات التعلم. أما الدراسات الجزائرية فتؤكد أهمية أساليب التعزيز والتوجيه المدرسي في رفع مستوى الأداء الدراسي، وهو ما يعكس دور الأسرة في التحفيز والتوجيه السليم. وبناءً على ذلك، يتضح أن التحصيل الدراسي هو نتاج تفاعل عوامل متعددة، وأن المتابعة التربوية الفعالة للأولياء ينبغي أن تكون شاملة تقوم على الدعم، والتواصل، والتوجيه، والتحفيز لتحقيق أفضل النتائج الدراسية للأبناء.

¹ لربيعة خديجة ولعيد مروة حول التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، 2017.

8. الاقتراب النظري:

يُعدّ رأس المال الثقافي أحد المفاهيم المركزية في التحليل السوسيولوجي المعاصر، وقد بلوره بشكل أساسي عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو، متأثرًا في ذلك بإسهامات كل من ماكس فيبر وإميل دوركايم. ففي إطار تحليل ماكس فيبر، يُنظر إلى الثقافة بوصفها معيارًا للتمايز والتمييز، مهما كان هذا التمايز بسيطًا، إذ يمكن أن يشكل أساسًا لتكوين ما يُعرف بـ "جماعات المكانة". وتستخدم هذه الجماعات الثقافة كوسيلة للحفاظ على حدودها الاجتماعية، من خلال إقامة فواصل رمزية قوية في مواجهة الغرباء، وتحدد غاية ذلك في فرض السيطرة على العوائد والفرص البنيوية المتاحة في البناء الاجتماعي.

وقد انعكس هذا التصور بوضوح في أعمال بيير بورديو، خاصة من خلال مفهوم "التعسف الثقافي" (Cultural Arbitrary)، حيث تُفرض أنماط ثقافية معينة باعتبارها شرعية ومهيمنة، وتُستخدم كأداة للتمييز الاجتماعي وإعادة إنتاج البنية الطبقية. كما أن وصف ماكس فيبر للدراسات الصينية قد أسهم في إلهام بورديو لفهم دور المتخصص المحترف الذي يوظف رأس المال الثقافي بوصفه أداة قوية للمطالبة بمكانة النخبة والانتماء إليها.

ومن جهة أخرى، استلهم بيير بورديو من الفكر الدوركايمي فكرة أن الثقافة المرتبطة بالمكانة الاجتماعية العليا تتسم بطابع القداسة؛ فهي تنفصل عن الحياة اليومية، وتتموضع في مستوى رمزي يعكس قوة الجماعة وهويتها، من خلال منظومة من الرموز الثقافية التي تحمل دلالات مادية وجذابة ومقنعة في آن واحد.

وفي هذا السياق، يتمثل جوهر مفهوم رأس المال الثقافي لدى بيير بورديو في معرفة الفرد بالثقافة الرفيعة ذات المكانة الاجتماعية العالية، وإدراكه لعناصرها المختلفة، مثل الفنون الجميلة، والثقافة الأدبية، والقدرة اللغوية. وقد طور بورديو هذا المفهوم من خلال دراساته للمجتمع الفرنسي المعاصر، حيث بيّن أن رأس المال الثقافي يتخذ ثلاث صور أو حالات رئيسية:

أولاً: الحالة المتجسدة (Embodied State)، وهي التي ترتبط بتنظيم العقل والجسد، وتستلزم من الفرد استثمارًا طويل الأمد من حيث الوقت والجهد، بهدف اكتساب المهارات والمعارف الثقافية. ويُعد هذا

الشكل نتيجة لعملية تنمية ذاتية، يتحمل فيها الفرد تكاليف شخصية، حيث يتحول رأس المال الثقافي تدريجيًا إلى جزء لا يتجزأ من هوية الفرد، ولا يمكن نقله بشكل مباشر عبر الوراثة أو الشراء أو التبادل.

ثانيًا: الحالة الموضوعية (Objectified State)، وتتمثل في السلع الثقافية المادية مثل الكتب، واللوحات الفنية، والقواميس، وغيرها. ويلاحظ هنا أن هذا الشكل قابل للنقل من حيث مادّيته، إلا أن امتلاكه يتطلب رأس مال اقتصادي، في حين أن استخدامه واستثماره يستلزم توفر رأس مال ثقافي متجسد، مما يعكس العلاقة التكاملية بين أشكال رأس المال المختلفة.

ثالثًا: الحالة المؤسسية (Institutionalized State)، وهي التي تتجسد في المؤهلات العلمية والشهادات الأكاديمية، والتي تمنح لصاحبها اعترافًا رسميًا وشرعية اجتماعية. ويُميز هذا الشكل بين رأس المال الثقافي المكتسب ذاتيًا، ورأس المال الثقافي المعترف به مؤسسيًا، حيث يمنح هذا الأخير قيمة مضمونة في السوق الاجتماعي، ويُسهّم في تنظيم المنافسة على أسس رسمية، بخلاف الأشكال الأخرى التي تتطلب إثباتًا مستمرًا.

وقد أثار مفهوم رأس المال الثقافي نقاشًا واسعًا في الأوساط السوسولوجية، حيث قدّم كل من ميشيل لامونت وأنيث لاريو تقييمًا نقديًا لأعمال بيير بورديو، مشيرين إلى أن مفاهيمه غالبًا ما تتسم بالغموض وأحيانًا بالتناقض، مما صعب إخضاعها للاختبار الإمبريقي. وانتهيا إلى أن رأس المال الثقافي يمكن فهمه بوصفه منظومة من الموارد الثقافية المشتركة بين الطبقات العليا، تشمل المواقف، والميول، والمعرفة الرسمية، والسلوكيات، والأهداف، وأنماط التفاعل، والتي تُستخدم في عمليات الإقصاء الاجتماعي والثقافي.

وفي الاتجاه ذاته، يرى جورج ريتزر أن تجليات رأس المال الثقافي تتبلور في كفاءة الفرد المعرفية واستعمال الأشكال الثقافية المهيمنة والمؤسسية التي تحتل موقعًا متقدمًا في الهرم الثقافي داخل المجتمع. بينما تشير إليزابيث سيلفا إلى أن هذا المفهوم يعكس الاستثمار في الثقافة باعتبارها رأس مال يمكن أن يحقق عوائد ومكاسب للفرد، كما يمكن نقله عبر عمليات التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والمؤسسات التعليمية.

كما يذهب بعض الباحثين إلى أن رأس المال الثقافي يتجلى في أنماط السلوك المكتسبة، بالإضافة إلى تراكم المكتسبات الثقافية ذات طابع موضوعي، إضافة إلى المؤهلات العلمية والتعليم الرسمي. ويرى اتجاه

آخر أنه يشير إلى الاستعدادات الدائمة لدى الفرد لاكتساب الثقافة واستيعابها، وهي عملية تتطلب استثمارًا زمنيًا، وتعكس مدى اندماج الفرد في هذا النوع من رأس المال، مع إمكانية تحويله إلى أشكال أخرى من رأس المال.

وفي سياق آخر، يربط كل من بول ديماتشو رأس المال الثقافي بالأذواق الرفيعة، والأنماط الثقافية المعترف بها من قبل المؤسسات، غير أن هذا التعريف وُجه بانتقادات، من بينها ما أشارت إليه سوزان دومايس من كونه واسعًا وغامضًا، ويتيح تعددية كبيرة في التفسيرات.

أما أليخاندرى بورتس فيعرّف رأس المال الثقافي من خلال المؤهلات التعليمية المعترف بها رسميًا، إضافة إلى البنية غير الملموسة من القيم والمعارف المرتبطة بالسلوك الثقافي. وتشير سوزان دومايس كذلك إلى تعدد اتجاهات تعريف هذا المفهوم؛ إذ تركز على مدى فعالية الأفراد في النشاطات الثقافية مثل حضور الحفلات الموسيقية أو زيارة المتاحف، بينما يبرز اتجاه ثانٍ الطابع السلطوي لرأس المال الثقافي بوصفه أداة للإقصاء ومنع الآخرين من الوصول إلى موارد القوة، في حين يهتم اتجاه ثالث بمؤشرات تعكس المكانة الاجتماعية والاقتصادية، مثل الظروف الأسرية وأنماط التنشئة وأساليب التواصل.

ومن خلال الدراسات الميدانية، يتضح أن رأس المال الثقافي يُفهم باعتباره مجموعة من الموارد أو السلع الثقافية التي تمتلك قيمة داخل السوق الاجتماعي، وتمكّن الأفراد من تحقيق التميز واحتلال مواقع اجتماعية متقدمة. ومع ذلك، يلفت بعض الباحثين إلى وجود خلط بين رأس المال الثقافي ورأس المال البشري، خاصة فيما يتعلق بالمهارات والقدرات الفردية، ورغم غياب توضيح دقيق لهذا التداخل، إلا أن هذا الخلط يُعد مقبولًا إلى حد ما نظرًا لتداخل الأبعاد المعرفية والمهارية في كلا المفهومين.¹

¹ خالد كاظم أبو دوح، مقال بعنوان رأس المال الثقافي مقارنة سوسولوجية، مجلة التفاهم، ص 231-234.

خلاصة الفصل:

يمثل هذا الفصل الركيزة المنهجية الأساسية التي ينطلق منها البحث العلمي، حيث يتضمن العناصر الجوهرية التي يبنى عليها الإطار العام للدراسة فقد تم تحديد إشكالية البحث بشكل واضح، بالإضافة أيضا الى توضيح أسباب اختيار الموضوع وذكر أهمية وأهداف الدراسة البحثية كما تم التطرق الى صياغة الفرضيات ووضع تعريفات دقيقة للمفاهيم المرتبطة بالموضوع، وفي الأخير تم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة وتحديد الاقتراب النظري، وهذا ما يوفر أساسا علميا لتحليل ظاهرة موضوع الدراسة.



الفصل الثاني:

البناء النظري

الفصل الثاني: البناء النظري

تمهيد:

المبحث الاول: الإطار المفاهيمي للتحصيل الدراسي

المطلب الاول: تعريف التحصيل الدراسي

المطلب الثاني: النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

المبحث الثاني: المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ

المطلب الاول: مفهوم المتابعة التربوية

المطلب الثاني: اشكال واساليب المتابعة التربوية

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ

المبحث الثالث: العلاقة بين المتابعة التربوية والتحصيل الدراسي

المطلب الاول: تأثير المحيط الاسري على التحصيل الدراسي

المطلب الثاني: أثر الممارسة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي

المطلب الثالث: التكامل بين الأسرة والمدرسة في رفع التحصيل

خلاصة الفصل:

تمهيد

يعدّ التحصيل الدراسي من أهم المؤشرات التي يُقاس بها نجاح العملية التعليمية، حيث يعكس مستوى اكتساب التلميذ للمعارف والمهارات التي تقدمها المؤسسة التربوية. ولا يقتصر هذا التحصيل على الجهد الفردي للتلميذ فقط، بل يتأثر بمجموعة من العوامل المتداخلة التي تشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية.

وفي هذا السياق، يبرز دور الأسرة باعتبارها المحيط الأول الذي ينشأ فيه التلميذ، حيث تلعب المتابعة التربوية للأولياء دورًا محوريًا في توجيه الأبناء ومرافقتهم خلال مسارهم الدراسي. فاهتمام الولي بتمدرس ابنه ومشاركته في العملية التعليمية يُعدّ عاملاً أساسيًا في تعزيز دافعيته وتحسين نتائجه الدراسية.

وانطلاقًا من ذلك، يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على الإطار المفاهيمي للتحصيل الدراسي من خلال تحديد مفهومه وأهم النظريات المفسرة له، إضافة إلى عرض العوامل المؤثرة فيه. كما يتناول مفهوم المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ وأهم أشكالها وأساليبها والعوامل التي تتحكم فيها. وفي الأخير، يتم التطرق إلى طبيعة العلاقة بين المتابعة التربوية والتحصيل الدراسي من خلال إبراز تأثير المحيط الأسري، وأثر الممارسات التربوية للأولياء، وأهمية التكامل بينهما (المدرسة/الاسرة) لرفع المستوى التحصيلي للأبناء

المبحث الاول: الإطار المفاهيمي للتحصيل الدراسي

المطلب الاول: تعريف التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي الناتج الملموس للاستثمار التعليم، باعتباره العائد المباشر من العملية التعليمية التعليمية، ويتأثر التحصيل الدراسي بعدد من العوامل بما في ذلك العوامل الخاصة بالمتعلمين أنفسهم ، وكذلك العوامل البيئية المحيطة بهم والمرتبطة بسياق الدراسة والمدرسة والمنهج والعوامل المؤثرة الأخرى، سواء كانت البيئة القريبة من الأفراد منها الأسرة وغيرها من المؤثرات الخارجية كالمجتمع وجماعة الرفاق والمؤسسات الدينية (المسجد_ المدارس القرآنية_ الخ)¹.

"رغم تعدد المقاربات النظرية في تحديد تعريف حول التحصيل الدراسي الا ان الباحثين يتفقون حول أهميته المحورية كمؤشر رئيسي يقيس حجم المكتسبات والمعارف التي يستوعبها المتعلم، وفي هذا السياق يمكن استعراض أبرز التعاريف التي تناولت هذه الظاهرة على النحو التالي:"

• **عرفه محمد اسماعيل المري (1986)** بأنه الكفاية في الأداء أي القدرة على انجاز عمل او اكمال مهمة أو هو بالفعل الوصول إلى نهاية عرض، وتطور مدلول مصطلح (Achievement) لينحصر في سياق "التحصيل الدراسي" والذي يقاس بواسطة الاختبارات التحصيلية وبالتالي فهو نتاج التعلم واكتساب المعرفة.

• **وعرفه علي حسين بداري (1990)** بأنه انجاز الطالب الذي يقدر بالدرجات التي يحصل عليها في جميع المواد الدراسية المقررة في العام الدراسي وفقا للاختبارات التي توضع في هذه المواد.

¹أحمد عينة، مقال بعنوان مدخل إلى التحصيل الدراسي، مجلة البحوث، المجلد 10، العدد 1، جامعة زيان عاشور، جلفة، جزائر

- ونجد أحمد مهدي مصطفى (1991) اذ يعبر عن درجة استيعاب الطلاب للمهارات والخبرات المعرفية التي يمتلكها المتعلم في مادة دراسية محددة حيث ينعكس هذا في الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي¹.
- عرف إبراهيم عبد الخالق رؤوف التحصيل الدراسي بأنه النتيجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار محدد يتم اجرائه المعلم في الصف الدراسي سواء كان هذا الامتحان كتابي او شفويا.
- ونجد فؤاد أبو حطب يعرف التحصيل الدراسي بأنه "حدوث عمليات التعلم التي يرغب فيها الطالب حيث تعزى هذه النتائج من آثار والتغيرات التي يحدثها نظام او برنامج التعليم والتدريب الخاصة به.
- أما عمر التومي الشيباني فهو يعرف التحصيل الدراسي بأنه كل ما يتحصل عليه الطالب وما يحققه من انجازات، والتغيرات المرغوبة في معارفه، ومهاراته، والسلوكيات و الخبرات التي اكتسبها في ظل الصفوف المدرسية طوال فترات التعليمية، أو هو مجموع ما يتوقع من الطالب أن يتحصل عليه، ويتقنه نتيجة لدراسة سنة دراسية، أو مرحلة دراسية ما².

المطلب الثاني: النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

1) نظرية المدرسة الوظيفية لعملية التحصيل الدراسي:

يرى الاتجاه الوظيفي ان المدرسة، تشكل نسقا اجتماعيا جوهريا تسهم في بناء المجتمع وتكريس التكافؤ والحد من الفروق الطبقية. ويعد التكامل والتنسيق بين مكونات المنظومة الصفية ركيزة أساسية لتمتين الروابط بين المتعلمين وهذا الامر ينعكس إيجابيا على الرفع من دافعتهم التحصيلية بفضل المناخ التربوي المهيأ، وفي هذا السياق يؤكد رواد المقاربة الوظيفية من بينهم تالكوت بارسونز يؤكد على الدور المحوري للمؤسسة التعليمية في استكشاف كفاءات الطلاب وتوجيه مساراتهم بشكل موضوعي فضلا عن

¹سهام أحمد السلاموني، دور العلاج السلوكي في خفض النشاط الحركي الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مصر، 2021م، ص 30.

² سالم عبد الله سعيد الفاخري، مرجع سابق، ص 9.

تحفيز تطلعاتهم الأكاديمية والمهنية وبناء عليه ترى هذه النظرية تلازما وثيقا بين المردود المدرسي للفرد وموقعه المستقبلي في البنتين المهنية والاقتصادية.¹

ومن هذا المنطلق، تتبلور الرؤية الوظيفية في جعل العملية التعليمية آلية حيوية لتأهيل الافراد مستقبلا، وتكامل أدوار الفاعلين التربويين بغرض تحقيق الغايات الكبرى للمجتمع.

(2) نظرية التفاعلية الرمزية:

تهدف نظرية تفاعلية الرمزية إلى تحليل الصورة المتواجدة في وسط المؤسسات التربوية وكذا التفاعلات القائمة بين التلاميذ ونوعية هذه المؤسسات، ودراسة العلاقة بين التلاميذ ومعلمين وإدارتهم المدرسية، كما تتولى توضيح الممارسات السلوكية للمتمدرس وعلاقتها التفاعلية بأدوار عملية التنشئة الاجتماعية، وتحديد مستويات الاستيعاب للتلاميذ، ودرجات ذكاءهم، والعلاقة بين التحصيل الدراسي وطبيعة المناهج المعتمدة، والمراحل العمرية للمتعلمين، أيضا محددات البنية الطبقية والوسط الاسري، ويمتد هذا المنظور نحو تفكيك العوامل الداخلية الصانعة لأنماط السلوك السائد والمحددة لجودة الحياة المدرسية، وما يتولد عنها من ثقافات عامة وفرعية داخل المؤسسة التعليمية، وبالمقابل لا يمكن عزل هذه الديناميكية عن البيئة الخارجية، حيث تبرز جملة من المؤثرات المحيطية التي تلعب دورا محوريا في صياغة مواقف التلاميذ واتجاهاتهم الاجتماعية والمعرفية والتربوية مشكلة بذلك الاطار العام الذي يربط المتعلم بمحيطه ومؤسسته التعليمية ككل.²

(3) نظرية بيار بورديو لعملية التحصيل الدراسي:

"في سياق علم اجتماع التربية، تتمحور أطروحة بيار بورديو حول "رأس المال الثقافي" كآلية مركزية تساهم المؤسسة التعليمية من خلالها في تعميق وإعادة إنتاج التفاوتات الطبقية داخل المجتمعات المعاصرة؛ وينطلق هذا المنظور من فرضية ان الثقافة المدرسية السائدة ماهي الى انعكاسات لمعايير وقيم الطبقة المهيمنة

¹ بوحبيبة إيمان، وريدوح حسناء، مذكرة ليسانس بعنوان العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، سنة ثالثة ليسانس، تخصص علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل. 2020م/2021م، ص 58-59

² زمزم بواري، ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية، الجزائر، 2024/2025م، ص 35.

والتي تمررها لضمان استمرارية تفوقها السوسيوثقافي وبناءً عليه تشفر المدرسة مضامينها التربوية ضمن رموز ثقافية لا يمتلك مفاتيح تفكيكها واستيعابها سوى المتعلمين المنحدرين من تلك الفئات المحظوظة مما يمنحهم تفوقا دراسيا واعترافا مؤسساتيا بمؤهلاتهم؛ وفي هذا الصدد يوضح بورديو ووفقا لتحليل "بوركييرافلين" ان متعلمي الأوساط الميسورة يلتحقون بالمدرسة وهم يحملون قيم ومعايير تتوافق مع الثقافة المدرسية، بينما يعانون متعلمي الأوساط الضعيفة من عجز في امتلاك هذه الاليات والمعايير الرمزية نظرا لطبيعة خلفيتهم الاسرية والثقافية¹

(4) التحصيل الدراسي من المنظور الإسلامي:

يعتبر التحصيل الدراسي في الرؤية الإسلامية جزءا أساسيا من نظام تربوي شامل ومتوازن يسعى الى تحقيق مصالح الفرد والمجتمع مع التركيز على مبادئ المساواة والعدالة في الحقوق والواجبات، الإسلام يولي اهتماما كبيرا للعلم والتعليم وقد أسهم العلماء المسلمون في وضع شروط ضرورية لتهيئة بيئة مدرسية ملائمة للتعلم كما أشار الجولاني في كتابه ص (147)

كما يعرف أبو حامد الغزالي التربية من زاوية يربطها بالسياق الثقافي والاجتماعي والسياسي للمجتمع، وهي نظرة ما تزال ذات أهمية في الفكر التربوي المعاصر الغزالي يقدم تصورا شاملاً لدور التربية في بناء المجتمعات وترسيخ قيمها، اذ يرى أنها يجب أن تكون متوازنة تجمع بين التعليم الديني والديني مع اهتمام خاص بتهذيب النفس والأخلاق.²

من جانب اخر، ركز "ابن خلدون" على الدور الأساسي للمعلم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب كما أكد على أهمية تبني أساليب تشجيع الحوار والمناقشة والمناظرة، باعتبارها من أكثر الطرق فعالية لتحقيق نتائج تعليمية متميزة. كما شدد على ضرورة وجود علاقة إيجابية بين المعلم والمتعلم، وهذا يُعزز من جودة النظام التعليمي. حيث دعا ابن خلدون للتدرج في عملية التعليم، وهذا مراعاة

¹ الحيلة محمد، مهارات التدريس الصفّي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2002م، ص 54.

² محمد حبيب، وسعاد قاسم، مقال بعنوان التحصيل الدراسي: دراسة في العوامل والنظريات، مجلة أبحاث، المجلد 9، العدد 2، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2024م، ص 231.

قدرات الطلاب الفكرية والعقلية لضمان تحقيق تحصيل دراسي متميز، مشيراً الى أن قدرة التعلم والاستيعاب تنمو بصورة تدريجية. وقد ناقش هذه المفاهيم في كتابه "المقدمة"، حيث اوضح أهمية التدرج والاعتماد على النقاش كأسلوب فعال لتحقيق النجاح الأكاديمي.¹

4. نظرية الصراع

تفترض هذه النظرية أن العلاقة بين الجماعات المسيطرة والجماعات الخاضعة، إذ أن دور المدرسة الرأسمالية بوصفها أداة لإعداد القوى العاملة بما يخدم مصالح النظام الرأسمالي، حيث يتمثل هذا الدور في تلقين افراد المجتمع قيم الانضباط والالتزام المادي بالمعتقدات الرأسمالية، فضلاً عن دور النظام التعليمي في إضفاء الشرعية على عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية، إذ يساهم التعليم في ترسيخ فكرة ان الفرص الوظيفية تعتمد على التنافس والجدارة الأكاديمية، وهو ما يعكس المنطق الذي تعمل وفقه المدرسة الامريكية ومن هذا المنظور ترفض هذه المدرسة تبرير إخفاق الطلاب المنتمين الى الطبقات الفقيرة بذريعة التخلف العقلي أو الثقافي، كما اشارت النظرية السوسيولوجية الى تأثير التفاوت الاجتماعي على اختلاف نوعية المدارس لاسيما من حيث تكاليف التعليم لكل تلميذ ومستوى كفاءة المعلمين وجودة المناهج التي تقدم²

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تمثل العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي محوراً أساسياً في الكثير من الدراسات التربوية والنفسية، إذ سعى الباحثون الى إيضاح مفهوم ضعف التحصيل الدراسي وتحليل أسبابه من خلال تبني وجهات نظر متعددة. وعلى الرغم من وجود اتفاق واسع بين الباحثين حول عدد من الجوانب ذات الصلة بهذا الموضوع، إلا ان تباين الرؤى في تحديد معناه الدقيق ساهم في نشوء طيف واسع من التعريفات والمفاهيم المتعلقة به.

¹ محمد حبيب، وسعاد قاسم، مقال بعنوان التحصيل الدراسي: دراسة في العوامل والنظريات، مرجع سابق، ص 231،

² صديق ربيعة، طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلاب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2021م، ص 65-66.

أولاً: العوامل الشخصية: تتمثل فيما يلي:

✓ العوامل العقلية والنفسية:

يعد الذكاء القدرة العقلية الفطرية العامة. ويرى وليم ستيم أن الذكاء مقدرة عامة في الفرد يكيف بها تفكيره عن قصد وفقاً لما يستجد عليه من مطالب، أو هو القدرة العامة على التكيف عقلياً طبقاً لمشاكل الحياة ولقد ظل هذا العامل (الذكاء) ولفترة طويلة يمثل الأساس الذي يعتمد عليه في معرفة أسباب التأخر الدراسي.

توجد علاقة إيجابية مباشرة بين مستوى الذكاء ومستوى التحصيل، ومن هنا أصبح قياس الذكاء خطوة ضرورية يلزم القيام بها في حالات ضعف التحصيل، بحيث يمكن معرفة المدى الذي يمكن أن يستطيع الطالب الوصول إليه تحصيلياً.¹

أما العوامل النفسية فهي القوة الداخلية التي تحفز السلوك وتوجهه نحو تحقيق أهداف معينة، حيث يشعر التلميذ بحاجة واضحة وأهمية مادية ومعنوية تدفعه للتعلم، مما يجعل الدافعية عنصراً أساسياً لا غنى عنه في العملية التعليمية، كما تلعب السمات النفسية والانفعالية مثل ضعف الثقة بالنفس والقلق والخوف والاضطرابات النفسية دوراً كبيراً في التأثير السلبي على التحصيل الدراسي، حيث قد تمنع هذه الحالات التلميذ من المشاركة الفعالة في الصف، مما يؤدي إلى الانطواء، والتمرد، والشعور بالغضب الشديد.²

✓ العوامل الجسمية:

تؤثر هذه العوامل على طريقة ودرجة التفكير لدى التلميذ، حيث أن سوء الحالة الجسمية من العوامل التي تدعو التلميذ إلى كثرة الغياب عن المدرسة، مما يؤثر مباشرة على تحصيله الدراسي، وعليه فإن معاناة الشخص من مرض صحي أو مشكلة جسمية معينة، تعد من العوامل التي تقلل من قدرته على بذل الجهد

¹ أمير بن محمد المدري، المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، أصل الكتاب رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء، 2017م/1438هـ، ص 55

² ذيب. محمد، وضيف لزهري، مقال بعنوان دور مهارات الاتصال للأستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 8، العدد 03. جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2020م، ص 79.

بشكل فعال، والتفاعل الإيجابي سواء مع الزملاء أو الأساتذة من جهة، أو مع محتوى المادة الدراسية المقدمة من جهة أخرى¹.

ثانيا: **العوامل الخارجية:** تتضمن ما يلي:

✓ **العوامل الأسرية:**

البيئة الأسرية المتكاملة التي تسودها المحبة والطمأنينة والأمان تمنح جميع أفرادها شعورا بالراحة النفسية والهدوء والاستقرار هذا يجعلهم أكثر استعدادا للعمل والانجاز أو للتعلم والتحصيل الأكاديمي الجيد، مما ينعكس إيجابيا على تفوقهم وتميزهم عن غيرهم من الأطفال في مختلف الأعمال التي يقومون بها وفي المقابل يعاني الطفل الذي ينشأ في محيط أسري صعب يفتقر فيه الهدوء والاستقرار والراحة النفسية من تأثيرات سلبية تؤثر في سير حياته وتطوره فإن هذا الطفل لا يمكن ان يقوم بأي عمل إيجابي وينجح فيه خصوصا التحصيل التعليمي أو حتى مكانة اجتماعية مقبولة بين الأطفال الذين يتواجد بينهم ، اما الطفل الذي يعيش في بيئة والديه منفصلين فإن مثل هذا الطفل يصبح لا يشعر بالأمان والاطمئنان ولا يعرف معنى الحب والحنان.²

✓ **العوامل المدرسية**

تتضمن العوامل المدرسية عدة جوانب مهمة تؤثر على تحصيل التلميذ، منها المناهج التي يجب أن تتوافق مع قدراته النموية والطبيعية النفسية والفيزيولوجية ليتمكن من تحقيق نتائج جيدة، كما تلعب الإدارة المدرسية دورا مهما في التنسيق والتوافق بين الإدارة والمعلمين مما ينعكس إيجابيا على مستوى التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى ذلك يؤثر الجو الاجتماعي داخل المدرسة على تفاعل التلميذ مع المجتمع المدرسي، فالعلاقة المبنية على الثقة والاحترام بين المعلم والتلميذ تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي³.

¹ العقون صالح، مقال بعنوان العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، مجلة آفاق علمية، المجلد4، لعدد 01، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2012م، ص 298.

² عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي: أسبابه وعلاجه، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2010م، ص 29.

³ • ذيب. محمد، ضيف لزهري، مرجع سابق ص 80.

✓ العوامل الاقتصادية:

تؤثر الوضعية الاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، فضعف الدخل ينتج عنه نقص في إشباع حاجاتهم الأساسية، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض، ويسبب في العلاقات بين أفراد الأسرة فيما بينهم ومع البيئة المحلية المحيطة، كذلك ينتج عنه ضعف الاستجابة لحاجيات ولوازم التلاميذ المدرسية، وتوفير مصاريف دروسهم التي أصبحت ملازمة للعملية.¹

إلى أن المستوى الاقتصادي للأسرة المتدهورة يخلق اثرا سيئا لدى أبناء الأسرة الفقيرة كالشعور بعدم الطمأنينة والشعور بالحرمان، فالحرمان الاقتصادي المتمثل في الفقر له ارتباط كبير بالتحصيل الدراسي نظرا لما يترتب على ذلك من نقص في التغذية بالإضافة الى الافتقار الى لكتب والمجلات الثقافية وخروج التلميذ المبكر للعمل لسد حاجات البيت وكل هذا يعرقله عن عمله المدرسي لكن في بعض الأحيان هذه المعاناة قد تكون حافزا أو الدافع الأساسي للنجاح من اجل التخليص من هذه المأساة.²

¹ زغينة نوال، مقال بعنوان العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 10، العدد 20. جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2009م، ص 110.

² عمر حجاج، مذكرة بعنوان التخطيط للتدريس لدى مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2008/2009م، ص 98.

المبحث الثاني: المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ

تُعَدّ المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ عنصراً أساسياً في دعم المسار الدراسي، لما لها من دور في توجيه الأبناء ومرافقتهم خلال العملية التعليمية. ومن هذا المنطلق، سيتم في هذا المبحث التطرق إلى مفهوم المتابعة التربوية وأهم أشكالها وأساليبها، إضافة إلى العوامل المؤثرة فيها.

المطلب الأول: مفهوم المتابعة التربوية

المتابعة التربوية وهي مجموعة الأساليب والعمليات التي يقوم بها الوالدين تجاه ابنهم المتمدرس داخل المنزل والمدرسة وتتمثل في المراقبة المستمرة للنشاط المدرسي من حيث كتابة الدروس وحفظها ومدى استيعابه لها ومساعدتهم في حل الواجبات المنزلية وكذا متابعة ملاحظات المعلمين من أجل تحقيق التكامل والتواصل بين الأسرة والمدرسة.¹

فمفهوم المتابعة الدراسية كما تراه "LOTROICO ANNIE" "ان المتابعة هي الحوار مع المتمدرس في الواجب الذي يقوم به ومحاولتنا القيام به معه (الوالدين) فيكون بذلك مطمئنا وسنطمئن نحن كذلك على رجوعه لطلب المساعدة في الدراسة، كلما تطلب الامر ذلك.²

المطلب الثاني: أشكال وأساليب المتابعة التربوية

1. الأساليب ذات التأثير الايجابي:

تشمل هذه الأساليب الايجابية الطرق التي يتبعها الآباء بهدف تنشئة أبنائهم وتحقيق تحسين مستواهم الدراسي وتتنوع هذه الأساليب لتأخذ اشكالا متعددة تساهم في النمو الشامل للأطفال ومن ابرز هذه الأساليب:

¹ إيمان عموري، وهاني دلال، مذكرة بعنوان واقع المتابعة الاسرية لمتدرس الأبناء، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2020/2019م، ص16.

² زخروفة لطرش، واهم بن الشين، وعلى بوخلخال، مقال بعنوان المتابعة الدراسية للأبناء من طرف الوالدين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات مدينة الجلفة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 13، العدد 1، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2025م، ص 153.

1_1 أسلوب المكافآت والتشجيع:

يعد التشجيع أحد المناهج الرئيسية التي تسهم في بناء شخصية الأبناء وتعزيز شعورهم بالاستقرار والطمأنينة. فعندما يتلقى الطفل كلمات الثناء أو التشجيع في اللحظة المناسبة يسهم ذلك في تعزيز تقديره لذاته وإدراكه لقيمته الشخصية ما يساعد بدوره على تنمية قدراته ودفعه نحو السلوك الإيجابي لا سيما في المجال التعليمي، فتشجيع الاهل لأبنائهم سواءً بالكلمات أو المكافآت ينعكس بشكل إيجابي على تفوقهم ونجاحهم الدراسي، كما يلعب دورا هاما في اشتراك الوالدين بتحديد مسار تعليم الطفل واختيار المهنة المستقبلية التي تناسبه ايضا يساعد التشجيع الأطفال على تكوين آراء مستقلة خاصة بهم ويساهم في تقدمهم سواء دراسيا او شخصيا.¹

كما يمكن مساعدتهم على تكوين آراء شخصية خاصة بهم، مع ابراز جوانب تقدم أبنائهم باستمرار، كذلك جعلهم يعتمدون على انفسهم في انجاز واجباتهم المنزلية، تنظيم اوقاتهم بين الدراسة والمراجعة وبين اللعب وممارسة الهوايات بما يحقق التوازن المطلوب.²

1_2/ أسلوب المتابعة والتوجيه:

تعد العلاقة بين الاسرة والمدرسة عنصرا جوهريا في تحقيق اهداف العملية التعليمية وتعزيز نمو الطفل على كافة المستويات لتحقيق هذه العلاقة ينبغي على الاسرة ان تتبع مجموعة من الأساليب نذكر منها:

- أن تكون الأسرة على دراية كاملة بما تقوم به المدرسة من توفير تعليم ملائم ورعاية شاملة لأبنائهم مما يتطلب حضور الأولياء الى المدرسة بصورة دورية وتواصل مستمر معها بهدف الاطلاع على الوضع التعليمي والتربوي للطلاب.

¹ أميرة جغورة، مذكرة بعنوان المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي لأبناء، لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع التربوية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر؛ بسكرة، الجزائر، 2016/2017م، ص 48

² معان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 1432هـ/2011م، ص 344.

- من بين اهم مظاهر المتابعة الاسرية نجد الزيارات والمساهمات في الأنشطة المدرسية: عندما يشارك أولياء الأمور في فعاليات أبنائهم المدرسية ويظهرون اهتماما واضحا بها يعزز ذلك شعور الطفل بالانتماء والاهمية امام والديه مما ينعكس إيجابا على حيويته ودافعيته نحو بذل المزيد من الجهد والتميز الأكاديمي.
- تعد الاستجابة لحضور مجالس الآباء والمعلمين: أمرا أساسيا في بناء جسور التواصل بين الاسرة والمدرسة تسهم هذه المجالس في تحقيق تعاون مثمر من خلال تبادل المعلومات والتوجيهات اللازمة لتعزيز النمو الشامل للطفل كما انها تشكل منصة فعالة لمناقشة الاهتمامات المشتركة وتوحيد الرؤى بما يخدم العملية التعليمية.
- يظهر تأثير توجيه الوالدين نحو تحصيل أبنائهم: توضح الدراسات التربوية حيث أظهرت نتائج بحث أجراه " إيركسون " ان التعزيز فكرة الطالب عن قدراته التحصيلية وتنمية اهتمامه بالتفوق الأكاديمي على أقرانه تعتمد بشكل كبير على ادراك الوالدين لأهمية التعليم ومدى اهتمامهم بتطوير مهارات أبنائهم هذا التوجه الاسري يعد محفزا أساسيا يدفع الطفل نحو السعي لتحقيق النجاح الدراسي والتميز.¹
- تقديم الدعم في التحضير للامتحانات: يعتبر جزءا مهما من دور الاسرة في تعزيز الأداء الأكاديمي لأبنائها ففي حالة كان التلميذ يعاني من تأخر في تحصيله الدراسي ويظهر ضعفا في الحافز الذاتي للتعلم، يتعين على الوالدين تخصيص وقت محدد للطفل للمذاكرة والاستعداد للدروس، ومع ذلك ينبغي ان يتم هذا التوجيه بطريقة متوازنة بحيث لا يحرم الطفل من ممارسة اللعب او الاستمتاع بوقته الخاص، بل يتم تعزيز الانضباط الأكاديمي جنبا الى جنب مع توفير أوقات للراحة والترفيه؛ وضمان وجود علاقة قائمة على الدفء والحكمة بين الاب وابنه يعد أمرا أساسيا لتحفيزه على الالتزام بالاستدكار كما ان هذه العلاقة تشجع الابن على طرح التساؤلات دون تردد وطلب المساعدة عند الحاجة، وفي هذا السياق يجب على الاسرة ان تكون داعمة بشكل خاص اثناء فترة الامتحانات عبر المساهمة في مراجعة شاملة للمناهج والتوضيح الوافي لكل نقاط ضعف التي تكون غامضة بالنسبة لأبناء.

¹ زخروفة لطرش، عيشة بوزكري، مذكرة بعنوان دور الام في المتابعة الدراسية للأبناء وأثرها في التحصيل الدراسي، لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2016/2017م، ص49.

- **الدروس الخصوصية:** فقد تصبح ضرورة حتمية في بعض الحالات فإذا كان الوالدان أو احدهما يفتقران الى الخبرة الكافية لدعم الأداء الدراسي للطفل أو كان انشغالهما يمنعهما من الجلوس معه ومساندته تعليميا، يمكن عندئذ اللجوء الى الدروس الخصوصية لا سيما عندما يكون الطفل متدنيا في مستواه التعليمي ويفتقر الى الحافز الذاتي للتعلم، الهدف الأساسي من هذه الدروس يتمثل في تعزيز قدرات التلميذ الدراسية ومساعدته على تجاوز مواطن الضعف وتحقيق التحسن الذي يمكنه من مواكبة مستوى اقرانه.¹

1_3 / أسلوب الترغيب والترهيب:

يعد أسلوب الترغيب من ابرز الأساليب التربوية التي يعتمد عليها المربون في تربية وتعليم الأبناء ويصنف هذا الأسلوب ضمن الاستراتيجيات التربوية الرامية الى تشجيع الطفل وحثه على القيام بكل ما يحمل الخير والفائدة، ومن المتفق عليه ان أسلوب الترغيب يتميز بطابعه الإيجابي وتأثيره الدائم حيث يسهم في إثارة دافع داخلي لدى الطفل مما يعزز من فرص تقدمه ونجاحه الأكاديمي، ويرجع ذلك الى اعتماده على عناصر التشويق والجذب التي تلهم الطفل وتحثه على التعلم المستمر.²

أما أسلوب الترهيب فنجد أحمد الهاشمي يعرفه "بأنه أحد الأساليب التربوية التي يلجأ اليها المربون سواء كانوا من أولياء الأمور أو غيرهم، ممن يفضلون النمط الصارم مع الأطفال الذين يتصرفون بسلوك غير مقبول مثل الحصول على درجات منخفضة ويتخذ هذا الأسلوب عدة أشكال كالتهديد وإثارة مشاعر الخوف أو فرض العقوبات.³

¹ نجاح خياط، مذكرة بعنوان أساليب الأولياء والمعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا، لنيل شهادة الماستر، تخصص إرشاد وتوجيه، قسم علم النفس

وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013/2014م، ص 27

² صالح ابوجادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2002، ص 263.

³ أحمد الهاشمي، علاقة أنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية، دار قرطبة، الجزائر، 2004، ص 67.

2. الأساليب ذات التأثير السلبي:

تتنوع الأساليب السلبية التي يتبعها الآباء والأمهات في التعامل مع أبنائهم حيث يعتمد كل منهم نهجا معيناً سيرتكز على دوافع ومعايير شخصية تستخدم كمبررات لاعتماد ذلك الأسلوب بعينه دون غيره هذه الأساليب غالبا ما تترك تأثيرات سلبية على شخصية الطفل مثل تلك الناجمة عن الإهمال أو العقاب المفرط أو التسليط أو النبذ وتعدد هذه الأساليب وتتنوع تبعا للسياقات والظروف المختلفة ويمكن تصنيفها الى عدد من الأنماط نذكر منها الآتي:

2-1/ أسلوب الإهمال والنبذ:

ان هذا الأسلوب يمثل نمطا من أنماط المعاملة الوالدية التي يمكن ان تؤثر سلبا على الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال، يتجسد هذا الأسلوب في تصرفات تدفع الطفل للشعور بأنه غير مرغوب فيه ويتجلى ذلك من خلال غياب التشجيع على السلوك الإيجابي أو تقاعس الوالدين عن معالجة السلوكيات السلبية، تتعدد مظاهر الإهمال لتشمل عدم الاهتمام بنظام الطفل اليومي أو عدم تلبية احتياجاته الأساسية سواء كانت فيزيولوجية أو نفسية بالإضافة الى الامتناع عن تقديم الثناء أو التكريم عندما يحقق الطفل إنجازا وكذلك تجاهل حديث الطفل وعدم الاستماع اليه أو الامتناع عن تقديم النصيحة والتوجيه المناسب. أضف الى ذلك، فإن عدم مكافأة الطفل أو تشجيعه عند تحقيقه للنجاح أو تقدمه في أي من مجالات حياته يمكن ان يعزز لديه مشاعر الإحباط والدونية. وغالبا ما يعود انتهاج هذا الأسلوب الى أسباب ترتبط بالتفكك أو القصور في العلاقة الزوجية اذ قد يؤدي ذلك الى بيئة اسرية غير متوافقة كما ان الإهمال قد يكون نتيجة لعدم رغبة احد الابوين في الانجاب من البداية أو لوجود أم غير مهتمة لا تدرك مسؤولياتها وواجباتها تجاه أبنائها وهو ما يعزز الاثار السلبية على تطور ونمو شخصية الطفل بشكل صحي وسليم.¹

¹ عاطف ابو العيد، كيف تدرب طفلك على تحمل المسؤولية، ط2، دار القلم، الجزائر، 2002م، ص 14.

2-2/ أسلوب التسلط والقسوة:

يشير هذا الأسلوب الى فرض الآباء آرائهم على الأبناء بشكل قصري، مما يتضمن تجاهل رغباتهم الطبيعية والتلقائية وعدم منح هذه الرغبات القدر الكافي من الاعتبار. يتجلى التسلط الوالدي في مظاهر عدة ابرزها التدخل المفرط في مختلف جوانب حياة الأبناء، مثل الاشراف المبالغ فيه على عمليات التعلم والمذاكرة، واختيار الأصدقاء، وانتقاء الملابس والألعاب، بالإضافة الى تحديد الأنشطة التي يقومون بها، يقتزن هذا النهج بقدر كبير من الحزم والصرامة في التعامل، اذ لا تكون هناك فرصة امام الأبناء للتعبير عن انفسهم بحرية وتكمن الأسباب الرئيسة التي تدفع بعض الاباء الى تبني هذا النمط من التربية في مجموعة من العوامل؛ من بينها القلق الزائد على مستقبل الأبناء، ومحاولة تكرار التجارب التربوية التي تعرضوا لها في طفولتهم، إضافة الى ذلك، قد يسعى الاباء الى اسقاط تطلعاتهم الشخصية غير المحققة على أبنائهم، بهدف تعويض الفشل الذي عانوه في السابق من خلال تحقيق تلك الطموحات عبر جيل الأبناء¹.

تشير النتائج المترتبة على هذا الأسلوب الى تأثيرات سلبية عميقة على الطفل اذ يكون عرضة لمستويات مرتفعة من الخوف والقلق، مما يؤثر على قدرته في الاستمتاع بالحياة وعدم الإحساس بالطمأنينة كما تؤدي هذه الظروف الى تراجع التركيز أثناء الدراسة لينعكس ذلك على أدائه الاكاديمي ويؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي فضلا عن ذلك، يصبح التزامه بالحضور الى المدرسة ضعيفا الى اذا مورست عليه ضغوط مستمرة، ما يجعله عرضة للتأخر الدراسي².

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ

تتعدد العوامل التي تؤثر في مستوى المتابعة التربوية للأولياء، حيث تتداخل فيما بينها لتحديد مدى اهتمام الولي بالمسار الدراسي لأبنائه، ويمكن توضيحها كما يلي:

¹ أميرة جغورة، مذكرة بعنوان المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي لأبناء، مرجع سابق، 52.

² لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، مرجع سابق ص 348.

1. العوامل الاجتماعية:

تُعَدّ العوامل الاجتماعية من أبرز المحددات التي تؤثر في المتابعة التربوية، حيث تلعب الأسرة دورًا محوريًا في توجيه سلوك التلميذ. فكلما كانت الأسرة مستقرة يسودها التفاهم والانسجام، كان ذلك عاملاً مساعدًا على توفير بيئة مناسبة للدراسة، مما ينعكس إيجابيًا على متابعة الولي لأبنائه.¹

في المقابل، فإن وجود مشاكل أسرية مثل الخلافات أو التفكك الأسري يؤدي إلى ضعف الاهتمام بالجانب الدراسي، حيث ينشغل الأولياء بمشكلاتهم الخاصة، مما يقلل من الوقت والجهد المخصص لمتابعة الأبناء. كما أن كبر حجم الأسرة قد يُضعف من المتابعة الفردية لكل تلميذ، خاصة في ظل محدودية الوقت والإمكانات.

2. المستوى التعليمي للأولياء:

يلعب المستوى التعليمي للأولياء دورًا مهمًا في تحديد مدى قدرتهم على متابعة أبنائهم دراسيًا، حيث يتمكن الأولياء المتعلمون من فهم الدروس ومساعدة أبنائهم في إنجاز واجباتهم المدرسية، إضافة إلى قدرتهم على توجيههم بطريقة صحيحة.²

أما في حالة انخفاض المستوى التعليمي، فقد يجد الولي صعوبة في مواكبة البرنامج الدراسي أو تقديم الدعم اللازم، مما يؤدي إلى ضعف المتابعة. كما أن الولي المتعلم يكون أكثر وعيًا بأهمية التعليم، وبالتالي أكثر حرصًا على التواصل مع المدرسة ومتابعة نتائج أبنائه بشكل مستمر.

3. العوامل الاقتصادية

تؤثر الحالة الاقتصادية للأسرة بشكل مباشر على مستوى المتابعة التربوية، حيث أن توفر الإمكانيات المادية يساعد على توفير الوسائل التعليمية الضرورية مثل الكتب، الدروس الخصوصية، ووسائل التكنولوجيا الحديثة التي تدعم التعلم.

¹ عبد الله، محمد حسن، علم اجتماع التربية، دار المسيرة، عمان، 2014، ص 122.

² بوعزيز، عبد الكريم، التربية والتعليم في الجزائر، دار الهدى، الجزائر، 2012، ص 88.

وفي المقابل، فإن ضعف الدخل قد يحد من قدرة الأسرة على توفير هذه الوسائل، كما قد يضطر الأولياء إلى العمل لساعات طويلة، مما يقلل من الوقت المخصص لمتابعة الأبناء. وهذا يؤدي إلى تراجع مستوى الرقابة والمتابعة الدراسية.¹

4. العوامل النفسية والتربوية

تلعب الجوانب النفسية دورًا مهمًا في تعزيز أو إضعاف المتابعة التربوية، حيث أن العلاقة الإيجابية بين الولي والتلميذ المبنية على الثقة والتشجيع تساعد على خلق دافعية قوية نحو التعلم، وتشجع التلميذ على الالتزام بدراسته. أما في حالة غياب الحوار أو الاعتماد على أساليب قاسية مثل الضغط الزائد أو التوبيخ المستمر، فإن ذلك يؤدي إلى نتائج عكسية، حيث يفقد التلميذ الرغبة في الدراسة. لذلك، فإن الأسلوب التربوي الذي يعتمد الولي له تأثير مباشر على فعالية المتابعة.²

5. العوامل المدرسية

تُعَدّ العلاقة بين الأسرة والمؤسسة التعليمية عنصرًا مهمًا في دعم المتابعة التربوية، حيث يساهم التواصل المستمر بين الأولياء والمعلمين في متابعة مستوى التلميذ وتحديد نقاط ضعفه والعمل على تحسينها. كما أن مشاركة الأولياء في الاجتماعات المدرسية والأنشطة التربوية تعزز من دورهم في العملية التعليمية، بينما يؤدي ضعف هذا التواصل إلى غياب التنسيق بين الطرفين، مما ينعكس سلبًا على متابعة التلميذ وتحصيله الدراسي.³

¹ الطاهر، زهير، اقتصاديات التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2015، ص 97.

² الزغبى، أحمد محمد، علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان، 2013، ص 156.

³ شحاتة، حسن، الإدارة المدرسية الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2011، ص 110.

المبحث الثالث: العلاقة بين المتابعة التربوية والتحصيل الدراسي

تُعدّ العلاقة بين المتابعة التربوية والتحصيل الدراسي من القضايا المهمة في المجال التربوي، نظرًا لما لها من تأثير مباشر على نجاح التلميذ. وعليه، سيتم في هذا المبحث إبراز دور المحيط الأسري والممارسات التربوية للأولياء، إضافة إلى أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

المطلب الأول: تأثير المحيط الاسري على التحصيل الدراسي

يُعدّ المحيط الأسري من أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ، حيث تُشكل الأسرة الإطار الأول الذي ينشأ فيه الفرد ويتلقى من خلاله القيم والعادات والتوجيهات الأساسية. فالتلميذ لا يفصل عن بيئته الأسرية، بل يتأثر بها بشكل مباشر في سلوكه ودافعيته نحو التعلم، وهو ما ينعكس على نتائجه الدراسية.

في هذا السياق، تلعب طبيعة العلاقات داخل الأسرة دورًا مهمًا في تحديد مستوى التحصيل الدراسي، حيث أن الأسرة التي يسودها التفاهم والاستقرار توفر للتلميذ جوًا نفسيًا مريحًا يساعده على التركيز والذاكرة. فالتلميذ الذي يعيش في بيئة هادئة يشعر بالأمان والدعم، مما يعزز ثقته بنفسه ويزيد من رغبته في النجاح.¹ في المقابل، فإن وجود اضطرابات داخل الأسرة مثل النزاعات أو التفكك الأسري قد يؤدي إلى تشتت انتباه التلميذ وانخفاض دافعيته نحو الدراسة، حيث ينشغل بالمشاكل العائلية بدل التركيز على دروسه. وهذا ما ينعكس سلبيًا على مستواه الدراسي وقدرته على التحصيل.

يُعتبر المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة عاملاً مؤثرًا في التحصيل الدراسي، حيث يميل التلاميذ الذين ينحدرون من أسر متعلمة إلى تحقيق نتائج أفضل، نظرًا لاهتمام أوليائهم بالتعليم وقدرتهم على توجيههم ومساعدتهم في الدراسة. إضافة إلى ذلك، فإن الأسرة الواعية تدرك أهمية التعليم وتحرص على توفير بيئة مناسبة للتحصيل العلمي.²

¹ عبد الله، محمد حسن، مرجع سابق، ص 135.

² بوعزيز، عبد الكريم، التربية والتعليم في الجزائر، دار الهدى، الجزائر، 2012، ص 101.

تلعب الوضعية الاقتصادية للأسرة دورًا لا يقل أهمية، حيث أن توفر الإمكانيات المادية يساعد على تلبية احتياجات التلميذ من أدوات مدرسية ووسائل تعليمية، مثل الكتب والدروس الخصوصية والتكنولوجيا الحديثة. بينما قد يؤدي ضعف الدخل إلى حرمان التلميذ من هذه الوسائل، مما يؤثر على مستواه الدراسي، أن أساليب التنشئة والتوجيه الأسري لها تأثير مباشر على التحصيل، حيث أن التشجيع والدعم المعنوي يعززان دافعية التلميذ، في حين أن الإهمال أو القسوة قد يؤديان إلى نتائج عكسية. فالتلميذ الذي يشعر باهتمام أسرته يكون أكثر التزامًا بدراسته وأكثر رغبة في تحقيق النجاح.

وفي الأخير، يمكن القول إن المحيط الأسري يشكل عاملاً حاسماً في تحديد مستوى التحصيل الدراسي، حيث تتكامل فيه عدة عناصر نفسية واجتماعية واقتصادية تؤثر بشكل مباشر على مسار التلميذ التعليمي، مما يجعل من الضروري تعزيز دور الأسرة في دعم العملية التربوية.¹

المطلب الثاني: أثر الممارسة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي

ان الممارسة التربوية التي يقوم بها أولياء التلاميذ من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر في مستوى التحصيل الدراسي، حيث لا يقتصر دور الأسرة على توفير الحاجات المادية فقط، بل يمتد ليشمل التوجيه والإشراف والمتابعة المستمرة للمسار التعليمي للأبناء.

في هذا الإطار، تُسهم المتابعة اليومية للدراسة في تحسين مستوى التحصيل، حيث يقوم الولي بمراقبة أداء التلميذ وإنجاز واجباته المدرسية، مما يساعد على ترسيخ المعلومات وتنمية مهارات التعلم الذاتي. كما أن اهتمام الولي بمراجعة الدروس مع أبنائه يعزز فهمهم ويقلل من صعوبات التعلم التي قد تواجههم.

كما تلعب أساليب التوجيه والتحفيز دورًا أساسياً في التأثير على مستوى التحصيل الدراسي، إلا أن استخدام أساليب إيجابية مثل التشجيع والمكافأة يرفع من معنويات التلميذ ويزيد من دافعيته نحو الدراسة.

¹ الطاهر زهير، اقتصاديات التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2015م، ص 112.

في المقابل، فإن الاعتماد على أساليب سلبية مثل التوبيخ المستمر أو الضغط الزائد قد يؤدي إلى نتائج عكسية، حيث يشعر التلميذ بالإحباط ويفقد الرغبة في التعلم¹

يُعتبر تنظيم وقت التلميذ من طرف الولي من الممارسات التربوية المهمة، حيث يساعد على تحقيق التوازن بين الدراسة والراحة. فالتلميذ الذي يعتاد على نظام دراسي منتظم يكون أكثر قدرة على التركيز والاستيعاب، مما ينعكس إيجابيًا على نتائجه الدراسية.

كما أن التواصل المستمر مع المؤسسة التعليمية يُعدّ من أبرز مظاهر الممارسة التربوية الفعالة، حيث يتيح للولي الاطلاع على مستوى ابنه الدراسي، ومعرفة نقاط قوته وضعفه، والعمل على تحسينها بالتعاون مع المعلمين. هذا التنسيق بين الأسرة والمدرسة يعزز من فرص نجاح التلميذ².

فإن توفير بيئة دراسية مناسبة داخل المنزل يُعدّ من العوامل التي تدعم التحصيل، حيث يحتاج التلميذ إلى مكان هادئ ومهيأ للمذاكرة بعيدًا عن المشتتات، وهو ما يساهم في تحسين تركيزه واستيعابه للمعلومات.

المطلب الثالث: التكامل بين الأسرة والمدرسة في رفع التحصيل

لا يمكن تحقيق نتائج تعليمية فعّالة دون وجود تنسيق وتعاون مستمر بين هذين الطرفين. فالتلميذ يقضي جزءًا من وقته داخل المؤسسة التعليمية، وجزءًا آخر داخل الأسرة، مما يجعل من الضروري توحيد الجهود التربوية لضمان تحقيق أفضل مستوى من التحصيل الدراسي.

يبرز التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة كعامل أساسي في دعم المسار التعليمي للتلميذ، حيث يُسهم هذا التواصل في تبادل المعلومات حول مستوى التلميذ وسلوكه الدراسي، مما يسمح بالتدخل المبكر لمعالجة الصعوبات التي قد تواجهه. كما يساعد هذا التواصل على تعزيز ثقة الولي في المؤسسة التعليمية، ويجعله شريكًا فعّالًا في العملية التربوية³.

¹ أبو جادو، وصالح محمد، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 143.

² زيتون، كمال عبد الحميد، التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، 2003م، ص 98.

³ عيسى، عبد الرحمن محمد، التربية الأسرية ودورها في تنمية التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015م، ص 104.

تُعدّ مشاركة الأولياء في الأنشطة المدرسية من مظاهر التكامل التربوي، حيث يساهم حضور الاجتماعات الدورية واللقاءات التربوية في اطلاع الأولياء على البرامج التعليمية وطرق التدريس المعتمدة، وهو ما يمكنهم من مواكبة أبنائهم بشكل أفضل. كما أن هذه المشاركة تعزز إحساس التلميذ بأهمية الدراسة، مما ينعكس إيجابياً على دافعيته نحو التعلم.

كما يظهر التكامل بين الأسرة والمدرسة من خلال توحيد الأساليب التربوية، حيث يؤدي الاتفاق بين الطرفين على أساليب التوجيه والتقييم إلى خلق نوع من الانسجام في العملية التربوية. فالتلميذ الذي يتلقى نفس القيم والتوجيهات في المنزل والمدرسة يكون أكثر قدرة على التكيف والانضباط، مما يساهم في تحسين أدائه الدراسي.

الدعم النفسي والمعنوي المشترك الذي يقدمه كل من الأسرة والمدرسة يُعتبر من العوامل المؤثرة في رفع التحصيل الدراسي، حيث يساعد هذا الدعم على تعزيز ثقة التلميذ بنفسه والتقليل من الضغوط النفسية التي قد تعيق تعلمه. فالتلميذ الذي يشعر بالاهتمام من كلا الطرفين يكون أكثر استعداداً لبذل الجهد وتحقيق النجاح.

كما لا يمكن إغفال دور توفير بيئة تعليمية متكاملة، حيث تعمل الأسرة على تهيئة الظروف المناسبة للمذاكرة في المنزل، في حين توفر المدرسة الإمكانيات البيداغوجية اللازمة للتعلم. ويؤدي هذا التكامل في الأدوار إلى تحقيق نوع من التوازن الذي يدعم المسار الدراسي للتلميذ.¹

¹ الحارثي، إبراهيم بن أحمد، الشراكة بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية، دار الفكر، عمان، 2016م، ص 88.

خلاصة الفصل:

استناداً ما تم مناقشته في هذا الفصل، يتضح أن التحصيل الدراسي لا يُعدّ نتيجة جهد فردي للتلميذ فقط، بل هو حصيلة تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة التي تشمل الجوانب الشخصية، والأسرية، والمدرسية. وقد تبين أن للمحيط الأسري دوراً أساسياً في توجيه التلميذ ودعمه، سواء من خلال توفير الظروف المناسبة للدراسة أو من خلال المتابعة التربوية المستمرة.

كما أظهر هذا الفصل أن المتابعة التربوية التي يقوم بها أولياء التلاميذ تُعدّ عنصراً حاسماً في تحسين الأداء الدراسي، خاصة عندما تكون قائمة على أساليب تربوية سليمة تقوم على التوجيه والتحفيز بدل الضغط والإهمال. إضافة إلى ذلك، فإن فعالية هذه المتابعة تزداد عندما تكون مدعومة بتواصل مستمر وتنسيق فعال مع المؤسسة التعليمية.

وفي هذا الإطار، يتضح أن العلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تكاملية لا يمكن الاستغناء عنها، حيث يساهم التعاون بينهما في خلق بيئة تعليمية متكاملة تساعد التلميذ على تحقيق نتائج أفضل. وعليه، فإن تحسين مستوى التحصيل الدراسي يتطلب تضافر جهود جميع الأطراف المعنية بالعملية التربوية، بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.



الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة

تمهيد:

أولاً: الإجراءات الميدانية للدراسة:

1. مجالات الدراسة

2. مجتمع البحث

3. العينة وخصائصها

4. منهج الدراسة

5. أدوات الدراسة

تمهيد:

بعد استعراض الجوانب النظرية التي أحاطت بالمقاربات السوسيولوجية للمتابعة الوالدية، وتفكيك أبعاد التحصيل الدراسي كمتغير تابع، ننتقل في هذا الفصل إلى الجانب الميداني من الدراسة، والذي نسعى من خلاله إلى اختبار الفرضيات المطروحة في بيئتها الواقعية، والوقوف بدقة على طبيعة العلاقة القائمة بين هذين المتغيرين.

لقد استوجب هذا الجانب الاعتماد على أدوات ومنهجية بحثية تتلاءم مع خصوصية الظاهرة المدروسة، وذلك بهدف جمع البيانات وتحليلها بشكل علمي ومنهجي، من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية تدعم أو تفند ما تم طرحه نظرياً.

وعليه، فقد تم تقسيم الفصل إلى محورين أساسيين: خصص المحور الأول لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من مجتمع الدراسة، العينة، وأدوات البحث، في حين يركز المحور الثاني على عرض وتحليل البيانات المحصلة ومناقشة نتائج الفرضيات على ضوء متغيرات الدراسة.



الإجراءات الميدانية للدراسة:



1) مجالات الدراسة:

1.1/ المجال المكاني للدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة على تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر الواقعة بمنطقة واد نشو التابعة لبلدية غرداية، إذ تعد هذه المؤسسة التربوية فضاء تعليميا حيويا في المنطقة حيث تستقبل فئات اجتماعية متباينة من التلاميذ، مما يجعلها بيئة ملائمة لإجراء هذه الدراسة السوسيو-تربوية.

إذ تسمح لنا هذه المؤسسة بتنظيمها الإداري والتربوي برصد واقع العلاقة التفاعلية بين الأولياء والمحيط المدرسي والوقوف بدقة على طبيعة المتابعة التربوية وأثرها على مستويات التحصيل الدراسي لدى أبنائهم وقد تم اختيار هذه المؤسسة التربوية نظرا لتوفر الخصائص الميدانية التي تتوافق مع أهداف البحث مما يمنحنا فرصة للوصول الى بيانات موضوعية تعكس واقع المتغيرات المدروسة في بيئة تربوية متكاملة.

2.1/ المجال الزمني للدراسة:

تطلب انجاز هذا البحث الميداني ضبطا زمنيا دقيقا لمختلف مراحله، حيث واكبت العملية الزمنية مسار البحث منذ بدايته وحتى استكمال جمع البيانات وقد امتدت الدراسة الحالية على مرحلتين أساسيتين:

المرحلة الأولى: استهلّت هذه المرحلة بتحديد الإشكالية وضبط المتغيرات الأساسية، يأتي بعدها فترة الاطلاع والغوص في الأدبيات السوسيوولوجية والتربوية المتعلقة بالمتابعة الوالدية والتحصيل الدراسي. وقد امتدت هذه المرحلة من شهر ديسمبر 2025 إلى غاية أبريل 2026، حيث خصصت هذا الوقت لجمع المادة العلمية، وتحليل الأدبيات السابقة وتحديد اهم المفاهيم والمقاربات النظرية التي تشكل جوهر الدراسة.

المرحلة الثانية: كانت 15 أبريل تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في الملاحظة واداة الاستمارة الموجهة الى التلاميذ ثم تم ضبط أسئلة الاستمارة وبعد التأكيد من استيفائها موضوع الدراسة تم توزيعها في 28 أبريل 2026 حيث تم إعطاء مدة للتلاميذ للسماح لهم بقراءة الأسئلة والاجابة عليها بكل راحة حيث دامت 3 ايام وقمت بجمع هذه الاستمارات في 30 أبريل 2026 وتلتها مرحلة تفريغ البيانات اذ بدأ بعدها مباشرة بتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

(2) مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في جميع تلاميذ متوسطة "الأمير عبد القادر" الكائنة بمنطقة واد نشو بولاية غرداية، والذين يزاولون دراستهم وفق التنظيم البيداغوجي المعتمد من قبل وزارة التربية الوطنية خلال الموسم الدراسي 2026/2025. حيث بلغ إجمالي هذا المجتمع 475 تلميذا وتلميذة.

(3) العينة وخصائصها:

تكتسب عملية تحديد عينة البحث أهمية استراتيجية بالغة في مسار التقصي العلمي، إذ يتركز صدق النتائج ومستوى دقتها وموثوقيتها بشكل مباشر على طبيعة المعتمدة في طريقة اختيارها، فمن خلال العينة يتمكن الباحث من استخلاص مؤشرات علمية قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة الكلي، ويتمكن من فهم الظاهرة السوسولوجية، وفي هذا السياق تعرف العينة بأنها مجموعة صغيرة من مجتمع البحث، والذي يتم اختيارها منه وبعبارة أخرى هي مجموعة من الأفراد الذي جرى اختيارهم وفق أسس وقواعد علمية رصينة تتوافق مع طبيعة الموضوع وذلك بهدف تسهيل عملية البحث العلمي¹.

وتعرف العينة القصدية بأنها "تلك العينة التي يعتمد عليها الباحث انتقاء افرادها بشكل موجه ومقصود، نظرا لتوفر سمات وخصائص محددة في هؤلاء الافراد دون غيرهم حيث يرى الباحث ان هذه الخصائص جوهرية وتشكل أهمية بالغة بالنسبة لمتطلبات الدراسة ويلجأ البحث العلمي الى هذا النوع من المعايينات لضمان استقاء البيانات الشاملة واللازمة من فئة معينة تمثل مجتمع الدراسة الأصلي بدقة"².

¹ عامر مصباح، منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008م، ص 211.

² عبيدات محمد، ومحمد أبو ناصر، وعقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن،

1999م، ص96

ونظرا لطبيعة الدراسة الحالية، جرى اختيار مفردات عينة البحث بطريقة قصدية؛ اذ يستند هذا الانتقاء الى غرض عمدي ومقصود للمبحوثين يتوافق مع طبيعة البحث، وبما يضمن تحقيق الأهداف المسطرة للدراسة.¹ ووفق طبيعة موضوع الدراسة " أثر المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي للأبناء" فقد شكل عينة الدراسة تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الأمير عبد القادر بواد نشو والبالغ عددهم 93 تلميذا وتلميذة.

ونظرا لكون مجتمع البحث غير متجانس لاختلافهم في السن المناهج التربوية وتركيز في المواد الدراسية واختصاص دروس الدعم للمرحلة النهائية، فقد جرى اختيار العينة القصدية التي تحقق أغراض الدراسة وتضبط هذا التباين بناءً على انتقاء المفردات التي تستوفي الشروط الإجرائية المحددة، وتمثل هذه الشروط فيما يلي:

1. أن يكون التلميذ مسجلا بانتظام في السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الأمير عبد القادر بواد نشو (غرداية) للموسم الدراسي الحالي.
2. الاستجابة الكاملة لفقرات الاستمارة الموجهة لقياس مستويات المتابعة الوالدية وربطها بتحصيلهم الدراسي الفعلي.

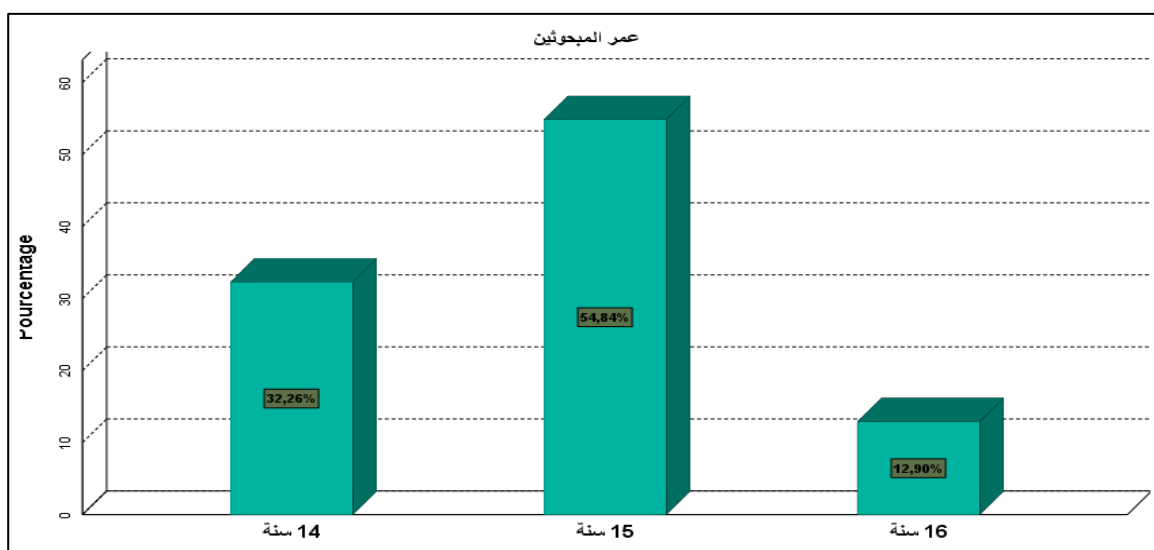
3-1) خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

النسب المئوية	التكرارات	السن
32,3 %	30	14 سنة
54,8 %	51	15 سنة
12,9 %	12	16 سنة
100 %	93	المجموع

¹ طلحة الياس، مقال بعنوان نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والإعلامية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 2، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر، 2017م، ص11

من خلال الجدول رقم (01) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب السن يتبين أن الفئة العمرية 15 سنة تمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة، حيث بلغ عدد أفرادها 51 تلميذا بنسبة 54,8% تليها الفئة العمرية 14 سنة بعدد 30 تلميذا بنسبة 32,3% بينما جاءت الفئة العمرية 16 سنة في المرتبة الأخيرة بعدد 12 تلميذا بنسبة 12,9%. ويدل ذلك على أن أغلب أفراد عينة الدراسة من تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر بواد نشو بولاية غرداية ينتمون إلى فئة 15 سنة وهو ما يمكن تفسيره بكونها الفئة العمرية الأكثر شيوعا في المستوى الدراسي المستهدف بالدراسة كما يعكس هذا التوزيع تقاربا في الخصائص العمرية لأفراد العينة بما يخدم طبيعة الدراسة وأهدافها.

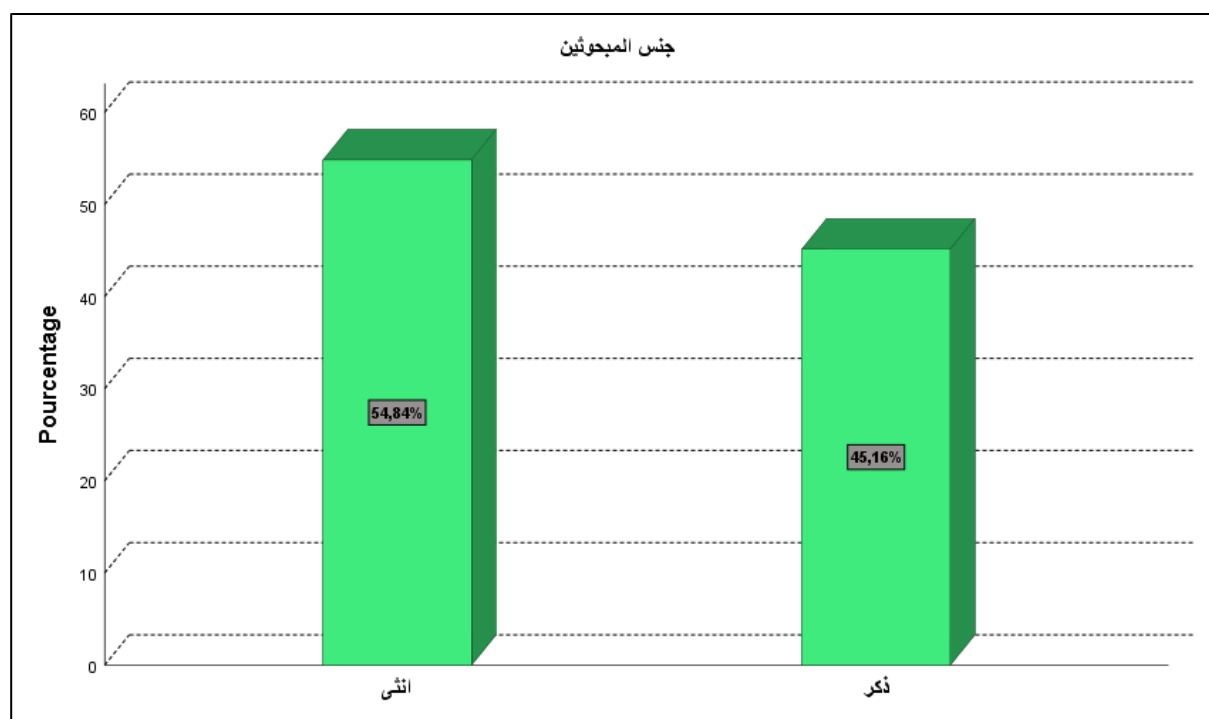


الشكل رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
انثى	51	% 54,8
ذكر	42	% 45,2
المجموع	93	%100

من خلال الجدول رقم (02) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس يتبين أن فئة الإناث تمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة حيث بلغ عددهن 51 تلميذة بنسبة 54,8% في حين بلغ عدد الذكور 42 تلميذا بنسبة 45,2%. ويلاحظ أن التوزيع بين الجنسين متقارب نسبيا مع وجود تفوق بسيط لفئة الإناث كما يدل ذلك على أن عينة الدراسة من تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر بواد نشو بولاية غرداية تضم تمثيلا لكلا الجنسين مما يوفر قدرا من التنوع داخل العينة ويساهم في إعطاء نتائج أكثر شمولا ودقة.

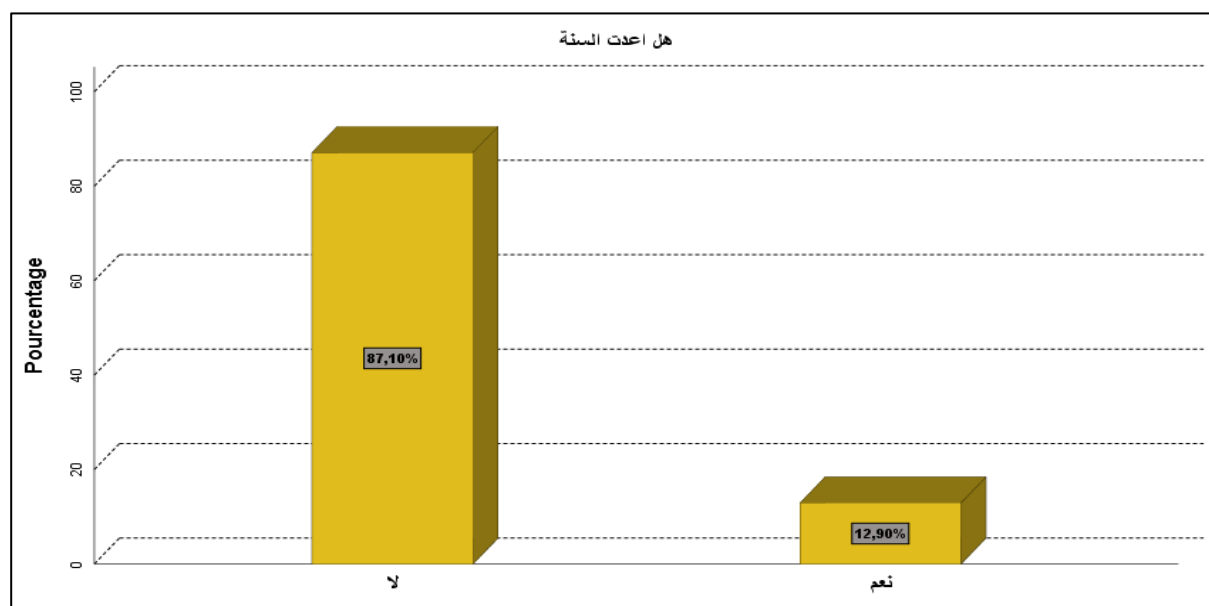


الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة الدراسية

إعادة السنة الدراسية	التكرارات	النسب المئوية
لا	81	87,1 %
نعم	12	12,9 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول رقم (03) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة الدراسية يتبين أن أغلبية أفراد العينة لم يسبق لهم إعادة السنة الدراسية حيث بلغ عددهم 81 تلميذا بنسبة 87,1% في حين بلغ عدد الذين سبق لهم إعادة السنة الدراسية 12 تلميذا بنسبة 12,9%. وتشير هذه النتائج إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة من تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر بواد نشو بولاية غرداية يتميزون بمسار دراسي عادي دون إعادة السنة وهو ما قد يعكس استقرارا نسبيا في مسارهم التعليمي بينما تمثل نسبة المعيدون فئة أقل داخل العينة.

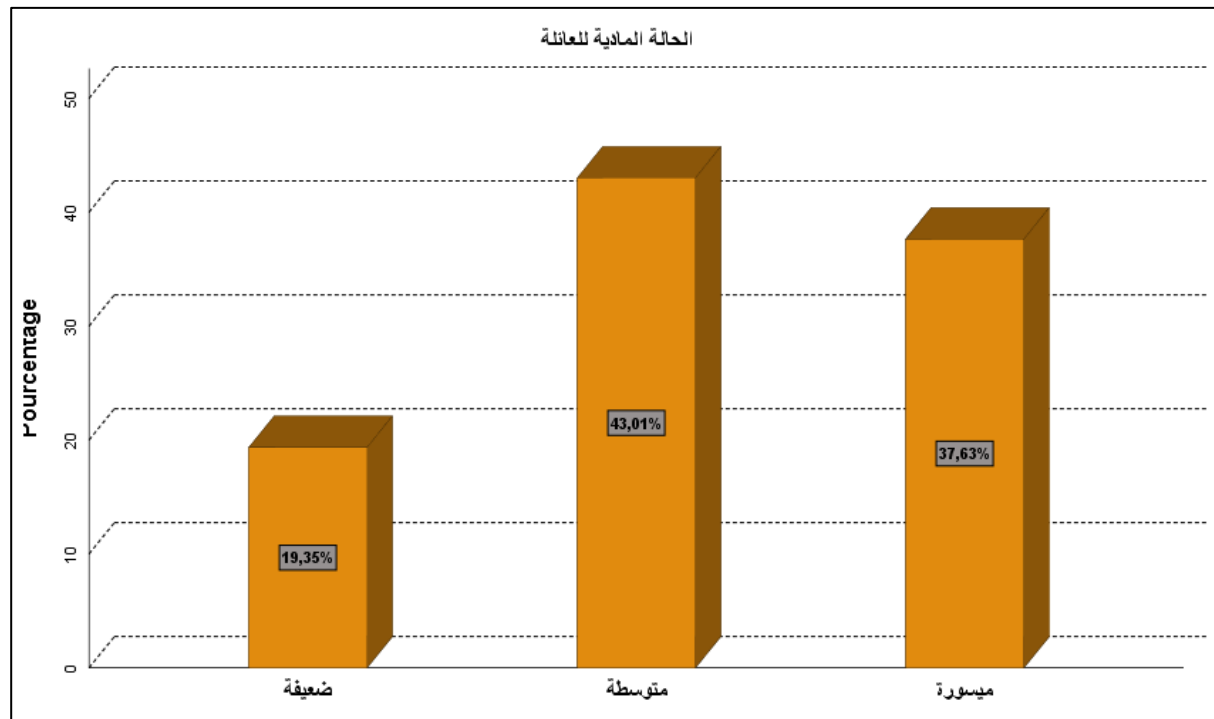


الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير إعادة السنة الدراسية

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المادية للعائلة

النسب المئوية	التكرارات	الحالة المادية للعائلة
19,4 %	18	ضعيفة
43,0 %	40	متوسطة
37,6 %	35	ميسورة
100 %	93	المجموع

من خلال الجدول رقم (04) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الحالة المادية للعائلة يتبين أن فئة الأسر ذات الحالة المادية المتوسطة تمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة حيث بلغ عددها 40 بنسبة 43,0% تليها فئة الأسر الميسورة بعدد 35 بنسبة 37,6% بينما جاءت فئة الأسر ذات الحالة المادية الضعيفة في المرتبة الأخيرة بعدد 18 بنسبة 19,4%. وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة من تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر بواد نشو بولاية غرداية ينتمون إلى أسر ذات مستوى مادي متوسط وهو ما يعكس تنوعا نسبيا في الظروف الاقتصادية والاجتماعية لأفراد العينة، بما قد يساهم في إعطاء صورة أكثر شمولاً عن البيئة الأسرية للمبحوثين.

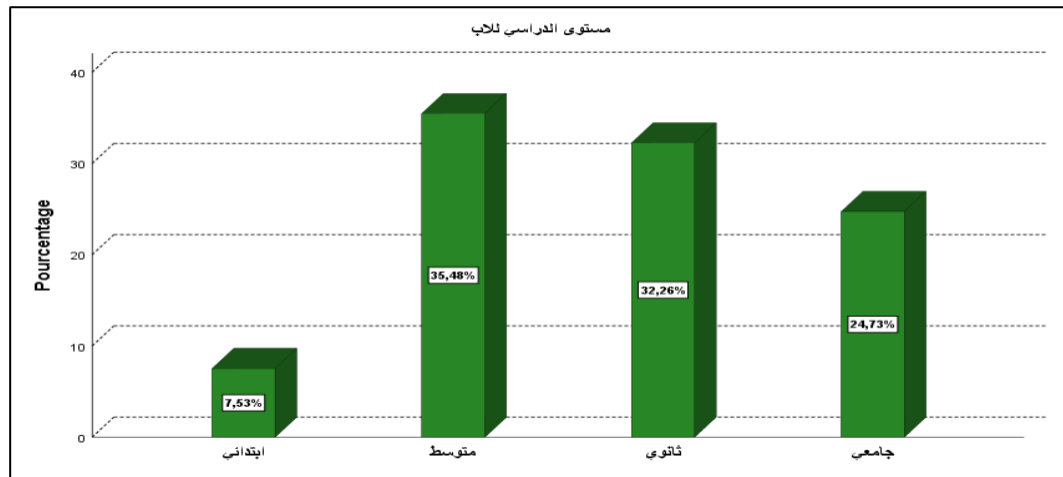


الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المادية للعائلة

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للأب

المستوى الدراسي للأب	التكرارات	النسب المئوية
ابتدائي	7	7,5 %
متوسط	33	35,5 %
ثانوي	30	32,3 %
جامعي	23	24,7 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول رقم (05) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للأب يتبين أن فئة المستوى المتوسط تمثل النسبة الأكبر من العينة حيث بلغ عددها 33 بنسبة 35,5% تليها فئة المستوى الثانوي بعدد 30 بنسبة 32,3% ثم فئة المستوى الجامعي بعدد 23 بنسبة 24,7% في حين جاءت فئة المستوى الابتدائي في المرتبة الأخيرة بعدد 7 بنسبة 7,5%. وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أولياء التلاميذ يتمتعون بمستوى تعليمي متوسط إلى ثانوي وهو ما يعكس مستوى تعليمي متباين داخل أسر أفراد عينة الدراسة من تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر بواد نشو بولاية غرداية.

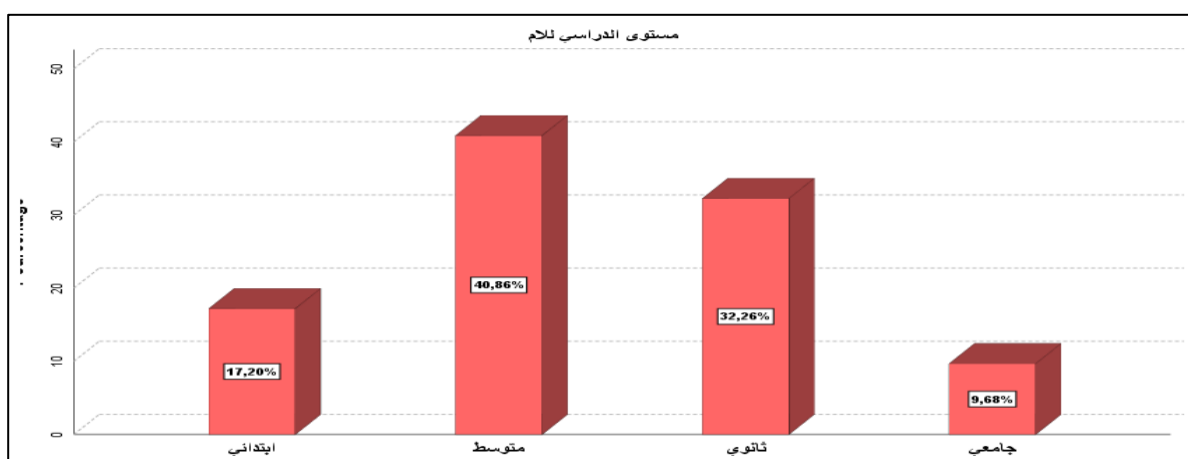


الشكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للأب

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للأمم

النسب المئوية	التكرارات	المستوى الدراسي للأمم
17,2 %	16	ابتدائي
40,9 %	38	متوسط
32,3 %	30	ثانوي
9,7 %	9	جامعي
100 %	93	المجموع

من خلال الجدول رقم (06) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للأمم يتبين أن فئة المستوى المتوسط تمثل النسبة الأكبر من العينة حيث بلغ عددها 38 بنسبة 40,9% تليها فئة المستوى الثانوي بعدد 30 بنسبة 32,3% ثم فئة المستوى الابتدائي بعدد 16 بنسبة 17,2% في حين جاءت فئة المستوى الجامعي في المرتبة الأخيرة بعدد 9 بنسبة 9,7%. وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أمهات التلاميذ من عينة الدراسة من تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر بواد نشو بولاية غرداية يتمتعن بمستوى تعليمي متوسط إلى ثانوي.

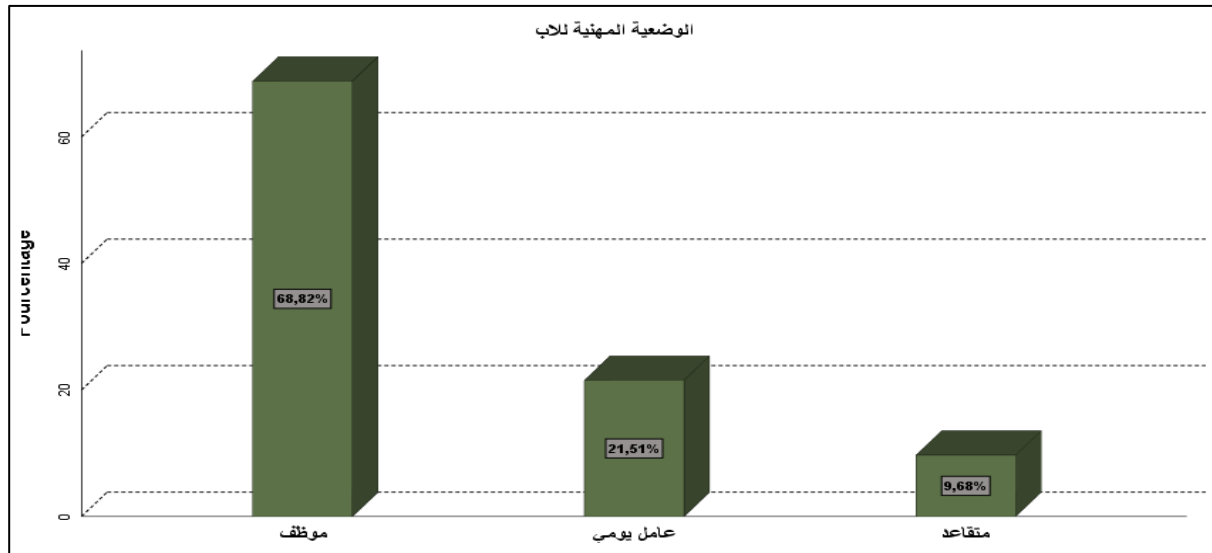


الشكل رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للأمم

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية للأب

الوضعية المهنية للأب	التكرارات	النسب المئوية
موظف	64	% 68,8
عامل يومي	20	% 21,5
متقاعد	9	% 9,7
المجموع	93	%100

من خلال الجدول رقم (07) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية للأب يتبين أن فئة الموظفين تمثل النسبة الأكبر من العينة حيث بلغ عددهم 64 بنسبة 68,8% تليها فئة العمال اليوميين بعدد 20 بنسبة 21,5% في حين جاءت فئة المتقاعدين في المرتبة الأخيرة بعدد 9 بنسبة 9,7% وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أولياء التلاميذ من عينة الدراسة من تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر بواد نشو بولاية غرداية يتمتعون بوضعية مهنية مستقرة نسبياً حيث تسود فئة الموظفين بشكل واضح مقارنة بباقي الفئات.

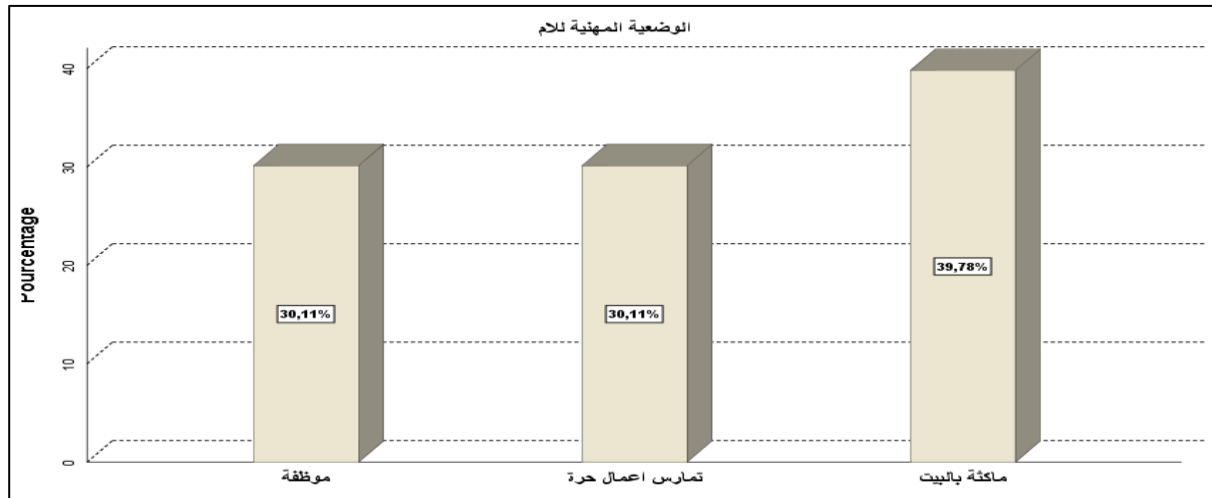


الشكل رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية للأب

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية للأم

الوضعية المهنية للأم	التكرارات	النسب المئوية
موظفة	28	30,1 %
تمارس اعمال حرة	28	30,1 %
ماكثة بالبيت	37	39,8 %
المجموع	93	100 %

من خلال الجدول رقم (08) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية للأم يتبين أن فئة الماكثات بالبيت تمثل النسبة الأكبر من العينة حيث بلغ عددهن 37 بنسبة 39,8% تليها كل من فئة الموظفات وفئة ممارسة الأعمال الحرة بنفس العدد 28 بنسبة 30,1% لكل منهما وتشير هذه النتائج إلى أن أمهات التلاميذ من عينة الدراسة من تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر بواد نشو بولاية غرداية يتوزعون بين نشاط مهني داخل وخارج المنزل مع حضور معتبر لفئة ربات البيوت مما يعكس تنوعا في الوضعية المهنية داخل الأسر.

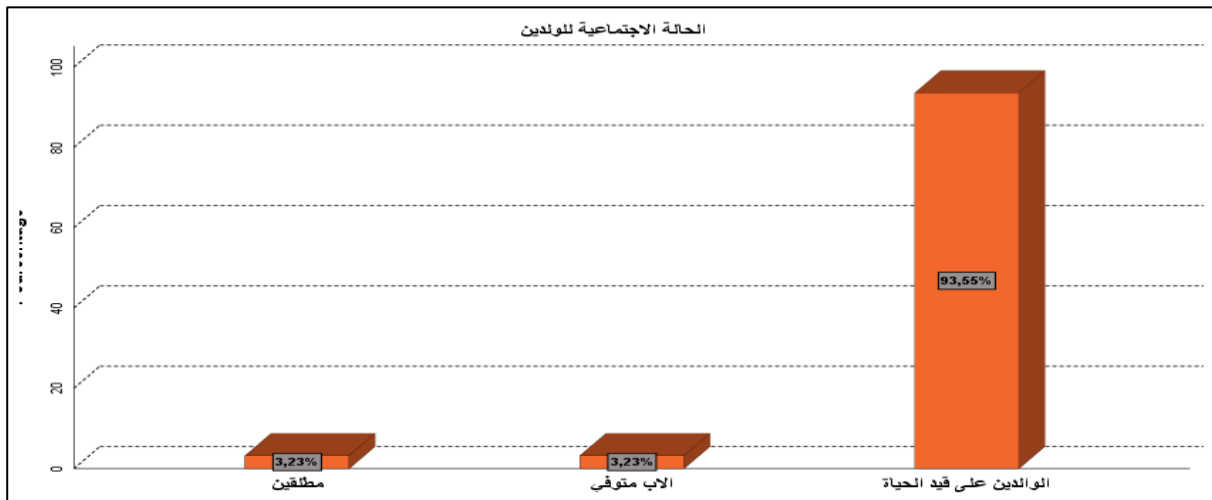


الشكل رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية للأم

الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين

الحالة الاجتماعية للوالدين	التكرارات	النسب المئوية
مطلقين	3	3,2%
الاب متوفي	3	3,2%
الوالدين على قيد الحياة	87	93,5%
المجموع	93	%100

من خلال الجدول رقم (09) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين يتبين أن أغلبية التلاميذ ينتمون إلى أسر يكون فيها الوالدان على قيد الحياة حيث بلغ عددهم 87 تلميذا بنسبة 93,5% في حين تتساوى نسبتا الفئتين الآخرين حيث بلغ عدد التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر مطلقة 3 تلاميذ بنسبة 3,2% وكذلك الأمر بالنسبة لفئة التلاميذ الذين توفي والدهم بعدد 3 تلاميذ بنسبة 3,2%. وتشير هذه النتائج إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة من تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر بواد نشو بولاية غرداية يعيشون في أسر مستقرة نسبيا من حيث الوضعية الاجتماعية للوالدين مع وجود نسبة ضعيفة فقط لحالات الانفصال أو فقدان أحد الوالدين.

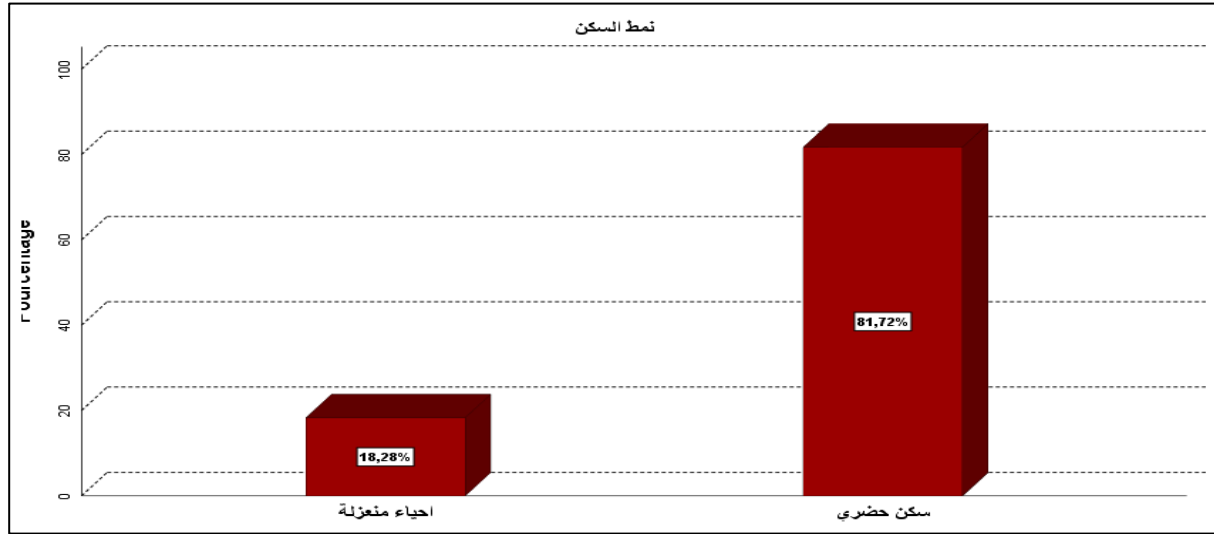


الشكل رقم (09): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نمط السكن

نمط السكن	التكرارات	النسب المئوية
أحياء منعزلة	17	18,3%
سكن حضري	76	81,7%
المجموع	93	%100

من خلال الجدول رقم (10) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب نمط السكن يتبين أن أغلبية التلاميذ ينتمون إلى السكن الحضري حيث بلغ عددهم 76 تلميذا بنسبة 81,7%، في حين بلغ عدد التلاميذ القاطنين في أحياء منعزلة 17 تلميذا بنسبة 18,3% وتشير هذه النتائج إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة من تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر بواد نشو بولاية غرداية يقطنون في مناطق حضرية مما يعكس طابعا عمرانيا يغلب عليه السكن الحضري مقارنة بالمناطق المعزولة.



الشكل رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نمط السكن

4) منهج الدراسة:

تكتسي دراسة المنهج أهمية كبيرة، فمهما كان موضوع البحث، فإن النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة. حيث نجد محمد بدوي يعرف المنهج بأنه " مجموعة المبادئ والقوانين التي يستعملها الباحث في تفسير ظاهرة محددة بهدف الوصول الى الحقيقة العلمية.¹

وبناءً على طبيعة الدراسة الحالية، تم توظيف المنهج الكمي والمنهج الوصفي، نظرا لانسجامهما مع أغراض الدراسة وأهدافها الميدانية.

أ/ **المنهج الكمي**: هو ذلك الأسلوب البحثي القائم على تكميم الظواهر المدروسة وتحويلها الى بيانات رقمية قابلة للقياس من خلال توظيف الأدوات الإحصائية والاستبيانات الميدانية وذلك بغرض اخضاع الفرضيات العلمية للاختبار والتحليل، والوصول الى نتائج موضوعية تدعم دقة البحث.²

ب/ **المنهج الوصفي**: يعرف المنهج الوصفي باهتمامه الدقيق بدراسة حاضر الظواهر المعاصرة والأوضاع الراهنة، حيث يقوم على رصد ومتابعة الحدث بدقة سواء بطريقة كمية او نوعية بهدف استخلاص نتائج وتعميمات تسهم في فهم الواقع وتطويره.³

بما ان الدراسة الحالية تسعى الى البحث عن أثر المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي للأبناء والكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين هذين المتغيرين، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي كإطار منهجي رئيسي يلائم أهداف البحث. وينبثق هذا الاختيار من كون المنهج الوصفي أداة علمية تهدف الى تقصي الحقائق وجمع البيانات والمعلومات الدقيقة حول الظواهر والوقائع المدروسة فضلا عن دوره في اختبار الفروض والاجابة عن التساؤلات البحثية المتعلقة بالواقع الراهن لعينة الدراسة مما يتيح فهما أعمق للحاضر

¹ عمار بوحوش، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019م، ص 13، 14.

² بندر ناھي مختلف المطيري، مقال بعنوان العلاقة بين المنهج الكمي والكيفي مع تعريف لكل منهج ومميزاته وعيوبه واستخداماته، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد /العدد 66، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، 2020م، ص 251.

³ ربحي مصطفى علبان، وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000م/1420هـ، ص 42.

والتنبؤ باتجاهات المستقبل من خلال توفير توصيف شامل ومقارنات دقيقة للمتغيرات والعوامل المختلفة وصولاً إلى استخلاص استنتاجات علمية دقيقة بناءً على ما تؤثر إليه المعطيات الميدانية.¹

ويكمن الهدف من الجمع بين هذين المنهجين في تقديم وصف دقيق وشامل لموضوع الدراسة، والسعي إلى تسليط الضوء على أبعادها وتوضيحها بطريقة علمية؛ حيث يتيح هذا الطرح المنهجي إلى تحديد قياس مستويات المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ بدقة، ومعرفة حجم أثرها الفعلي في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء، ويتحقق ذلك من خلال جمع البيانات الميدانية عبر استمارة شاملة لـ 93 تلميذا وتلميذة ليتم تفرغها وتحليلها إحصائياً، وصولاً إلى استنتاجات سوسيولوجية وتربوية في نهاية البحث.

5) أدوات الدراسة:

لتحقيق الأهداف المسطرة لأي بحث علمي والوصول إلى حقائق موضوعية، يتوجب على الباحث الاستعانة بمجموعة من الأدوات والتقنيات المنهجية التي تتسق وتتناغم مع طبيعة المنهج المتبع "ويقصد بأدوات البحث العلمي مجموعة الوسائل والإجراءات والأساليب المختلفة التي يعتمد عليها في عملية جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث العلمي، كما أن تنوع هذه الأدوات وخصوصيتها يرتبط أساساً بطبيعة الأسئلة المطروحة ونوعية البيانات المراد تحصيلها وتفرغها وهو ما يفرض على الباحث الدقة والبراعة في اختيار الأداة التقنية الأكثر ملائمة لطبيعة الميدان والمبحوثين.²

وبناءً على الخصائص المنهجية لدراسي الحالية، فقد تم الاعتماد على أداة الملاحظة والاستمارة:

4-1 / تقنية الملاحظة:

تعرف الملاحظة أنها من أبرز التقنيات التي يستعملها الباحث في الدراسة الميدانية، لأن هذه الأخيرة تجعله أكثر اتصالاً بالبحوث في جمع البيانات، حيث تقوم الملاحظة على قيام الباحث بمشاهدة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث، ويقوم بتسجيل ملاحظاته وتجميعها.³

¹ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي: أسسه، مناهجه واساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، ص 47.

² صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، ص 24.

³ خالد حامد، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008م، ص 126.

لقد اعتمدنا على أداة الملاحظة كونها أداة أساسية في البحث، حيث سمحت لنا بافتكاف المؤشرات الواقعية الأولى وتحديد ابعاد الظاهرة الميدانية، وهو ما مثل القاعدة المنهجية التي انطلقنا منها لبناء وتصميم محاور أداة الاستمارة.

4-2/ أداة الاستمارة:

تعتبر الاستمارة تقنية منهجية مباشرة في البحث تساعد الباحث في الحصول على المعلومات المناسبة واللازمة لموضوع دراسته والتي تسمح أيضا بجمع المعلومات وإجراء الدراسة في أقرب وقت ممكن وبتكاليف اقل وجهد اوفر.¹

ويعرف موريس انجرس تقنية الاستمارة في كتابه "انها وسيلة للتواصل مع المخبرين من خلال طرح أسئلة عليهم بشكل فردي وبنفس الطريقة تهدف هذه التقنية الى استخلاص توجهات وسلوكيات مجموعة واسعة من الافراد بناءً على الإجابات التي يتم جمعها".²

وفي تعريف اخر تعرف بانها " مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمتراصة التي تتكامل فيما بينها بطريقة تخدم تحقيق الهدف او الأهداف التي يسعى الباحث للوصول اليها بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه".³

حيث تم تصميم الاستمارة لتشمل 51 سؤالاً موزعاً على أربعة محاور رئيسية:
المحور الأول: يضم البيانات الشخصية ويضم 9 أسئلة تهدف الى التعرف على الخصائص السوسيو ديموغرافية للعينة البحثية.

المحور الثاني: الممارسة التربوية ويحتوي على 12 سؤالاً ترتبط بالفرضية الأولى للدراسة.

المحور الثالث: التكيف الاجتماعي والثقافي لعينة الدراسة ويشمل 10 أسئلة تتعلق بالفرضية الثانية.

المحور الرابع: التحصيل الدراسي، ويضم 20 سؤالاً يتناول مدى تأثير المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ على تحصيلهم الدراسي.

تم توزيع الاستبيانات ميدانياً على تلاميذ السنة الرابعة متوسط في متوسطة الأمير عبد القادر بواد نشو غرداية بتاريخ 28 أبريل 2026 حيث تم توزيعها على 93 تلميذاً وتلميذة حيث استغرقت فترة جمع

¹ نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017م، ص 286.

² موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006م، ص 204.

³ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط2، دار الكتب، صنعاء، اليمن، 1441هـ/2019م، ص 126.

البيانات حوالي 3 أيام وذلك يوم 30 أبريل مما أعطى فرصة كافية للمبحوثين للإجابة بكل موضوعية ودقة وتمعن، حيث تم استرجاع الاستثمارات كاملة بنفس العدد الذي وزعت به لأنه تم تحريص التلاميذ على ارجاعها كما وزعت عليهم وهذا يعكس نسبة استجابة مقبولة تساعد على صحة وضمانة نتائج الدراسة.

الفصل الرابع:
عرض وتحليل نتائج الفرضيات

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

(1) عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

(2) الاستنتاج الجزئي لجداول الفرضية الأولى

(3) عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

(4) الاستنتاج الجزئي لجداول الفرضية الثانية

(5) استنتاج عام

1) عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى: تؤثر الممارسة التربوية للأولياء على التحصيل الدراسي للأبناء.
الجدول رقم (11): يبين العلاقة بين تفضيل مراجعة الدروس والمواد التي ينجح فيها التلاميذ غالبا

المجموع		المواد التي ينجح فيها التلاميذ						تفضيل مراجعة الدروس
		التي أفهمها في القسم		التي أدرسها وأراجعها في المنزل بمفردى		التي أدرسها واراجعها في المنزل بمساعدة والداى		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%100	15	60	9	40	6	00	0	أفضل المراجعة وحدى
%100	78	21.8	17	35.9	28	42.3	33	أفضل أن يساعدنى والدى
%100	93	28	26	36.6	34	35.5	33	المجموع

من خلال الجدول رقم (11) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 36.6% من افراد العينة الذين صرحوا بأن المواد التي ينجحون فيها هي التي يدرسون ويراجعونها في المنزل بمفردهم ،يدعمها نسبة 40 % من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يفضلون المراجعة لوحدهم ، في حين بلغت نسبة 35.5 % من الذين صرحوا بأنهم ينجحون في المواد التي يراجعونها في المنزل بمساعدة والديهم، تدعمها نسبة 42.3% من الذين صرحوا بأنهم يفضلون أن يساعدهم والديهم، تقابلها نسبة 28 % من الذين

صرحوا بأنهم ينجحون في المواد التي يفهمونها في القسم، تدعمها نسبة 60 % من الذين يفضلون المراجعة لوحدهم.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكننا تفسير النتائج سوسيولوجيا بأن نجاح بعض التلاميذ يرتبط أكثر بالمواد التي يراجعونها بمفردهم وهو ما يعكس اكتسابهم لقدر من الاستقلالية في التعلم وقدرتهم على تنظيم معارفهم وتسيير وقتهم وبناء أساليب خاصة في التحصيل الدراسي. وقد يكون ذلك نتاج عن أساليب التنشئة الأسرية تشجع الاعتماد على النفس وتنمي لدى الأبناء عادات دراسية تساعد على التكيف مع المتطلبات المدرسية وفي المقابل يرتبط نجاح فئة أخرى بالمراجعة بمساعدة الوالدين الأمر الذي يبرز الدور الذي تؤديه الأسرة في المتابعة والمرافقة وتقديم التوجيه والدعم أثناء العملية التعليمية كما أن اعتماد بعض التلاميذ على ما يتم فهمه داخل القسم قد يعكس اختلافا في الظروف والموارد التعليمية المتوفرة داخل الأسرة مما يجعل المدرسة المجال الرئيسي لاكتساب المعارف وبناء التعليمات. ومن ثم فإن النجاح الدراسي لا يتحدد بعوامل فردية فقط بل يتأثر أيضا بطبيعة البيئة الأسرية وأساليب التنشئة والدعم المقدم للتلميذ.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين أسلوب مراجعة التلاميذ للدروس وطبيعة المواد التي يحققون فيها النجاح، حيث يبدو أن نمط المراجعة والمرافقة الأسرية يؤثران في كيفية بناء التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

الجدول رقم (12): يبين العلاقة بين نمط مراجعة الدروس وصعوبة إنجاز الواجبات المنزلية

المجموع		صعوبة إنجاز الواجبات المنزلية				تفضيل مراجعة الدروس
		نعم أجد صعوبة		لا أجد صعوبة		
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	15	100	15	00	0	أفضل المراجعة وحدي
100%	78	65	51	34.6	27	أفضل أن يساعدني والدي
100%	93	71	66	29	27	المجموع

من خلال الجدول رقم (12) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 71% من الذين صرحوا بأنهم يجدون صعوبة في إنجاز الواجبات المنزلية، تدعمها نسبة 65 % من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يفضلون ان يراجعوا دروسهم بمساعدة اوليائهم، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 29 % الذين صرحوا بأنهم لا يجدون صعوبة في إنجاز الواجبات المنزلية . تدعمها نسبة 34.6% من الذين صرحوا لأنهم يفضلون ان يساعدهم والديهم في مراجعة الدروس.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكننا تفسير النتائج سوسيولوجيا بكون التلاميذ الذين يجدون صعوبة في إنجاز الواجبات المنزلية ويفضلون المراجعة بمساعدة الأولياء يعكسون درجة اعتماد أكبر على الدعم الأسري في العملية التعليمية حيث تلعب الأسرة دورا أساسيا في التوجيه والمرافقة أثناء التعلم مما يدل على حاجة هذه الفئة إلى الإرشاد المستمر لتنظيم تعلمها وإنجاز مهامها الدراسية وقد يرتبط ذلك بأساليب التنشئة داخل الوسط الأسري التي لا تشجع دائما على الاستقلالية في الأداء. في المقابل فإن التلاميذ الذين لا يجدون صعوبة في إنجاز الواجبات قد يتميزون بقدرة أعلى على الفهم الذاتي وتنظيم الوقت

والاعتماد على النفس في التعلم وهو ما يعكس اكتسابهم لمهارات دراسية أكثر استقراراً تساعد على التعامل مع المتطلبات المدرسية بشكل مستقل مما يدل في النهاية على أن اختلاف أنماط التعامل مع الواجبات المنزلية يرتبط بتباين أساليب المتابعة الأسرية ومستوى الدعم المقدم داخل الأسرة.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين أسلوب الدعم والمرافقة الأسرية وبين صعوبة إنجاز الواجبات المنزلية حيث يميل التلاميذ الذين يعتمدون على مساعدة الأولياء إلى مواجهة صعوبات أكبر في حين يتميز التلاميذ الأكثر استقلالية في المراجعة بقدرة أفضل على إنجاز واجباتهم الدراسية دون عوائق.

الجدول رقم (13): يبين العلاقة بين المبادرة الذاتية في مراجعة الدروس وتفضيل الدروس الخصوصية أو المراجعة المنزلية

المجموع		تفضيل الدروس				مراجعة الدروس
		أستفيد أكثر بالمراجعة في المنزل		أستفيد أكثر بالدروس الخصوصية		
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	52	26.9	14	73.1	38	لا
100%	41	46.3	19	53.7	22	نعم
100%	93	35.5	33	64.5	60	المجموع

من خلال الجدول رقم (13) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 64.5 % من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يستفيدون أكثر من الدروس الخصوصية، تدعمها نسبة 73.1 % من الذين صرحوا بأنهم يراجعون الدروس عندما يطلب منهم والديهم، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 35.5 % من الذين صرحوا بأنهم يستفيدون أكثر من المراجعة في المنزل، تدعمها نسبة 46.3 % من الذين صرحوا بأنهم يراجعون دروسهم دون أن يطلب منهم والديهم ذلك دون تذكيرهم كل مرة.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكننا تفسير النتائج بكون تفضيل التلاميذ للدروس الخصوصية مقارنة بالمراجعة المنزلية يعكس من جهة الحاجة إلى دعم خارجي أكثر تنظيماً في العملية التعليمية، ومن جهة أخرى تفاوت أنماط المتابعة الأسرية والمرافقة الدراسية داخل المنزل حيث يظهر أن بعض التلاميذ الذين يعتمدون على توجيه الوالدين في تنظيم المراجعة يميلون أيضاً إلى الاستفادة من الأطر التعليمية المساندة خارج المنزل وهذا ما يتقاطع مع ما توصلت إليه دراسة Léanne Mouriaprégassin التي أبرزت أن جودة العلاقة بين الأسرة والمدرسة ومستوى تواصل الأولياء مع المحيط المدرسي يساهمان بشكل مباشر في تحفيز الطفل وتحسين علاقته بالتعلم من خلال التعاون المستمر والدعم المشترك كما تتقاطع هذه النتائج مع دراسة Léna Huart التي أوضحت أن مشاركة الأولياء في العملية التعليمية رغم اختلاف مستوياتها ترتبط أساساً بأنماط محددة مثل التواصل والدعم الأسري حيث يكون تأثيرها أوضح عندما يتجسد في تفاعل مباشر ومتابعة مستمرة بين الأسرة والتلميذ. وعليه فإن تفضيل الدروس الخصوصية في نتائج هذه الدراسة يمكن فهمه في إطار الحاجة إلى تعزيز آليات الدعم والتواصل بين الأسرة والتلميذ والمؤسسة التعليمية لضمان تحسين التحصيل الدراسي.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين المراجعة الذاتية للدروس دون طلب الوالدين وبين نمط الاستفادة من المراجعة حيث يميل التلاميذ الذين يراجعون بشكل ذاتي إلى تحديد نوع معين من المراجعة.

الجدول رقم (14): يبين العلاقة بين المراجعة الذاتية للدروس ومدى استفادة التلاميذ من نصائح الأولياء في التحصيل الدراسي

المجموع		استفادة التلاميذ من نصائح الأولياء				المراجعة الذاتية للدروس
		نعم تفيدني		لا تفيدني		
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	15	100	15	00	0	لا
100%	78	65	51	34.6	27	نعم
100%	93	71	66	29	27	المجموع

من خلال الجدول رقم (14) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 71 % من المبحوثين الذين صرحوا بأن النصائح التي يقدمها أوليائهم تفيدهم في الحصول على معدلات جيدة، تدعمها نسبة 65% من الذين صرحوا بأنهم يراجعون دروسهم دون أن يطلب منهم والديهم ذلك دون تذكيرهم كل مرة، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 29% الذين صرحوا بأن النصائح التي يقدمها أوليائهم لا تفيدهم، تدعمها نسبة 34.6% من الذين صرحوا بأنهم يراجعون دروسهم دون أن يطلب منهم والديهم ذلك دون تذكيرهم كل مرة.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكننا تفسير النتائج سوسيولوجيا من خلال إبراز أن استفادة التلاميذ من نصائح الأولياء مقرونة بالمراجعة الذاتية للدروس تعكس تباينا في أنماط اكتساب الرأسمال الثقافي داخل الأسرة حيث يظهر أن التلاميذ الذين صرحوا بأن توجيهات أوليائهم ساعدتهم في تحسين معدلاتهم هم من الذين تحصلوا على دعم أسري منتظم يسهم في نقل المعارف والعادات الدراسية مما يعزز لديهم أشكالا من الرأسمال الثقافي الذي يتجلى في القدرة على تنظيم التعلم والانضباط الدراسي. كما أن ارتباط ذلك بالمراجعة الذاتية دون تذكير يدل على تشكل هايتوس مدرسي يسمح بالتعلم المستقل ويعكس اندماجا إيجابيا مع متطلبات المؤسسة التعليمية. في المقابل فإن التلاميذ الذين يرون أن نصائح الأولياء لا تفيدهم ويرتبطون بدرجة أقل بالمراجعة الذاتية قد تعكس محدودية في انتقال الرأسمال الثقافي داخل الأسرة أو ضعفا في آليات

إعادة إنتاجه مما يؤثر على قدرتهم على تطوير استراتيجيات تعلم مستقلة. ويتقاطع هذا التفسير مع ما أشارت إليه دراسة Léanne Mouriaprégassin التي أبرزت أن التعاون بين الأسرة والمدرسة والتواصل المستمر مع المعلمين يشكّلان عاملاً محورياً في تعزيز التحفيز الأكاديمي للطفل وتحسين علاقته بالمدرسة وهو ما يؤكد أن فاعلية الدعم الأسري لا تقتصر على تقديم النصيحة فقط بل تمتد إلى نوعية التفاعل والتواصل الذي يحدد مسار التحصيل الدراسي.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين فاعلية نصائح الأولياء في تحسين المعدلات الدراسية ومستوى المراجعة الذاتية لدى التلاميذ، حيث كلما ارتفعت الاستفادة من توجيهات الأولياء زادت المبادرة الذاتية في مراجعة الدروس.

الجدول رقم (15): يبين العلاقة بين متابعة الوالدين للدراسة والمواد التي يحقق فيها التلاميذ نتائج جيدة

المجموع		المواد التي ينجح فيها التلاميذ						متابعة الوالدين للدراسة
		التي أفهمها في القسم		التي أدرسها وأراجعها في المنزل بمفردي		التي أدرسها واراجعها في المنزل بمساعدة والداي		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%100	10	70	7	30	3	00	0	لا توجد متابعة
%100	77	24.7	19	39	30	36.4	28	من طرف أمي
%100	5	00	0	00	0	100	5	من طرف أبي
%100	1	00	0	100	1	00	0	الذي يكفلني
%100	93	28	26	36.6	34	35.5	33	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 36.6% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم ينجحون في المواد التي يدرسون ويراجعونها في المنزل بمفردهم ، تدعمها نسبة 39% من الذين صرحوا بأن امهاتهم هن اللاتي يتابعن تقدم دروسهم ،في حين نسبة 35.5 % من المبحوثين بأنهم ينجحون في المواد التي يراجعونها ويدرسونها بمساعدة والديهم ،تدعمها نسبة 36.4% من المبحوثين الذين

صرحوا بأن امهاتهم هن اللاتي يتابعن تقدم دروسهم، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 28% الذين صرحوا بأنهم ينجحون في المواد التي يفهمونها في القسم، تدعمها نسبة 24.7% من الذين صرحوا بأن امهاتهم هن اللاتي يتابعن تقدم دروسهم.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكننا تفسير النتائج بكون متابعة الأم لتقدم دروس الأبناء تمثل أحد أشكال الدعم الأسري التي ترتبط بأنماط مختلفة من التحصيل الدراسي حيث يظهر أن التلاميذ الذين ينجحون في المواد التي يراجعونها بمفردهم غالبا ما يستفيدون من متابعة أسرية تسهم في تعزيز استقلاليتهم وتنظيمهم الذاتي للتعلم كما أن فئة التلاميذ الذين ينجحون في المواد التي يدرسونها بمساعدة الوالدين تعكس حضورا مباشرا لدور الأم في المرافقة التعليمية وتقديم الدعم أثناء المراجعة مما يساعد على تحسين الفهم والاستيعاب في المقابل فإن التلاميذ الذين ينجحون فقط في المواد التي يفهمونها داخل القسم قد يعكسون اعتمادا أكبر على المؤسسة التعليمية كفضاء أساسي للتعلم وضعفا نسبيا في الدعم الأسري المباشر. وعليه فإن اختلاف أنماط النجاح الدراسي يرتبط بدرجة متابعة الأم وطبيعة المرافقة الأسرية المقدمة للتلميذ داخل المنزل.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين متابعة الأم لتقدم الدروس وأنماط النجاح الدراسي لدى التلاميذ حيث ترتبط هذه المتابعة بتحسين التحصيل سواء عبر المراجعة الذاتية أو المرافقة الأسرية في حين يقل هذا الأثر لدى التلاميذ الذين يعتمدون فقط على الفهم داخل القسم.

الجدول رقم (16): يبين العلاقة بين متابعة الوالدين للدراسة واستفادة التلاميذ من نصائح الأولياء
في تحسين النتائج الدراسية

المجموع		استفادة التلاميذ من نصائح الأولياء				متابعة الوالدين للدراصة
		نعم تفيدني		لا تفيدني		
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	10	00	0	100	10	لا توجد متابعة
100%	77	90.9	70	9.1	7	من طرف أمي
100%	5	00	0	100	5	من طرف أبي
100%	1	00	0	100	1	الذي يكفلني
100%	93	75.3	70	24.7	23	المجموع

من خلال الجدول رقم (16) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 75.3% صرحوا بأن النصائح المقدمة من أولياء الأمور تفيدهم في الحصول على معدلات جيدة، تدعمها نسبة 90.9% من الذين صرحوا بأن امهاتهم هن اللاتي يتابعن تقدم دروسهم، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 24.7% الذين صرحوا بأن النصائح المقدمة من أولياء الأمور لا تفيدهم، تدعمها نسبة 100% من الذين صرحوا بأن والديهم لا يتابعون تقدم دروسهم.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكن تفسير النتائج بكون فاعلية نصائح الأولياء في تحسين التحصيل الدراسي ترتبط بشكل وثيق بطبيعة الممارسات التربوية داخل الأسرة حيث تعكس متابعة الأم لتقدم الدروس حضورا واضحا للتنشئة الاجتماعية التي تساهم في توجيه سلوك التلميذ وتنظيم تعلمه كما أن هذا الدعم الأسري يشكل جزءا من الرأسمال الثقافي الأسري الذي ينقل داخل الوسط العائلي ويساعد على تحسين الأداء الدراسي من خلال بناء الهايتوس المدرسي القائم على الالتزام والمثابرة في المراجعة. وفي المقابل فإن

غياب متابعة الوالدين قد يعكس ضعفا في توظيف الرأسمال الاجتماعي داخل الأسرة مما يحد من الاستفادة من التوجيهات والنصائح المقدمة ويؤثر على علاقة التلميذ بالمجال المدرسي ويضعف اندماجه فيه وهو ما يساهم في إعادة إنتاج الفوارق في التحصيل الدراسي بين التلاميذ.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين فاعلية نصائح الأولياء ومتابعة الأم لتقدم الدروس حيث ترتبط المتابعة الأسرية المنتظمة بتحسين استفادة التلميذ من التوجيهات والنصائح المقدمة له في حين يؤدي غياب المتابعة إلى ضعف الاستفادة من هذه النصائح وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (17): يبين العلاقة بين متابعة الوالدين للدروس والشعور بالضغط الأسري وأثره على التحصيل الدراسي

المجموع		الشعور بالضغط الأسري				متابعة الوالدين للدروس
		لا يهمني		الضغط سبب		
				لنجاحي		
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	10	80	8	20	2	لا توجد متابعة
100%	77	5.2	4	94.8	73	من طرف أمي
100%	5	00	0	100	5	من طرف أبي
100%	1	100	1	0	0	الذي يكفلني
100%	93	14	13	86	80	المجموع

من خلال الجدول رقم (17) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 86% من المبحوثين صرحوا أن الضغط من طرف والديهم أو من يكفلهم هو سبب نجاحهم، تدعمها نسبة 94.8% من الذين صرحوا بأن امهاتهم هن اللاتي يتابعن تقدم دروسهم، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة

14 % أن الضغط من طرف والديهم أو من يكفلهم لا يهتمهم، تدعمها نسبة 80% من الذين صرحوا بأنه لا توجد متابعة من والديهم لتقدم دروسهم.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكن تفسير النتائج بكون شعور التلاميذ بأن الضغط الصادر عن الوالدين أو من يقوم برعايتهم يمثل دافعا للنجاح الدراسي يرتبط بطبيعة الممارسات التربوية داخل الأسرة التي تقوم على المتابعة المستمرة والتوجيه خاصة عندما تكون الأم حاضرة في متابعة التقدم الدراسي مما يعكس حضور التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك التلميذ نحو الالتزام. كما أن هذا الضغط يمكن أن يفهم كجزء من الرأسمال الرمزي الذي تمارسه الأسرة عبر السلطة التربوية والدعم المعنوي مما يساهم في تشكيل الهايتوس المدرسي القائم على الاجتهاد والسعي لتحقيق النتائج الجيدة. ويظهر كذلك أن هذا التفاعل الأسري يندرج ضمن أشكال الرأسمال الثقافي الذي ينقل داخل الأسرة ويؤثر في أداء التلميذ داخل المجال المدرسي، حيث تساهم المرافقة والمتابعة في تعزيز فرص النجاح. في المقابل فإن غياب المتابعة الأسرية قد يضعف هذا التأثير ويحد من دافعية التلميذ مما يبرز دور الأسرة في إعادة إنتاج الفروق في التحصيل الدراسي.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين الضغط الممارس من طرف الوالدين أو من يقوم برعاية التلميذ ومتابعة الأم لتقدم الدروس حيث يرتبط هذا الضغط المدعوم بالمتابعة الأسرية بتحفيز التلميذ على تحقيق النجاح وتحسين أدائهم الدراسي بينما يقل تأثيره في حال غياب المتابعة الأسرية.

الجدول رقم (18): يبين العلاقة بين المكافأة على النجاح واستفادة التلاميذ من نصائح الأولياء

المجموع		واستفادة التلاميذ من نصائح الأولياء				المكافأة على النجاح
		نعم تفيدني		لا تفيدني		
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	16	100	16	00	0	من طرف الام
100%	54	81.5	44	18.5	10	من طرف أبي
100%	1	00	0	100	1	الذي يكفلي
100%	22	45.5	10	54.5	12	لا توجد مكافئة
100%	93	75.3	70	24.7	23	المجموع

من خلال الجدول رقم (18) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 75.3% من المبحوثين الذين صرحوا بأن النصائح المقدمة من أوليائهم تفيدهم في الحصول على معدلات جيدة، تدعمها نسبة 81.5% من المبحوثين الذين صرحوا بأنه يتم مكافئتهم عند النجاح في الامتحان من طرف ابائهم ، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 24.7% الذين صرحوا بأن النصائح المقدمة من أوليائهم لا تفيدهم في الحصول على معدلات جيدة ، تدعمها نسبة 54.5% من المبحوثين الذين صرحوا بأنه لا يتم مكافئتهم عند النجاح في الامتحان.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكننا تفسير النتائج بكون فاعلية نصائح الأولياء في تحسين التحصيل الدراسي ترتبط بآليات التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، حيث يشكل أسلوب المكافأة عند النجاح شكلا من أشكال التعزيز الذي يساهم في ترسيخ السلوك الدراسي الإيجابي لدى التلميذ، ويعزز بناء الهايتوس المدرسي القائم على الاجتهاد والمثابرة. كما أن هذا السلوك يعكس توظيفا للرأسمال الرمزي داخل الأسرة من خلال الاعتراف بالنجاح وتقديره مما يرفع من دافعية التلميذ ويقوي اندماجه داخل المجال المدرسي . ومن جهة أخرى، فإن النصائح المقدمة من الأولياء تمثل شكلا من أشكال الرأسمال الثقافي الأسري الذي

يساهم في توجيه التلميذ وتنظيم تعلمه، وهو ما ينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي. كما يتقاطع هذا التفسير مع ما توصلت إليه دراسة "بوشامة نجاة" و "العايب إيمان" التي أكدت أن التعزيز الإيجابي والسلبي يلعبان دوراً مهماً في تحسين التحصيل الدراسي، حيث يساعدان على رفع دافعية التلاميذ وتثبيت سلوكهم الدراسي الإيجابي مما يبرز أهمية التحفيز الأسري في دعم النجاح الدراسي.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين فاعلية نصائح الأولياء في تحسين التحصيل الدراسي ونمط المكافأة عند النجاح حيث ترتبط النصائح الداعمة داخل الأسرة بارتفاع مستوى التحفيز المدرسي لدى التلاميذ بينما يضعف هذا الأثر في غياب أسلوب التعزيز والمكافأة.

الجدول رقم (19): يبين العلاقة بين التوبيخ عند الرسوب والضغط الأسري وتأثيره على التحصيل الدراسي

المجموع		الضغط الأسري				التوبيخ عند الرسوب
		لا يهمني		الضغط سبب لنجاحي		
				%	ك	
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	79	11.4	9	88.6	70	من طرف الام
100%	5	00	0	100	5	من طرف أبي
100%	9	44.4	4	55.6	5	لا يتم توبيخي
100%	93	14	13	86	80	المجموع

من خلال الجدول رقم (19) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 86% من المبحوثين صرحوا أن الضغط من طرف والديهم أو من يكفلهم هو سبب نجاحهم، تدعمها نسبة 88.6% من المبحوثين صرحوا بأنه يتم توبيخهم عند الرسوب في الامتحان من طرف الامهات، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 14% صرحوا أن الضغط من طرف والديهم أو من يكفلهم لا يهمهم،

تدعمها نسبة 11.4% صرحوا بأنه يتم توبيخهم عند الرسوب في الامتحان من طرف الامهات. يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكن تفسير النتائج بكون الضغط الأسري الممارس على التلاميذ، سواء عبر التوبيخ عند الرسوب أو من خلال أساليب الرقابة والمتابعة داخل المنزل يعكس نمطا من التنشئة الاجتماعية التي تهدف إلى ضبط سلوك التلميذ وتوجيهه نحو الالتزام الدراسي. كما أن هذا الضغط يتجسد داخل المجال التربوي الأسري كآلية لتشكيل الاستجابات السلوكية المرتبطة بالنجاح والفشل، مما يؤثر على طريقة تعامل التلميذ مع وضعه الدراسي داخل المؤسسة التعليمية. وفي هذا السياق يبرز دور الرأسمال الرمزي الذي تمارسه الأسرة عبر سلطة التوجيه والتقييم حيث يمنح للنجاح قيمة اجتماعية ويجعل الفشل موضع مساءلة. كما يمكن فهم استجابة التلاميذ لهذا الضغط في إطار تشكل الهايتوس المدرسي الذي يحدد علاقتهم بالواجبات الدراسية ومستوى تحملهم للمسؤولية. ويلاحظ أيضا أن تفاوت استجاباتهم يعكس اختلافا في الرأسمال الاجتماعي الأسري من حيث طبيعة العلاقات والدعم داخل الأسرة وهو ما ينعكس مباشرة على التحصيل الدراسي.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين الضغط الأسري الممارس على التلاميذ (التوبيخ عند الرسوب والمتابعة الأسرية) وبين دافعتهم نحو النجاح، حيث يبدو أن هذا الضغط يسهم في رفع مستوى الالتزام الدراسي لدى التلاميذ ويؤثر في استجاباتهم للنجاح أو الرسوب داخل المسار التعليمي.

الجدول رقم (20): يبين العلاقة بين التهديد بسبب المعدلات الدراسية والضغط الأسري وتأثيره على النتائج الدراسية

المجموع		الضغط الأسري				التهديد بسبب المعدلات الدراسية
		لا يهمني		الضغط سبب لنجاحي		
%	ك	%	ك	%	ك	
%100	7	00	0	100	7	تهديد بالحرمان من شراء لك ما تريد
%100	52	5.8	3	94.2	49	تهديد بالحرمان من استعمال الهاتف
%100	12	8.3	1	91.7	11	الصراخ واللوم
%100	22	40.9	9	59.1	13	الحرمان من خروج المنزل للعب
%100	93	14	13	86	80	المجموع

من خلال الجدول رقم (20) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 86 % من المبحوثين صرحوا أن الضغط من طرف والديهم أو من يكفلهم هو سبب نجاحهم، تدعمها نسبة 94.2 % من المبحوثين الذين صرحوا بأنه في حالة لم يتحصلوا على معدل جيد يتم لومهم والصراخ عليهم، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 14 % صرحوا أن الضغط من طرف والديهم أو من يكفلهم لا يهمنيهم، تدعمها نسبة 40.9 % من المبحوثين الذين صرحوا بأنه في حالة لم يتحصلوا على معدل جيد يتم حرمانهم من الخروج من المنزل للعب.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكن تفسير النتائج بكون الضغط الأسري الممارس على التلاميذ سواء عبر اللوم والصراخ أو من خلال الحرمان من اللعب، يعكس حضور التنشئة الأسرية الضبطية التي

تهدف إلى توجيه السلوك الدراسي وتنظيمه كما يساهم هذا الأسلوب في تعزيز الدافعية للتعلم لدى فئة من التلاميذ الذين يعتبرون هذا الضغط سببا في نجاحهم مما يؤدي إلى تحسين التكيف المدرسي لديهم وتطوير قدرتهم على الاستجابة لمتطلبات الدراسة. في المقابل تظهر فئة أخرى ترى أن هذا الضغط لا يهمها وهو ما قد يعكس ضعف تأثير السلطة التربوية داخل الأسرة لديهم مما ينعكس على انخفاض مستوى الانضباط في السلوك الدراسي وصعوبة الاندماج الكامل في متطلبات التحصيل كما أن هذا التباين في الاستجابات يدل على اختلاف في درجة التفاعل مع البيئة الأسرية وأساليب الضبط الممارسة داخلها.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين الضغط الأسري الممارس على التلاميذ (اللوم والصراخ أو الحرمان من اللعب) وبين مستوى النجاح الدراسي حيث يرتبط هذا الضغط لدى فئة من التلاميذ بتحفيزهم على تحسين نتائجهم في حين يضعف أثره لدى فئة أخرى تختلف استجابتها لهذا الأسلوب التربوي.

الجدول رقم (21): يوضح نوع التهديد الذي يتعرض له التلميذ عند عدم الحصول على معدل جيد.

نوع التهديد	التكرارات	النسب المئوية
تهديد بالحرمان من شراء لك ما تريد	7	7,5 %
تهديد بالحرمان من استعمال الهاتف	52	55,9 %
الصراخ واللوم	12	12,9 %
الحرمان من خروج المنزل للعب	22	23,7 %
المجموع	93	100 %

من خلال معطيات الجدول رقم (21) يتبين أن نسبة 55.9% من التلاميذ يتعرضون للتهديد بالحرمان من استعمال الهاتف في حال عدم حصولهم على معدل جيد وهي النسبة الأعلى بين الاستجابات المسجلة،

تليها نسبة 23.7% من التلاميذ الذين يتعرضون للحرمان من الخروج من المنزل للعب ثم نسبة 12.9% ممن يتعرضون للصراخ واللوم، في حين سجلت فئة التهديد بالحرمان من شراء ما يرغب فيه التلميذ أدنى نسبة قدرت بـ 7.5%. وتبرز هذه النتائج اعتماد العديد من الأولياء على أساليب العقاب والضغط النفسي المرتبطة بحرمان الأبناء من بعض الامتيازات والأنشطة المفضلة لديهم بهدف دفعهم إلى تحسين نتائجهم الدراسية وهو ما يعكس اختلاف أنماط المعاملة الأسرية في التعامل مع الأداء الدراسي للأبناء.

الجدول رقم (22): يوضح الشخص المشارك في اجتماعات أولياء الأمور الخاصة بالتلميذ.

النسب المئوية	التكرارات	المشارك في اجتماعات أولياء الأمور
15,1 %	14	تشارك الام
75,3 %	70	يشارك الاب
1,1 %	1	الشخص الذي يكفلني
8,6 %	8	لا يشاركان
100 %	93	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (22) يتبين أن نسبة 75.3% من المبحوثين صرحوا بأن الأب هو الذي يشارك في اجتماعات أولياء الأمور وهي أعلى نسبة مسجلة تليها نسبة 15.1% الذين أفادوا بأن الأم هي من تشارك في هذه الاجتماعات، بينما بلغت نسبة الذين لا يشارك والداهم في هذه الاجتماعات 8.6%، في حين سجلت فئة الشخص الذي يتكفل بالتلميذ نسبة 1.1% فقط وتظهر هذه النتائج أن متابعة الشؤون الدراسية للأبناء داخل المؤسسة التعليمية تتم غالبا من طرف الأب وهو ما قد يعكس طبيعة الأدوار الأسرية السائدة، حيث ينظر إلى الأب باعتباره المسؤول الأول عن متابعة الجوانب الرسمية والدراسية المتعلقة بالأبناء.

الجدول رقم (23): يوضح الجهة المتكفلة بالدروس الخصوصية للتلميذ.

الجهة المتكفلة بالدروس	التكرارات	النسب المئوية
تتكفل أمي	1	% 1,1
يتكفل أبي	55	% 59,1
لا أستفيد	37	% 39,8
المجموع	93	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (23) يتبين أن نسبة %59.1 من التلاميذ صرحوا بأن الأب هو الذي يتكفل بالدروس الخصوصية وهي النسبة الأكبر بينما أفاد %39.8 بأنهم لا يستفيدون من الدروس الخصوصية في حين سجلت فئة الذين تتكفل الأم بدروسهم الخصوصية نسبة %1.1 فقط. وتوضح هذه النتائج أن الأب يتحمل بدرجة أكبر مسؤولية توفير الدعم الدراسي الإضافي للأبناء من خلال التكفل بالدروس الخصوصية كما تشير أيضا إلى وجود نسبة معتبرة من التلاميذ لا تستفيد من هذا النوع من الدعم وهو ما قد يرتبط بعوامل اقتصادية أو بقناعة الأسر بعدم الحاجة إلى الدروس الخصوصية.

2) الاستنتاج الجزئي لجداول الفرضية الأولى:

في إطار الفرضية الجزئية المحددة: تؤثر الممارسة التربوية للأولياء على التحصيل الدراسي للأبناء، وبعد الدراسة المنهجية والنظرية والميدانية وفي إطار المقاربة النظرية ومن خلال الجداول والنسب والتحليل السوسيولوجي، توصلنا الى ما يلي:

❖ من خلال معطيات الجدول رقم (11) نستنتج وجود علاقة بين أسلوب مراجعة التلاميذ للدروس

وطبيعة المواد التي يحققون فيها النجاح

- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (12) نستنتج وجود علاقة بين أسلوب الدعم والمرافقة الأسرية وبين صعوبة إنجاز الواجبات المنزلية.
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (13) نستنتج وجود علاقة بين المراجعة الذاتية للدروس دون طلب الوالدين وبين نمط الاستفادة من المراجعة.
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (14) نستنتج وجود علاقة بين فاعلية نصائح الأولياء في تحسين المعدلات الدراسية ومستوى المراجعة الذاتية لدى التلاميذ.
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (15) نستنتج وجود علاقة بين متابعة الأم لتقدم الدروس وأنماط النجاح الدراسي لدى التلاميذ.
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (16) نستنتج وجود علاقة بين فاعلية نصائح الأولياء ومتابعة الأم لتقدم الدروس.
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (17) نستنتج وجود علاقة بين الضغط الممارس من طرف الوالدين أو من يقوم برعاية التلميذ ومتابعة الأم لتقدم الدروس.
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (18) نستنتج وجود علاقة بين فاعلية نصائح الأولياء في تحسين التحصيل الدراسي ونمط المكافأة عند النجاح.
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (19) نستنتج وجود علاقة بين الضغط الأسري الممارس على التلاميذ (التوبيخ عند الرسوب والمتابعة الأسرية) وبين دافعيتهم نحو النجاح.
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (20) نستنتج وجود علاقة بين الضغط الأسري الممارس على التلاميذ (اللوم والصراخ أو الحرمان من اللعب) وبين مستوى النجاح الدراسي

3) عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: يؤثر التكيف الاجتماعي والثقافي في الوسط الأسري للأبناء على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (24): يبين العلاقة بين حل المشكلات الأسرية وأسباب الرسوب

المجموع		أسباب الرسوب								حل المشكلات الأسرية
		رفقاء السوء		المحيط الاسري السيئ		عدم مراجعة الدروس وانجاز الواجبات		عدم الانتباه مع الاستاذ		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
30	44.1	2	2.9	5	7.4	31	45.6	68	100%	بهدوء ونقاش
0	00	6	24	0	00	19	76	25	100%	نقاشات عنيفة
30	32.3	8	8.6	5	5.4	50	53.8	93	100%	المجموع

من خلال الجدول رقم (24) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 53.8 % من المبحوثين الذين صرحوا بأن الاسباب التي أدت الى رسوبهم عدم الانتباه مع الأستاذ، تدعمها نسبة 45.6 % من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يحلون مشاكلهم الاسرية في المنزل بهدوء و نقاش، في حين نسبة 32.3 % من المبحوثين الذين صرحوا بأن الاسباب التي أدت الى رسوبهم رفقاء السوء، تدعمها نسبة 44.1 % من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يحلون مشاكلهم الاسرية في المنزل بهدوء و نقاش ، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 8.6 % الذين صرحوا بأن الاسباب التي أدت الى رسوبهم المحيط

الاسري السيئ ، تدعمها نسبة 24 % من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يحلون مشاكلهم الاسرية في المنزل بالنقاشات العنيفة.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكن تفسير النتائج بكون أسباب الرسوب لدى التلاميذ ترتبط أساسا بعدم الانتباه داخل القسم مع الأستاذ وهو ما يعكس ضعف الانخراط في العملية التعليمية وتأثره بطريقة التفاعل داخل المجال المدرسي كما أن حل المشكلات الأسرية داخل المنزل بهدوء ونقاش يدل على وجود تنشئة أسرية تواصلية تساهم في خلق نوع من الاستقرار النفسي وتنظيم العلاقات داخل الأسرة. في المقابل فإن ربط الرسوب برفقاء السوء أو بالمحيط الأسري السيئ يعكس تأثير البيئة الاجتماعية غير المستقرة في التحصيل الدراسي حيث يؤدي ذلك إلى ضعف التركيز وتراجع الأداء داخل القسم كما أن اعتماد بعض الأسر على النقاشات العنيفة في حل المشكلات يشير إلى نمط من التنشئة الاجتماعية غير المتوازنة التي قد تؤثر سلبا على استقرار التلميذ النفسي والدراسي مما ينعكس على قدرته على الاندماج داخل المجال المدرسي.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين طريقة حل المشكلات الأسرية (الهدوء والنقاش أو النقاشات العنيفة) وبين أسباب الرسوب لدى التلاميذ حيث يرتبط الاستقرار الأسري وأساليب الحوار الهادئ بانخفاض المشكلات الدراسية في حين ترتبط بيئات التوتر والصراع بارتفاع عوامل الرسوب مثل ضعف الانتباه داخل القسم وتأثير المحيط الاجتماعي.

الجدول رقم (25): يبين العلاقة بين الجو المنزلي للدراسة وصعوبة إنجاز الواجبات المنزلية

المجموع		صعوبة إنجاز الواجبات المنزلية				الجو المنزلي للدراسة
		نعم أجد صعوبة		لا أجد صعوبة		
%	ك	%	ك	%	ك	
%100	6	100	6	00	0	لا يوجد هدوء بالمنزل
%100	50	58	29	42	21	نعم جو مناسب
%100	37	83.8	31	16.2	6	احيانا
%100	93	71	66	29	27	المجموع

من خلال الجدول رقم (25) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 71% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يجدون صعوبة في إنجاز الواجبات المنزلية، تدعمها نسبة 83.8% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم احيانا يهيأ لهم جو مناسب وهادئ في المنزل للدراسة، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 29 % من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم لا يجدون صعوبة في إنجاز الواجبات المنزلية، تدعمها نسبة 42% من المبحوثين الذين صرحوا بأنه يهيأ لهم جو مناسب وهادئ في المنزل للدراسة.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكن تفسير النتائج بكون صعوبة إنجاز الواجبات المنزلية لدى التلاميذ ترتبط بطبيعة البيئة الأسرية وظروف المراجعة داخل المنزل حيث إن تهيئة جو مناسب وهادئ للدراسة بشكل غير مستمر يعكس تفاوتاً في التنشئة الاجتماعية الأسرية من حيث تنظيم الفضاء الدراسي داخل البيت مما يؤثر على تركيز التلميذ وقدرته على الإنجاز. كما أن هذا الوضع ينعكس على مستوى الدافعية للتعلم ويؤدي إلى تفاوت في القدرة على التعامل مع الواجبات المنزلية. في المقابل فإن التلاميذ الذين لا يجدون صعوبة في إنجاز الواجبات ويستفيدون من ظروف منزلية أكثر استقراراً يظهر لديهم قدر أكبر من

التكيف المدرسي والاستقلالية في التعلم وهو ما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي. وتتقاطع هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة Léanne Mouriaprégassin التي أكدت أن العلاقة بين الأسرة والمدرسة ودور الأولياء في توفير بيئة داعمة ومحفزة للتعلم، إضافة إلى جودة التواصل داخل الأسرة تعتبر عوامل أساسية في تعزيز تحفيز الطفل وتحسين علاقته بالمدرسة مما يبرز أهمية الدور الأسري في دعم المسار الدراسي للتلميذ داخل وخارج المؤسسة التعليمية.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين ظروف تهيئة الجو المناسب للدراسة داخل المنزل ومستوى صعوبة إنجاز الواجبات المنزلية لدى التلاميذ حيث ترتبط البيئة الأسرية المنظمة بانخفاض الصعوبات في إنجاز الواجبات في حين يؤدي غياب الاستقرار في ظروف المراجعة إلى زيادة هذه الصعوبات.

الجدول رقم (26): يبين العلاقة بين الجو المنزلي للدراسة وموقف الوالدين من المراجعة الجماعية مع الزملاء

المجموع		موقف الوالدين من المراجعة الجماعية مع الزملاء				الجو المنزلي للدراسة
		نعم يرفضان		لا يرفضان		
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	6	00	0	100	6	لا يوجد هدوء بالمنزل
100%	50	72	36	28	14	نعم جو مناسب
100%	37	67.6	25	32.4	12	أحيانا
100%	93	65.6	61	34.4	32	المجموع

من خلال الجدول رقم (26) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 65.6% من المبحوثين الذين صرحوا بأن والديهم يرفضون اقراض الكرايس لزملائهم والمراجعة معهم، تدعمها نسبة 72 % من

المبحوثين الذين صرحوا بأنه يهياً لهم جو مناسب وهادئ في المنزل للدراسة. يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 34.3% الذين صرحوا بأن والديهم لا يرفضون إقراض الكرايس لزملاتهم والمراجعة معهم، تدعمها نسبة 28% من المبحوثين الذين صرحوا بأنه يهياً لهم جو مناسب وهادئ في المنزل للدراسة.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكن تفسير النتائج بكون رفض بعض الأولياء إقراض الكرايس أو السماح بالمراجعة مع الزملاء يعكس نمطا من التنشئة الاجتماعية الأسرية التي تميل إلى ضبط علاقات التلميذ خارج البيت وحصرها في إطار الدراسة المنظمة داخل المنزل مما يرتبط بتهيئة جو هادئ للدراسة لدى فئة من التلاميذ. كما أن هذا التوجه يساهم في تعزيز الدافعية للتعلم داخل الفضاء الأسري من خلال تقليص المشتتات الاجتماعية. في المقابل فإن فئة التلاميذ الذين لا يعاني أولياؤهم من هذا الرفض يظهر لديهم تنوع أكبر في أشكال التفاعل مع المحيط مما يعكس اختلافا في الاستقلالية في التعلم وفي طرق تنظيم العلاقات الدراسية، وهو ما ينعكس على درجة التكيف المدرسي داخل المؤسسة التعليمية. كما أن هذا التباين يرتبط أيضا بالممارسات الأسرية التي تحدد طبيعة تنظيم الوقت والفضاء الدراسي إضافة إلى تأثير البيئة الأسرية في تشكيل عادات المراجعة والتحصيل الدراسي.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين رفض الأولياء إقراض الكرايس أو السماح بالمراجعة مع الزملاء وبين تهيئة جو مناسب وهادئ للدراسة داخل المنزل حيث ترتبط الممارسات الأسرية المنظمة بزيادة الاستقرار في فضاء المراجعة في حين أن اختلاف هذه الممارسات ينعكس على ظروف التعلم داخل الأسرة.

الجدول رقم (27): يبين العلاقة بين الدعم في حل المشكلات المدرسية والاستفادة من نصائح الأولياء

المجموع		الاستفادة من نصائح الأولياء				الدعم في حل المشكلات المدرسية
		نعم تفيدني		لا تفيدني		
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	30	96.7	29	3.3	1	الام
100%	35	77.1	27	22.9	8	الاب
100%	28	50	14	50	14	الاخوة
100%	93	75.3	70	24.7	23	المجموع

من خلال الجدول رقم (27) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 75.3% من المبحوثين الذين صرحوا بأن النصائح المقدمة من الاولياء تفيدهم في الحصول على معدلات جيدة، تدعمها نسبة 96.7% من المبحوثين الذين صرحوا بأن من يتفهمهم اكثر ويحل مشاكلهم مع زملائهم هن امهاتهم . يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 24.7% من المبحوثين الذين صرحوا بأن النصائح المقدمة من الاولياء لا تفيدهم في الحصول على معدلات جيدة، تدعمها نسبة 50 % من المبحوثين الذين صرحوا بأن من يتفهمهم اكثر ويحل مشاكلهم مع زملائهم اخوتهم.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكن تفسير النتائج بكون فاعلية نصائح الأولياء في تحسين التحصيل الدراسي ترتبط بدرجة التفاعل الأسري داخل الأسرة حيث يظهر أن الدور الذي تلعبه الأم في تفهم التلميذ وحل مشاكله مع الزملاء يعكس حضور التنشئة الاجتماعية الأسرية التي تساهم في دعم الاستقرار النفسي وتنظيم العلاقات داخل الوسط المدرسي. كما أن هذا الدعم يشكل شكلا من الرأسمال الاجتماعي الأسري الذي يعزز شبكة العلاقات والتواصل داخل الأسرة ويقوي قدرة التلميذ على مواجهة مشكلاته الدراسية والاجتماعية مما ينعكس على أدائه داخل المجال المدرسي .وفي المقابل، فإن لجوء بعض التلاميذ إلى الإخوة

كجهة مساعدة بدل الوالدين يعكس اختلافا في توزيع الرأسمال العائلي داخل الأسرة، وهو ما يؤثر على طبيعة الدعم المقدم كما يمكن فهم هذه النتائج في إطار الهايتوس التربوي الذي يتشكل عبر التفاعل اليومي داخل الأسرة إضافة إلى تأثير الممارسات التربوية الأسرية في تحديد مدى استفادة التلميذ من النصائح المقدمة له وهو ما يتقاطع مع دراسة Léna Huart التي أبرزت أن فعالية مشاركة الأولياء، خاصة في جانب التواصل والدعم العاطفي تلعب دورا مهما في تحسين التحصيل الدراسي رغم أن أثر المشاركة العامة يظل متفاوتا وغير حاسم دائما في النتائج الدراسية.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين فاعلية نصائح الأولياء ومستوى الجهة التي تتكفل بحل مشكلات التلميذ داخل الأسرة حيث يرتبط تفهم الأم لمشكلات التلميذ ودعمها له بارتفاع استفادته من نصائح الأولياء وتحسن تحصيله الدراسي في حين يؤدي الاعتماد على أطراف أخرى داخل الأسرة إلى اختلاف مستوى هذه الاستفادة.

الجدول رقم (28): يبين العلاقة بين القيم الأسرية والتوجه نحو العمل أو إتمام المسار الدراسي

المجموع		التوجه نحو العمل أو إتمام المسار الدراسي				القيم الأسرية
		افضل اتمام دراسي		افضل العمل الحر		
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	7	42.9	3	57.1	4	لا أو من به
100%	10	50	5	50	5	اراهها مضيعة للوقت
100%	76	84.2	64	15.8	12	نعم انا اتبعها واسير على القيم والمعتقدات
100%	93	77.4	72	22.6	21	المجموع

من خلال الجدول رقم (28) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 77.4 % من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يفضلون اتمام دراستهم، تدعمها نسبة 84.2 % من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يتبعون القيم والمعتقدات التي يؤمن بها والديه، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 22.6 % من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يفضلون العمل الحر، تدعمها نسبة 15.8 % من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يتبعون القيم والمعتقدات التي يؤمن بها والديه.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكن تفسير النتائج بكون تفضيل التلاميذ لإتمام الدراسة يعكس حضور التنشئة الاجتماعية الأسرية التي تسهم في توجيه اختياراتهم التعليمية وترسيخ القيم المرتبطة بالتحصيل

الدراسي حيث يظهر أن تبني قيم ومعتقدات الوالدين يشكل إطاراً موجهاً لسلوك التلميذ الدراسي ويعزز التزامه بمساره التعليمي. كما أن هذا التوجه يعكس تشكل الهايتوس التربوي الذي يدفع التلميذ نحو تفضيل المسار الأكاديمي على حساب الخيارات المهنية المبكرة مما ينعكس على استمراريته داخل النظام التعليمي. وفي المقابل فإن فئة التلاميذ الذين يفضلون العمل الحر تعكس اختلافاً في الرأسمال الثقافي الأسري من حيث طبيعة التوجيهات والقيم المتداولة داخل الأسرة، إضافة إلى تأثير الرأسمال الاجتماعي في تشكيل الطموحات المهنية والتطلعات المستقبلية. كما يمكن فهم هذه النتائج في إطار تأثير المجال المدرسي في إعادة إنتاج التوجهات الدراسية وهو ما يتقاطع مع دراسة ربيعي خديجة ولعويد مروة التي أبرزت أن التوجيه المدرسي الفعال المبني على مراعاة ميول التلميذ يساهم في تحسين التحصيل الدراسي في حين أن غياب الملاءمة بين التوجيه ورغبات التلميذ قد يؤدي إلى نتائج متباينة في الأداء الدراسي.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين تبني التلاميذ لقيم ومعتقدات أوليائهم وبين تفضيلهم لإتمام الدراسة حيث يرتبط الالتزام بالقيم الأسرية بميول أكبر نحو مواصلة المسار الدراسي في حين يؤدي اختلاف هذه القيم إلى ظهور توجهات مهنية أخرى مثل تفضيل العمل الحر.

الجدول رقم (29): يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الأسرية السلبية (التنمر والمقارنة) والشعور بالضغط الأسري وأثره على النتائج الدراسية

المجموع		الشعور بالضغط الأسري				أساليب المعاملة الأسرية
		لا يهمني		الضغط سبب لنجاحي		
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	89	10.1	9	89.9	80	لا
100%	4	100	4	00	0	نعم
100%	93	14	13	86	80	المجموع

من خلال الجدول رقم (29) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 86% من المبحوثين الذين صرحوا بأن ضغط والديهم سبب لنجاحهم ، تدعمها نسبة 89.9% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم لا يتعرضون للتنمر من والديهم في حال لم يتحصلوا على نتائج جيدة ولا يتم مقارنتهم مع اخوتهم وزملائهم ، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 14 % من المبحوثين الذين صرحوا بأن الضغط من الوالدين من أجل النجاح لا يهتمهم، تدعمها نسبة 10.1% من الذين صرحوا بأنهم يتعرضون للتنمر من والديهم في حال لم يتحصلوا على نتائج جيدة و يتم مقارنتهم مع اخوتهم وزملائهم.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكن تفسير النتائج بكون الضغط الأسري الموجه نحو التلميذ يرتبط لدى فئة كبيرة منهم بالتحفيز على النجاح خاصة في ظل غياب أساليب التنمر والمقارنة بين الإخوة أو الزملاء مما يعكس حضور التنشئة الاجتماعية الأسرية القائمة على الدعم والتوجيه بدل العقاب كما أن هذا المناخ الأسري يساهم في تحسين توقع التلميذ داخل المجال المدرسي من خلال تعزيز الجدية والانضباط في التعامل مع متطلبات الدراسة. في المقابل فإن فئة التلاميذ الذين يصرحون بتعرضهم للتنمر والمقارنة داخل الأسرة تعكس نوعاً من الاضطراب في الرأسمال الاجتماعي الأسري، مما قد ينعكس سلباً على استقرارهم النفسي والدراسي. كما يظهر أن اختلاف هذه الممارسات يرتبط بتباين في الرأسمال الرمزي للأسرة من

حيث أساليب السلطة والتقدير إضافة إلى دور الممارسات التربوية الأسرية في تشكيل استجابات التلميذ للنجاح والفشل ومستوى اندماجه داخل الوسط التعليمي.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين الضغط الأسري الموجه للتلاميذ وأساليب المعاملة داخل الأسرة وبين مستوى دافعية التلميذ للنجاح والتحصيل الدراسي حيث يرتبط الدعم الأسري الإيجابي بارتفاع فرص النجاح، بينما تؤدي الممارسات السلبية إلى تأثير عكسي على الأداء الدراسي.

الجدول رقم (30): يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الأسرية السلبية (التنمر والمقارنة) والتوجه نحو العمل الحر أو مواصلة الدراسة

المجموع		التوجه نحو العمل الحر أو مواصلة الدراسة				أساليب المعاملة الأسرية السلبية
		أفضل اتمام دراسي		أفضل العمل الحر		
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	89	80	72	19.1	17	لا
100%	4	00	0	100	4	نعم
100%	93	77.4	72	22.6	21	المجموع

من خلال الجدول رقم (30) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 77.4% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يفضلون اتمام دراستهم والحصول على شهادات، تدعمها نسبة 80% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم لا يتعرضون للتنمر من والديهم في حال لم يتحصلوا على نتائج جيدة ولا يتم مقارنتهم مع اخوتهم وزملائهم، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 22.6% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يفضلون العمل الحر، تدعمها نسبة 19.1% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم لا يتعرضون للتنمر من والديهم في حال لم يتحصلوا على نتائج جيدة ولا يتم مقارنتهم مع اخوتهم وزملائهم.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكن تفسير النتائج بكون تفضيل التلاميذ لإتمام الدراسة والحصول على شهادات يرتبط بطبيعة المناخ الأسري الذي يسوده غياب التنمر والمقارنة بين الإخوة، مما يعكس حضور التنشئة الاجتماعية الأسرية القائمة على الدعم والاحترام داخل الأسرة، وهو ما ينعكس إيجاباً على توجيه التلميذ نحو المسار الدراسي. كما أن هذا السياق يساهم في تعزيز الدافعية للتعلم وترسيخ توجه التلميذ نحو الاستمرار في الدراسة بدل الانخراط المبكر في العمل. في المقابل فإن فئة التلاميذ الذين يفضلون العمل الحر تعكس اختلافاً في طبيعة التوجيهات والقيم الأسرية بما يشير إلى تباين في الرأسمال الاجتماعي الأسري من حيث أساليب التفاعل والدعم داخل الأسرة إضافة إلى تأثير الرأسمال الرمزي المرتبط بأسلوب التعامل مع النجاح والفشل. كما يظهر أن هذه الفوارق تنعكس على درجة التكيف المدرسي داخل المؤسسة التعليمية وعلى استمرارية التلميذ في المسار الدراسي.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين طبيعة المعاملة الأسرية (غياب التنمر والمقارنة) وبين تفضيل التلاميذ لإتمام الدراسة أو التوجه نحو العمل الحر.

الجدول رقم (31): يبين العلاقة بين النصح في المراجعة وصعوبة إنجاز الواجبات المنزلية

المجموع		صعوبة إنجاز الواجبات المنزلية				النصح في المراجعة
		نعم أجد صعوبة		لا أجد صعوبة		
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	74	66.2	49	33.8	25	الام
100%	10	80	8	20	2	الاب
100%	9	100	9	00	0	لا احد يقدم لي النصح
100%	93	71	66	29	27	المجموع

من خلال الجدول رقم (31) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 71% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يجدون صعوبة في إنجاز الواجبات المنزلية ، تدعمها نسبة 66.2 % من المبحوثين الذين صرحوا بأن امهاتهم هن اللاتي يقدمن لهم النصح في طريقة المراجعة وتقسيم الوقت ، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 29% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم لا يجدون صعوبة في إنجاز الواجبات المنزلية ، تدعمها نسبة 33.8 % من المبحوثين الذين صرحوا بأن امهاتهم هن اللاتي يقدمن لهم النصح في طريقة المراجعة وتقسيم الوقت.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكن تفسير النتائج بكون صعوبة إنجاز الواجبات المنزلية لدى التلاميذ ترتبط بطبيعة التنظيم الأسري لعملية التعلم داخل البيت، حيث يعكس تدخل الأمهات في تقديم النصح حول المراجعة وتقسيم الوقت حضورا واضحا للدعم التربوي الأسري الذي يهدف إلى توجيه التلميذ ومساعدته على تنظيم جهده الدراسي، إلا أن استمرار الصعوبة لدى نسبة معتبرة يدل على تفاوت في الاستقلالية في التعلم وقدرة التلميذ على ضبط تعلمه ذاتيا. كما أن هذا الوضع يعكس اختلافا في التنشئة

التعليمية داخل الأسرة من حيث أساليب المرافقة والمتابعة مما يؤثر على مستوى التكيف الدراسي للتلميذ داخل المدرسة. في المقابل تشير الفئة التي لا تجد صعوبة في إنجاز الواجبات إلى وجود نوع من الكفايات الدراسية المكتسبة التي تساعد على التحكم في المهام المنزلية دون عوائق كبيرة، وهو ما يرتبط أيضا بفعالية التفاعل الأسري التعليمي في توجيه التعلم. كما تتقاطع هذه النتائج مع دراسة Léna Huart التي أبرزت أن مشاركة الأولياء، خاصة من خلال التواصل والدعم، تسهم في تحسين بعض جوانب التحصيل الدراسي، رغم أن أثر المشاركة العامة يظل غير حاسم بشكل مطلق في جميع الحالات مما يدل على أن فعالية الدعم الأسري تختلف باختلاف طبيعة المرافقة وجودتها.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين صعوبة إنجاز الواجبات المنزلية لدى التلاميذ ودور الأم في تقديم النصائح حول طريقة المراجعة وتقسيم الوقت حيث يساهم هذا الدعم الأسري في تحسين تنظيم التعلم وتقليل الصعوبات لدى بعض التلاميذ بينما يستمر ظهور الصعوبة لدى فئة أخرى تبعا لاختلاف مستوى الاستفادة من هذا التوجيه.

الجدول رقم (32): يوضح العلاقة بين مصدر النصح في تنظيم المراجعة واستفادة التلاميذ من نصائح الأولياء.

المجموع		استفادة التلاميذ من نصائح الأولياء .				مصدر النصح في تنظيم المراجعة
		نعم تفيدني		لا تفيدني		
%	ك	%	ك	%	ك	
100%	74	91.9	68	8.1	6	الام
100%	10	20	2	80	8	الاب
100%	9	00	0	100	9	لا احد يقدم لي النصح
100%	93	75.3	70	24.7	23	المجموع

من خلال الجدول رقم (32) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 75.3 % من المبحوثين الذين صرحوا بأن النصائح المقدمة من الاولياء تفيدهم في الحصول على معدلات جيدة، تدعمها نسبة 91.9% من المبحوثين الذين صرحوا بأن امهاتهم هن اللاتي يقدمن لهم النصح في طريقة المراجعة وتقسيم الوقت، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 24.7% من المبحوثين الذين صرحوا بأن النصائح المقدمة من الاولياء لا تفيدهم في الحصول على معدلات جيدة، تدعمها نسبة 100% من المبحوثين الذين صرحوا بانه لا احد يقدم لهم النصح.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكن تفسير النتائج بكون فاعلية نصائح الأولياء في تحسين التحصيل الدراسي ترتبط بدرجة التنظيم داخل الفضاء الأسري حيث يعكس قيام الأم بتقديم النصح حول المراجعة وتقسيم الوقت حضور الدعم التربوي الأسري الذي يساهم في توجيه التلميذ وتنظيم جهده الدراسي، مما ينعكس إيجابا على مستوى الاستفادة من التوجيهات كما يشير ذلك إلى دور التنشئة التعليمية داخل الأسرة في بناء عادات دراسية منظمة تساعد التلميذ على تحسين معدلاته في المقابل فإن غياب أي طرف

يقدم النصح يعكس ضعف الرأسمال الاجتماعي الأسري من حيث الدعم والتوجيه مما يؤدي إلى تراجع الاستفادة من النصائح وضعف تنظيم التعلم. كما أن هذا التباين يعكس اختلافًا في الكفايات الدراسية المكتسبة لدى التلاميذ إضافة إلى تأثير التفاعل الأسري التعليمي في تحديد مدى قدرة التلميذ على الاستفادة من الإرشاد الأسري داخل مساره الدراسي.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين تقديم النصح من طرف الأم أو غيابه داخل الأسرة وبين فاعلية النصائح المقدمة من الأولياء في تحسين التحصيل الدراسي حيث يرتبط وجود التوجيه الأسري بتنظيم أفضل للمراجعة ورفع مستوى الاستفادة بينما يؤدي غياب النصح إلى ضعف تأثير الإرشاد الأسري على النتائج الدراسية.

الجدول رقم (33): يبين العلاقة بين الدعم في حل المشكلات المدرسية وأسباب الرسوب أو تراجع النتائج الدراسية

الدعم في حل المشكلات المدرسية	أسباب الرسوب أو تراجع النتائج الدراسية								المجموع	
	رفقاء السوء		المحيط الاسري السيئ		عدم مراجعة الدروس وانجاز الواجبات		عدم الانتباه مع الاستاذ			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الام	10	33.3	1	3.3	4	13.3	15	50	30	100%
الاب	14	40	0	00	0	00	21	60	35	100%
الاخوة	6	21.4	7	25	1	3.6	14	50	28	100%
المجموع	30	32.3	8	8.6	5	5.4	50	53.8	93	100%

من خلال الجدول رقم (33) وحسب الاتجاه العام السائد، والذي يمثل نسبة 53.8% من المبحوثين الذين صرحوا أن عدم انتباههم مع الأستاذ أدى الى تراجع معدلهم، تدعمها نسبة 60% من المبحوثين الذين صرحوا بأن ابائهم هم من يتفهمونهم أكثر و يحلون مشاكلهم مع زملائهم ، في حين نسبة 32.3% من المبحوثين صرحوا بأن سبب رسوبهم هو رفقاء السوء ، تدعمها نسبة 40% من المبحوثين الذين صرحوا بأن ابائهم هم من يتفهمونهم أكثر و يحلون مشاكلهم مع زملائهم، يقابلها في ذلك المبحوثين الذين يمثلون الاتجاه المعاكس بنسبة 8.5% من المبحوثين الذين صرحوا بأن سبب رسوبهم هو المحيط الاسري السيء ، تدعمها نسبة 25% من المبحوثين الذين صرحوا بأن اخوتهم هم من يتفهمونهم أكثر و يحلون مشاكلهم مع زملائهم.

من خلال هذه القراءة الإحصائية يمكن تفسير النتائج بكون تراجع المعدلات أو الرسوب يرتبط أساسا بعوامل مدرسية وسلوكية مثل ضعف الانتباه داخل القسم أو التأثير بالرفاق، في حين يظهر في المقابل أن وجود الأب كطرف متفهم يساهم في توفير الدعم التربوي الأسري الذي يساعد التلميذ على تجاوز مشكلاته مع زملائه ويحد من تأثير العوامل الخارجية. كما يعكس ذلك دور التنشئة الاجتماعية الأسرية في تعزيز قدرة التلميذ على مواجهة الصعوبات الدراسية والسلوكية داخل المدرسة، بما ينعكس على مستوى الاندماج المدرسي. وفي المقابل فإن الاعتماد على الإخوة كجهة رئيسية للتفهم وحل المشكلات يعكس اختلافا في طبيعة الرأسمال الاجتماعي الأسري من حيث توزيع الأدوار داخل الأسرة وهو ما قد يؤثر على فعالية الدعم المقدم للتلميذ. كما تشير النتائج إلى تأثير البيئة الاجتماعية المدرسية والمحيط التربوي في تشكيل أسباب الرسوب إضافة إلى دور العلاقات الأسرية في توجيه سلوك التلميذ الدراسي.

من خلال هذه النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة بين أسباب تراجع المعدلات (كالانتباه داخل القسم وتأثير الرفاق) وبين مصدر الدعم الأسري في حل المشكلات حيث يساهم تفهم الأب ومساندته في الحد من تأثير هذه العوامل بينما يؤدي ضعف هذا الدعم أو اختلاف مصدره إلى زيادة احتمال التأثير بالعوامل المدرسية والاجتماعية.

الجدول رقم (34): يوضح الشخص الأكثر تفهما ومساعدة للتلميذ في حل مشكلاته مع الزملاء أو داخل المحيط المدرسي

النسب المئوية	التكرارات	الشخص الأكثر تفهما
32,3 %	30	الأم
37,6 %	35	الأب
30,1 %	28	الاخوة
100 %	93	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (34) يتبين أن نسبة 37.6% من التلاميذ يرون أن الأب هو الأكثر تفهما لهم ومساعدة في حل مشكلاتهم مع الزملاء أو داخل المحيط المدرسي تليها نسبة 32.3% الذين أفادوا بأن الأم هي الأكثر تفهما لهم ثم نسبة 30.1% الذين يعتمدون على الإخوة في حل هذه المشكلات. وتظهر النتائج تقاربا في النسب بين أفراد الأسرة مما يعكس تنوع مصادر الدعم والمساندة التي يلجأ إليها التلميذ داخل الوسط الأسري عند مواجهة المشكلات المدرسية والاجتماعية ويشير إلى الدور الذي تؤديه الأسرة بمختلف أفرادها في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأبناء.

الجدول رقم (35): يوضح مدى تبني التلميذ للقيم والمعتقدات التي يؤمن بها الوالدان أو من يتكفل به.

النسب المئوية	التكرارات	مدى تبني التلميذ للقيم والمعتقدات
7,5 %	7	لا يؤمن به
10,8 %	10	اراهها مضيعة للوقت
81,7 %	76	نعم انا اتبعها واسير على القيم والمعتقدات
100%	93	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (35) يتبين أن نسبة 81.7% من التلاميذ صرحوا بأنهم يتبعون القيم والمعتقدات التي يؤمن بها والداهم أو من يتكفل بهم ويسيرون وفقها وهي النسبة الأكبر بينما أفاد 10.8% بأنهم يرون هذه القيم مضيعة للوقت في حين بلغت نسبة الذين لا يؤمنون بها 7.5% وتبرز هذه النتائج وجود تأثير واضح للأسرة في غرس القيم والمعتقدات لدى الأبناء حيث تعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسهم في تشكيل الاتجاهات والأفكار وترسيخ المبادئ التي تنعكس على سلوك التلميذ وتصورات داخل محيطه الاجتماعي والدراسي.

الجدول رقم (36): يوضح شعور التلميذ بالأمان عند مصارحة الوالدين أو من يتكفل به بصعوبات التعلم التي يواجهها.

شعور التلميذ بالأمان	التكرارات	النسب المئوية
لا أشعر بالأمان	26	28,0 %
نعم أشعر بالأمان	67	72,0 %
المجموع	93	100 %

من خلال معطيات الجدول رقم (36) يتبين أن نسبة 72.0% من التلاميذ صرحوا بأنهم يشعرون بالأمان عند مصارحة الوالدين أو من يتكفل بهم بصعوبات التعلم التي يواجهونها، بينما أفاد 28.0% بأنهم لا يشعرون بالأمان عند القيام بذلك وتشير هذه النتائج إلى وجود مستوى مرتفع نسبيا من الثقة والتواصل داخل الأسرة لدى أغلب التلاميذ الأمر الذي يعكس دور الأسرة في توفير الدعم النفسي والانفعالي للأبناء. كما أن شعور التلميذ بالأمان في التعبير عن مشكلاته الدراسية قد يساعد على اكتشاف الصعوبات مبكرا والتدخل لمعالجتها بطريقة أكثر فاعلية.

4) الاستنتاج الجزئي لجدول الفرضية الثانية:

في إطار الفرضية الجزئية المحددة: يؤثر التكيف الاجتماعي والثقافي في الوسط الأسري للأبناء على تحصيلهم الدراسي وبعد الدراسة المنهجية والنظرية والميدانية وفي إطار المقاربة النظرية ومن خلال الجداول والنسب والتحليل السوسيولوجي، توصلنا الى ما يلي:

❖ من خلال معطيات الجدول رقم (24) نستنتج وجود علاقة بين طريقة حل المشكلات الأسرية (الهدوء والنقاش أو النقاشات العنيفة) وبين أسباب الرسوب لدى التلاميذ.

❖ من خلال معطيات الجدول رقم (25) نستنتج وجود علاقة بين ظروف تهيئة الجو المناسب للدراسة داخل المنزل ومستوى صعوبة إنجاز الواجبات المنزلية لدى التلاميذ.

- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (26) نستنتج وجود علاقة بين رفض الأولياء إقراض الكرايس أو السماح بالمراجعة مع الزملاء وبين تهيئة جو مناسب وهادئ للدراسة داخل المنزل.
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (27) نستنتج وجود علاقة بين فاعلية نصائح الأولياء ومستوى الجهة التي تتكفل بحل مشكلات التلميذ داخل الأسرة.
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (28) نستنتج وجود علاقة بين تبني التلاميذ لقيم ومعتقدات أوليائهم وبين تفضيلهم لإتمام الدراسة.
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (29) نستنتج وجود علاقة بين الضغط الأسري الموجه للتلاميذ وأساليب المعاملة داخل الأسرة وبين مستوى دافعية التلميذ للنجاح والتحصيل الدراسي.
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (30) نستنتج وجود علاقة بين طبيعة المعاملة الأسرية (غياب التنمر والمقارنة) وبين تفضيل التلاميذ لإتمام الدراسة أو التوجه نحو العمل الحر..
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (31) نستنتج وجود علاقة بين صعوبة إنجاز الواجبات المنزلية لدى التلاميذ ودور الأم في تقديم النصائح حول طريقة المراجعة وتقسيم الوقت.
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (32) نستنتج وجود علاقة بين تقديم النصائح من طرف الأم أو غيابه داخل الأسرة وبين فاعلية النصائح المقدمة من الأولياء في تحسين التحصيل الدراسي.
- ❖ من خلال معطيات الجدول رقم (33) نستنتج وجود علاقة بين أسباب تراجع المعدلات (كالانتباه داخل القسم وتأثير الرفاق) وبين مصدر الدعم الأسري في حل المشكلات.

(5) الاستنتاج العام:

في إطار الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن الممارسة التربوية للأولياء تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء وبعد تحليل المعطيات الميدانية المدعمة بالجدول والنسب تبين أن مختلف أبعاد المتابعة الأسرية مثل أساليب المراجعة الدعم والمرافقة النصائح، وطبيعة الضغط الأسري، ترتبط بشكل واضح بالتحصيل الدراسي

للتلاميذ حيث أظهرت النتائج وجود علاقات دالة بين هذه المتغيرات وبين النجاح الدراسي أو صعوباته وبناء على ذلك، يمكن القول إن الفرضية الجزئية الأولى قد **تحققت**.

اما فيما يتعلق بالفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن التكيف الاجتماعي والثقافي داخل الوسط الأسري يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء، وبعد تحليل البيانات الميدانية تبين أن طبيعة العلاقات الأسرية وأساليب حل المشكلات داخل الأسرة وتهيئة الجو المناسب للدراسة، إضافة إلى أنماط التنشئة والقيم الأسرية كلها عوامل مرتبطة بشكل مباشر بدافعية التلميذ وتحصيله الدراسي. وعليه فقد أظهرت النتائج أن هذه الفرضية الجزئية قد **تحققت**.

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تخص الفرضيتين الجزئيتين، يتضح أن المتابعة التربوية للأولياء بما تتضمنه من ممارسات دعم ومرافقة وتنظيم داخل الأسرة، إضافة إلى طبيعة التكيف الاجتماعي والثقافي للأسرة، تشكل مجتمعة عوامل مؤثرة في التحصيل الدراسي للأبناء حيث أكدت المعطيات الميدانية وجود علاقات دالة بين هذه الأبعاد وبين النجاح أو التعثر الدراسي وبناء على ذلك يمكن التأكيد أن الفرضية العامة قد **تحققت** بشكل كامل إذ ثبت أن المتابعة التربوية للأولياء لها أثر مباشر وفعال على التحصيل الدراسي للتلاميذ.



الخاتمة:

يتبين لنا من خلال هذه الدراسة وعلى ما تم استعراضه ومناقشته في شقيها النظري والميداني انتهت هذه الدراسة الى جملة من النتائج التي تؤكد على الدور الحيوي والفعال الذي تلعبه المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ في تحقيق مستويات تحصيلية متقدمة للأبناء وتكامل مخرجاتهم التعليمية، فقد تبين من خلال التحليل الميداني لعينة من تلاميذ المتوسط الطور النهائي بمدرسة الأمير عبد القادر بواد نشو غرداية، ان للمتابعة الاسرية ممارسات متعددة تختلف من ولي الى آخر تبعا لعوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية متنوعة، كما أظهرت النتائج ان النجاح الدراسي والتميز الكيفي لا يبنى فقط على البعد البيداغوجي والتعليمي داخل المؤسسة التربوية، بل يتجدر أساسا في البيئة السوسيوثقافية الأولى التي توفرها الاسرة وفي مدى توافق نمط الحياة الاسرية والممارسات الوالدية مع متطلبات المتعلم ورعاية قدراته النفسية والذهنية خاصة في هذه المرحلة التعليمية الحاسمة والمفصلية للالتحاق بالطور الثانوي.

لقد أوضحت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط واضحة ومباشرة بين تفعيل المتابعة التربوية لأولياء من خلال أساليب المراجعة المستمرة، تقديم الدعم والنصائح، وضبط أوقات الأبناء) وبين الرفع من كفاءة الإنجاز الأكاديمي وتطوير مهاراتهم المعرفية، وهو ما ينعكس إيجاباً على دافعية التلميذ واستعداده لتحمل المسؤولية وتوافقه التام مع محيطه المدرسي. كما يبين النتائج في المقابل أن ضعف التحصيل الدراسي أو التراجع والتذبذب في المردودية التعليمية يرتبط غالباً بغياب الوعي الوالدي، أو بإهمال المتابعة والرقابة التربوية والاكتفاء بتوفير الإمكانيات المادية دون المرافقة النفسية، فضلاً عن سيادة الأساليب التقليدية القائمة على الإخضاع والضرب في بعض الأوساط الأسرية، مما يؤدي بالضرورة إلى إحباط دافعية المتعلم، وتعميق الفجوة بين المحيط الأسري والمحيط المدرسي، والوقوع في شرك التعثر أو الفشل الدراسي.

وعليه، فإن الارتقاء بمستويات التحصيل الدراسي وتفعيل المقاربة بالكفاءات داخل المنظومة التربوية الجزائرية يتطلب بالضرورة ترسيخ ثقافة مرافقة تربوية إيجابية قائمة على التكامل البنوي والاتحاد المشترك بين الأسرة والمدرسة كفاعلين تربويين أساسيين. وتدعو هذه النتائج إلى ضرورة إعادة النظر في آليات الدعم والتقييم، والعمل على رفع مستوى الوعي الوالدي وتدريب الأولياء على أساليب الضبط الذكي والاحتواء النفسي للأبناء ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي والثقافي السليم داخل الوسط العائلي. كما تفتح هذه الدراسة المجال أمام أبحاث مستقبلية أخرى تتناول أبعاداً سوسيو تربوية إضافية، كالعلاقة بين

المستوى الثقافي للأولياء والممارسات التقييمية الحديثة، أو دراسة أثر الشراكة المؤسسية بين جمعيات أولياء التلاميذ والإدارات المدرسية في تحقيق التميز التعليمي، وذلك في ظل الرهانات والإصلاحات التربوية المتتالية التي تشهدها الجزائر لبناء مجتمع المعرفة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1) القواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار المعارف، مصر، 1999م.

2) كتب عامة:

1. أبو جادو، وصالح محمد، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
2. أحمد الهاشمي، علاقة أنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية، دار قرطبة، الجزائر، 2004م.
3. أمير بن محمد المدري، المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، أصل الكتاب رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء، 2017م/1438هـ.
4. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، 2010م.
5. بوعزيز، عبد الكريم، التربية والتعليم في الجزائر، دار الهدى، الجزائر، 2012.
6. بوعزيز، عبد الكريم، التربية والتعليم في الجزائر، دار الهدى، الجزائر، 2012.
7. الحارثي، إبراهيم بن أحمد، الشراكة بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية، دار الفكر، عمان، 2016م.
8. الحيلة محمد، مهارات التدريس الصفّي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2002م.
9. الزغبى، أحمد محمد، علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان، 2013.
10. زيتون، كمال عبد الحميد، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، 2003م.
11. سهام أحمد السلاموني، دور العلاج السلوكي في خفض النشاط الحركي الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مصر، 2021م.
12. شحاتة، حسن، الإدارة المدرسية الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2011.
13. صالح ابوجادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2002.
14. الطاهر زهير، اقتصاديات التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2015م.
15. عاطف ابو العيد، كيف تدرب طفلك على تحمل المسؤولية، ط2، دار القلم، الجزائر، 2002م.
16. عبد الله، محمد حسن، علم اجتماع التربية، دار المسيرة، عمان، 2014.

17. عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي: أسبابه وعلاجه، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2010م.
 18. عيسى، عبد الرحمن محمد، التربية الأسرية ودورها في تنمية التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.
 19. لمعان مصطفى الجلاي، التحصيل الدراسي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 1432هـ/2011م.
- (2) كتب منهجية:**
1. خالد حامد، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008م.
 2. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي: اسسه، مناهجه واساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن
 3. ربحي مصطفى عليان، وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000م/1420هـ.
 4. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019م.
 5. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر.
 6. طاهر حسو الزبياري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1432هـ/2011م،
 7. عامر مصباح، منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008م
 8. عبيدات محمد، ومحمد أبو ناصر، وعقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999م
 9. عمار بوحوش، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019م.
 10. محمد سرحان علي الحمودي، مناهج البحث العلمي، ط2، دار الكتب، صنعاء، اليمن، 1441هـ/2019م.
 11. موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006م.
 12. نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017م.

3) الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. أميرة جغورة، مذكرة بعنوان المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي لأبناء، لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر؛ بسكرة، الجزائر، 2016/2017م.
2. إيمان عموري، وهاني دلال، مذكرة بعنوان واقع المتابعة الاسرية لتلميذ الأبناء، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2020/2019م.
3. بوحيلة إيمان، وريدوح حسناء، مذكرة ليسانس بعنوان العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، سنة ثالثة ليسانس، تخصص علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل. 2020م/2021م.
4. بوشامة نجاة، العايب إيمان، حول التعزيز دوره في التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، جامعة جيجل، 2014.
5. حنان احمد عبد الله أبو فودة: العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، رسالة دكتوراه، المجلة التربوية الاردنية، 2020.
1. خولة عبد الحليم الدباس: الفروق في مهارات التعلم المنظم ذاتيا بين ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المتدني بين طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية في التخصصات العلمية والأدبية، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، 2004.
6. زخروفة لطرش، عيشة بوزكري، مذكرة بعنوان دور الام في المتابعة الدراسية للأبناء وأثرها في التحصيل الدراسي، لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2016/2017م.
7. زمزم بوارى، ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية، الجزائر، 2025/2024م.
8. صديق ربيعة، مذكرة بعنوان طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلاب الجامعي، لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2021م.
9. عمر حجاج، مذكرة بعنوان التخطيط للتدريس لدى مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2008/2009م.

10. لريبي خديجة ولعويد مروة حول التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، 2017.

11. نجاح خياط، مذكرة بعنوان أساليب الأولياء والمعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا، لنيل شهادة الماستر، تخصص إرشاد وتوجيه، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013/2014م.

(6) المجالات:

1. أحمد عينة، مقال بعنوان مدخل إلى التحصيل الدراسي، مجلة أبحاث، المجلد 10، العدد 1، جامعة زيان عاشور، جلفة، جزائر، 2025م.

2. امبارك حيروش، مقال بعنوان مدرسة القرن الحادي والعشرين: أية كفايات؟ وأية البيداغوجيا؟، مجلة التكوين للدراسات التربوية وأبحاث التجديد البيداغوجي، المجلد 1، العدد 1، 2023م.

3. بندر ناهي مختلف المطيري، مقال بعنوان العلاقة بين المنهج الكمي والكيفي مع تعريف لكل منهج ومميزاته وعيوبه واستخداماته، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد / العدد 66، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، 2020م.

4. خالد كاظم أبو دوح، مقال بعنوان رأس المال الثقافي مقارنة سوسولوجية، مجلة التفاهم.

5. ذيب. محمد، وضيف لزهري، مقال بعنوان دور مهارات الاتصال للأستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 8، العدد 03. جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2020م.

6. زخروفة لطرش، واحمد بن الشين، وعلى بوخلخال، مقال بعنوان المتابعة الدراسية للأبناء من طرف الوالدين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات مدينة الجلفة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 13، العدد 1، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2025م.

7. زغينة نوال، مقال بعنوان العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 10، العدد 20. جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2009م.

8. طلحة الياس، مقال بعنوان نظام المعايير في البحوث الاجتماعية والإعلامية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 2، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر، 2017م.

9. العقون صالح، مقال بعنوان العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، مجلة آفاق علمية، المجلد4، لعدد 01، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2012م.

10. محمد حبيب، وسعاد قاسم، مقال بعنوان التحصيل الدراسي: دراسة في العوامل والنظريات، مجلة أبحاث، المجلد9، العدد 2، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2024م.

(5) المراجع باللغة الأجنبية:

1. Geneviève Bergonnier-Dupuy, Famille(s) et scolarisation Revue française de pédagogie, 2005, Vol54 (1), 10.3406/rfp.2005.3271. hal-04215017 Sep 2023.
2. Leanne Mouriapregassin, La relation famille-école : l'impact de la famille sur la motivation scolaire et le rapport de l'élève aux savoirs et à l'école, Mémoire présenté pour l'obtention du Master MEEF, Submitted on 19 Jun 2023.
3. Léna Huart, L'implication parentale dans la réussite scolaire des élèves, Métiers de l'Enseignement, de l'Education et de la Formation, France, Année universitaire 2020 – 2021.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم 1:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

استبيان حول:

أثر المتابعة التربوية لأولياء التلاميذ على التحصيل الدراسي للأبناء

دراسة ميدانية علمية عينة من تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر بواد نشو _غرداية_

استبيان في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية

ملاحظة:

بيانات هذه الاستمارة تبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، فالرجاء منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية بوضع علامة X أمام الإجابة التي ترونها مناسبة.

المحور الأول: البيانات العامة:

- (1) العمر:
- (2) الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐
- (3) معيد السنة: نعم ☐ غير معيد ☐
- (4) الحالة المادية للعائلة: ضعيفة ☐ متوسطة ☐ ميسورة ☐
- (5) المستوى الدراسي للوالدين:
- مستوى الدراسي للأب: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
- مستوى الدراسي للأم: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
- (6) الوضعية المهنية للأب: موظف ☐ عامل يومي ☐ متعاقد ☐ لا يعمل ☐
- (7) الوضعية المهنية للأم: موظفة ☐ تمارس أعمال حرة ☐ متعاقدة ☐ مأكثة بالبيت ☐
- (8) الحالة الاجتماعية للوالدين: مطلقين ☐ الأب متوفي ☐ الأم متوفية ☐ الوالدين على قيد الحياة ☐ من يكفلك
- (9) نمط السكن: أحياء منعزلة ☐ سكن حضري ☐

المحور الثاني: الممارسة التربوية:

- (10) هل تفضل مراجعة الدروس بمفردك أو بمساعدة والديك
أفضل المراجعة وحدي ☐ أفضل أن يساعدني والدي ☐
- (11) هل تراجع دروسك دون أن يطلب منك والديك ذلك ودون تذكيرك كل مرة:
نعم ☐ لا ☐
- (12) من يقوم بإيقاظك صباحا للذهاب إلى المدرسة: أمي ☐ أبي ☐ الشخص الذي يكفلي ☐ استيقظ بمفردتي ☐
- (13) هل يتابع والديك تقدم دروسك
لا توجد متابعة ☐ من طرف أمي ☐ من طرف أبي ☐ الشخص الذي يكفلي ☐

14 هل يتم مكافئتك عند النجاح في الامتحان:

من طرف الأم ☐ من طرف الأب ☐ لا توجد مكافئة ☐ الشخص الذي يكفلني ☐

15 هل يتم توبيخك عند الرسوب في الامتحان:

من طرف الأم ☐ من طرف الأب ☐ لا يتم توبيخي ☐ الشخص الذي يكفلني ☐

16 هل تتعرض للتهديد إذا لم تتحصل على معدل جيد:

تهديد بالضرب تهديد بالحرمان من شراء لك ما تريد ☐ تهديد بالحرمان من الهاتف ☐

شيء آخر.....

.....

17 هل يشارك والديك في اجتماعات أولياء التلاميذ بالمدرسة:

تشارك الأم ☐ يشارك الأب ☐ لا يشاركان ☐ يشارك الشخص الذي يكفلني ☐

18 هل يزور والديك المدرسة للاطمئنان على حالتك في المدرسة ومتابعة مستواك الدراسي:

تتم الزيارة من طرف: الأم ☐ من طرف: الأب ☐ من طرف الشخص الذي يكفلني ☐

لا يزوران مدرستي ☐ عند حصول مشكل ☐

19 هل تستفيد من الدروس الخصوصية من يتكفل بذلك:

تتكفل أمي ☐ يتكفل أبي ☐ الذي يكفلني ☐ لا أستفيد ☐

20 هل يسألك والديك عن كيفية تقديم الدعم لك:

أمي ☐ أبي ☐ الذي يكفلني ☐ لا أحد منهما ☐

21 ما هو الدعم الذي يقدمه لك والديك:

دعم معنوي ☐ المراجعة معي ☐ الخرجة في نزهات ☐

المحور الثالث: التكيف الاجتماعي والثقافي:

22 كيف تحل مشاكلك الأسرية في المنزل: بهدوء ونقاش ☐ نقاشات عنيفة ☐

23 هل يهين لك الوالدين جو مناسب وهادئ للدراسة: نعم ☐ أحياناً ☐ لا يوجد هدوء بالمنزل ☐

24 هل تقضي وقتك مع والديك في المنزل:

غالبا مع أمي ☐ غالبا مع أبي ☐ مع الشخص الذي يكفلي ☐ لا أحد منهما ☐

شخص آخر من؟

25 من يتفهمك أكثر ويحل مشاكلك مع زملائك أو في محيط المدرسة:

الأم ☐ الأب ☐ آخر من؟

26 هل تتبع القيم والمعتقدات التي يؤمن بها والديك مثل العلم شعبة من الإيمان:

لا أؤمن به ☐ أراها مضيعة للوقت ☐ نعم أنا أسير على قيم ومعتقدات الوالدين ☐

27 هل تشعر بالأمان عند مصارحة الوالدين بالصعوبات التعلم لديك:

لا أشعر بالأمان ☐ نعم أشعر بالأمان ☐ إذا لا تشعر بالأمان لماذا:

28 هل يتنمر عليك والديك إذا لم تتحصل على نتائج جيدة هل يتم مقارنتك مع إخوتك أو زملائك:

نعم ☐ لا ☐

29 هل يعجبك عمل والديك هل تريد أن تصبح مثلهما:

نعم أريد أن أصبح مثلهما ☐ لا أريد أصبح مثلهما ☐ لا يعملان ☐

30 من يقدم لك النصح في طريقة المراجعة وتقسيم الوقت:

الأب ☐ الأم ☐ الأقارب (العم، العمة، الخال، الخالة، الجد، الجدة) ☐ لا أحد يقدم لي النصح ☐

31 هل يتدخل والديك في اختيار زملائك وأصدقائك: نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: التحصيل الدراسي:

32 ماهي المواد التي تنجح فيها غالبا : التي أدرسها وأراجعها في المنزل بمساعدة والدي ☐

التي أدرسها وأراجعها في المنزل بمفردي ☐ التي أفهمها في القسم ☐

33 هل تجد صعوبة في إنجاز الواجبات المنزلية: نعم أجد صعوبة ☐ لا أجد صعوبة ☐

34 هل تلاحظ أن الدروس الخصوصية مفيدة أكثر أو المراجعة في المنزل:

أستفيد أكثر بالدروس الخصوصية ☐ أستفيد أكثر بالمراجعة في المنزل ☐

35 هل ترى أن النصائح المقدمة من أولياء أمرك تفيدك في الحصول على معدلات جيدة:

نعم تفيدني ☐ لا تفيدني ☐

36 هل يرفض والديك إقراض كرايسك لزملائك والمراجعة معهم

نعم يرفضان ☐ لا يرفضان ☐

37 ماهي الأشياء التي تشعرك بالتحفيز للذهاب إلى المدرسة:

.....

.....

38 ما هي الأشياء التي تشعرك بالتحفيز للمراجعة في المنزل:

.....

39 هل تلاحظ أن متابعة وحرص والديك عليك تفيدك في رفع معدلاتك:

نعم تفيدني ☐ لم تفيدني ☐ أشعر أنني مقيد ☐

40 هل تشعر أنك تتعرض لضغوط من الوالدين من أجل النجاح وهل ترى هذه الضغوط سبب في رسوبك

أو نجاحك:

الضغوط سبب لرسوبي ☐ الضغوط سبب لنجاحي ☐ لا يهمني ☐

41 هل ترى أن التعليم في الدول المتقدمة أحسن من التعليم في الجزائر: نعم ☐ لا ☐

42 هل تشعر أن لديك قدرة في فهم الدروس التي تتلقاها من المدرسة: نعم أشعر ☐ لا أشعر ☐

43 هل تشعر أن الدروس المدرسية سهلة لكن أنت ليس لديك القدرة على الحفظ والمراجعة:

نعم هي سهلة أنا لا أستطيع التركيز ☐ الدروس ليست سهلة وبصعوبة أفهمها ☐

الدروس ليست سهلة ولا أستطيع فهمها ☐

44 ماهي الشعبة التي تريد أن تدرسها:

شعبة الآداب ☐ شعبة العلوم ☐

لماذا اخترتها ماهي المواد المميزة فيها:

.....

45) ماهي طموحاتك المستقبلية في الدراسة:

.....

46) ماهي الوسائل التي تساعدك في فهم واستيعاب الدروس:

دروس عبر الخط ☐ يوتيوب ☐ بعض الدروس المقدمة في القنوات التلفزة ☐

47) ماهي الأسباب التي أدت إلى رسوبك إذا كنت راسب وإلى تراجع معدلاتك إذا كنت غير راسب:

رفقاء السوء ☐ المحيط الأسري السيئ ☐ عدم مراجعة الدروس وإنجاز الواجبات ☐ عدم الانتباه مع الأستاذ ☐

48) هل لديك رغبة في الدراسة أو تريد الانقطاع: نعم لدي رغبة في إتمام الدراسة ☐ أريد الانقطاع ☐

49) هل تفضل العمل الحر أو الحصول على شهادة وإتمام مسارك الدراسي:

أفضل العمل الحر ☐ أفضل إتمام دراستي ☐

لماذا تفضل العمل اخر:

50) هل يؤثر بعد المدرسة عن المنزل في تحصيلك الدراسي: نعم يؤثر ☐ لا يؤثر ☐

51) هل تتلقى الدعم من طرف الأساتذة و الأولياء: من طرف الأساتذة ☐ من طرف الأولياء ☐